آفاق اخرى
لمانقرا

عمر عبدالعزيز

هكذا بدت الأشياء «عصر ذلك اليوم البعيد وأمام فصيل الإعدام» عندما تذكر العقيد اورليانوبوينديا قرية السراب والمرايا (ماكوندا) .. تلك التي بدأت بمافي «عشرين بيتاً من الفضار والقصب .. تقع على حافة جدول ينساب ماؤه شفافاً وزقراقاً فوق حجارة كبيرة ملساء وبيضاء كبيض من قبل التاريخ ... وعندما كانت الأشياء «بلاأسماء» وكان يشار لها بالبنان للتعرف عليها» .. في هذه القرية المهد بدأ مجموعة المغامرين المكتشفين يضعون البدايات الأولى لمدينة سيكون لها شأن في تاريخ بلد .. فتابدأت أولى الولادات الجديدة .. وكذا أولى المقابر .. ومع هذه وتلك وجد السلام الطبيعي نفسه إزاء وحش (المدنية) والتطور الداهم .. ممثلا في أولى السلطات للمحافظ الجديد المحروس بأربعة من الجنود الصفاة الفقراء .. ثم الراهب (نيكيانور) رمزا التوازن والهداية والتبرير للسائد ... السلطة الدينية الضرورية لزوم تفسير وتطبيع مايجد من عوامل لايقبلها أهالي القرية ، وأهمها وليس أولها مرسوم تغيير ألوان المنازل كما هو عند حكومة المحافظين .. تلك الألوان النمطية التي ترفض التنوع وحتى اللون الأبيض الذي يميز منزل (جوزيه اوركاديوبونيديا) الأول الرافض والحالم الدائم والمكتشف الذي لايكل ولايمل حد الوصول إلى حافة الجنون .

بهكذا بدايات يواصل الروائي (جابريل جارسيا ماركيز) روايته (مائة عام من العزلة) .. ذلك العمل العملاق الذي يأتي تتويجاً لسلسلة من الأعمال القصصية والسيناريوهات السينمائية والذي يمثل بحق نقله جديدة في الأدب الروائي الإنساني .. ذلك أن ماركيز يوظف باقتدار عدداً كبيراً من الطرق والأساليب التي تجمع بين الحوار والجملة القصيرة الحكيمة والوصف السحري ، واللقطات الخبرية ، والاستعادات الذهنية المكثفة ، والتماهي مع عوالم الامازون الساحرة .. والى ذلك فانه يقدم تحليلا سياسيا غاية في الحيوية . حيث انه يتناول من خلال اجيال (ماكوندا) مصائر الثورات .. جدلية التقابل الصراعي بين الجديد والقديم ممثلا في الصراع بين حكومة المحافظين وحركة الاحرار .. تلك التي ينخرط فيها (العقيد اورليانو بوينديا) بصورة صدفية غرائبية . ويجد نفسه يرتقي بتسمية (عقيد) بعد الاصطدام الاول مع جندرمة المحافظين في (ماكوندا) في حركة عفوية بدائية .. وهكذا يخوض اورليانو بوينديا ٣٢ معركة ويصبح زعيما لثورة وطنية كبرى .. لكنه عند لحظة ما من امجاد السلطة واحوالها التي لاتخلو من الدم والدموع يكتشف ان من يحيط به يتكشفون عن مجموعة من شذاذ الافاق والقتلة الاعتياديين والمغامرين الباحثين عن دوائر الشهد والعسل ولو على جماجم اقرب رفاقهم .. وتتكشف الايام عن مرارة كبيرة يعيشها العقيد ، حتى ان امه لاتقوى على الوصول الى دائرة وقوفه المهيب المحاطة بمجاميع (الثوار) والمتواصلة مع ملابسه التي استحالت لون الدماء الممجوجة بالعرق وطين المياه الآسنة .

وهكذا تصل الثورة الى هاوية السقوط العظيم .. السقوط في براثن السلطة .. والتسليم للمحافظين مع استجداء شيء من المعاشات والمكرمات المجيدة في ملحمة انهيارات بشرية متتالية يجسدها دراماتيكية عالية جابريل جارسيا ماركيز في روايته الاخرى (ليس لدى الكولونيل من يكاتبه) .. ذلك الكولونيل الذي شهد مع العقيد اورليانو بوينديا امجاد الثورة الاولى ووقع معه الصلح في (تيرلاندا) عندما سلمت الثورة للمحافظين وظل الكولونيل المتقاعد يتابع معاش التقاعد سنوات طوال دون جدوى .. وعاش تسعينات حياته فقيرا مدقعا مهانا لايستطيع حتى ان يشارك بصورة طبيعية في تشييع جنازة احد رفاقه ، ذلك ان هذا المتعش لايعد في الطرقات العامة بحسب اوامر السلطة .. بل في دروب مستحرجة لـ ... التشفي وحتى لايبدو الجناز مظهرا من مظاهر التمجيد للثورة ورموزها .

هكذا يتم التشفي بسادية من كل الذين حاولوا يوما ما ان يطالبوا بالتغيير .. ويتم معاينة احتضارهم الروحي والفيزيائي والمعنوي امام زوجاتهم واصدقائهم واماكن حيواتهم ومقارهم ..

ان ماركيز في هاتين الروايتين يريد ان يضع الثورة بمافي معادلة تغيير امام حقائق مرة .. فمن جهة لاتخلو الثورة من بذور البؤس والفساد والمخاتلة .. كما انها من جهة اخرى لايمكن التسامح معها من لدن انصار القديم الذين مالن يجدوا متسعا من الامكانية لذبح الثورة ممثلة في رموزها وجيلها بكامله فانهم يفعلون ذلك بتفنن وبمخملية بطيئة معذبة وقاتلة .. كما ان المقدمة الرئيسة لهذا الانهيار يكمن في الثورة ذاتها والتي تقدم من داخلها امكانية السقوط .. ذلك ان اكثر مايقتل انصار التغيير ومجابهة القديم هو افتقاد الرؤية ، والالتصاق المسبق بما هو سلطة .. فالثورة السلطة هي المعادل للانهيار .. والثورة الدماء دون ما مبرر عميق لهذا النزف هي ايضا معادل للسقوط .. وكذلك الثورة التشوه من داخلها ايضا معادل آخر للسقوط والانهيار .

والآن .. هل لنا ان نستقرىء تاريخنا المعاصر بحسب هذه المقاربة .. الا يمكننا ان نلحظ جليا ان السقوط المريع لكثير ممن كانوا محسوبين على التقدم والثورة والتغيير .. ان سقوطهم انما يأتي اولا : لانهم لايحبون التغيير والثورة الا اذا كانت جزءا من السلطة وثانيا : لانهم استمرأوا حياة الانتفاع الرخيص وانتفخت اوداجهم فيما فرغت عقولهم حتى من ومضات الوعي الاول وثالثا : لانهم اكفاء في تغيير جلودهم بحرباوية منافقة يبرر هذا التغيير في المواقف باعتباره تطورا « واي تطور ! » ورابعا واخيرا كون هذا النفر من الثورجيين السابقين والرجعيين المعاصرين يمثلون قدرا مقدورا وحقيقة لاتنقطع وتتواصل بل وتتكاثر كالطحالب السامة ناخرة في هيكل المؤسسة كما في المجتمع .. بكفاءة تضاهي ديدان الجيف .

يقول الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «الدنيا جيفة .. من اراد منها شيئا فليصبر على مخالطة الكلاب» .. ولعمري انه انما كان يصف هذا النوع من الكلاب .

حول سير عمل لجنة حل قضية الارض في محافظة لحج:

صعوبات في عمل اللجنة ووثائق ناقصة ووحدات انتاجية يستنفع بها عضو واحد

كتب/ عبدان دهيس

• اوضح الاخ عبدالله علي عبيد ، عضو اللجنة الفرعية لحل قضية الارض في محافظة لحج ، ان مجموعة الاعضاء الذين اختارهم الاخ صلاح الاعجم محافظ المحافظة الى قوام اللجنة ، هم من ذوي الخبرة والالمام في العمل الزراعي منذ سنوات طويلة ، ويسهمون حاليا بخبرتهم هذه في ضوء القانون في معالجة قضية الارض في المحافظة دون مجاملة او محاباة مشيرا الى ان هؤلاء الاعضاء منهم من هو مرشد زراعي ومنهم من هو ذو دراية بالارض وملاكها ومعظمهم من عمل ويعمل في متابعة ري الاراضي اثناء مواسم السيول.

وقال في حديث خص به «صوت العمال» ، لقد كونت لجنة لهذه القضية منذ عام ، ولكن لم تنجز مهامها بالشكل المطلوب ، وسار نشاطها بشكل بطيء ، وللاسف فان بعض اعضائها ممن شاركوا في اعمال فوضوية اثناء الانتفاضات ، ولازال بعضهم يمتلك اراضي الغير حتى اليوم ، وللامانة ليس هناك اي تدخل حتى الان من قبل المسؤولين في عمل اللجنة ..

وحول عدد اعضاء اللجنة قال ، ان عدد اعضاء اللجنة التي شكلت منذ عام قد بلغ عشرين عضوا ، ويستلمون حوافز شهرية مقابل عملهم وحضورهم اليومي رغم ان بعضهم لم يحضر وان حضر ينظر من الباب ولم ينظر في ملف اي قضية لحل مشاكل المزارعين والملاك والفلاحين المنتفعين .

واضاف بان هناك ممثلين من اللجنة العليا قد وصلت من صنعاء في النصف الاول من هذا الشهر وقامت بفحص الملفات . والحل يكمن في خيارين اما بموجب الدستور او بموجب قانون الاصلاح الزراعي ، وهذا يعود للجنة .

واوضح في حديثه بان هناك بعض التعقيدات والملابسات التي تواجه اللجنة الفرعية في وادي تبن الزراعي في اطار عملها ، وهناك من الاسر والملاك من باع اسهمه من الارض لمزارعين آخرين واتوا اليوم يطالبون بالارض ، وهذه مسألة معقدة فهناك ملفات وجدناها بدون وثائق وخالية حتى من شهود المحكمة ، وبعض الاراضي لايعرفها حتى الفلاح نفسه وبعض الوحدات الانتاجية فيها من عضو او من عضوين ومساحتها تبلغ من ٣٠-٨٠ فدان ، وهي في الاصل ملك لـ ١٥-٣٥ أسرة وانشاء الله نوفق في عملنا .

عبدالله علي عبيد

المقدم عمر سعيد قائد اللواء التدريبي:

نموذج للقائد المحنك والحزبي الصبور

• كان الجو جميلا وهادئا صبيحة الجمعة السابع عشر من يناير الجاري ٩١م «وجوه الناس فرحة وبشوشة .. وكسى الضباب مدينة البريقة كاملة في ذلك اليوم تقريبا .. هذه المدينة الطيبة الباسلة والمناضلة .. جمعتني به وآخرين في ذلك اليوم «عطلة نهاية الاسبوع» جلسة ودية ، وكان فيها الفقيد المناضل مقدم عمر سعيد احمد ، قائد اللواء التدريبي ، مرحا .. باسما .. وسعيدا بكل من احاط به من اصدقائه وزملائه ورفاقه ..

• فرحنا وطربنا جميعا بهذا الجو الجميل .. وتبادلنا الاحاديث والنكات والهموم والشجون .. وماان قارب الوقت من الانقضاء وحان موعد الرواح وتحرك كل الى وجهته .. فجأة تحولت سعادتنا وفرحتنا الى اتراح واحزان ..

لقد «خره» اطار سيارة المقدم عمر سعيد احمد «الاطار الخلفي» وانقلبت السيارة لمرات .. وكانت الفاجعة المحزنة لنا جميعا .. بذلنا كل جهد لانقاذ حياته .. ولكن كان القدر اقوى من كل جهدنا سواء الذي بذلناه في المستشفى او في الاتصال بالمعنيين في الدفاع بصنعاء .

• كان نبأ رحيل المقدم عمر سعيد ، مؤلما في قلوب كل الطيبين من الوطنيين المناضلين وزملائه في القوات المسلحة ، ممن عرفوه مناضلا وقائدا عسكريا شجاعا ومحنكا .. وعضوا حزبيا مؤمنا بكل قيم ومبادىء الحزب الذي انتمى اليه وترعرع في كنفه ونهل من ينبوع العلم والمعرفة الذي سخره له ولكل البسطاء من ابناء اليمن .

• لقد خرج كل ابناء قرية «مقرق» بمركز مضاربة ، مديرية طور الباحة ، م/لحج ، في موكب جنائزي مهيب مودعين جثمان الفقيد المناضل مقدم عمر سعيد الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في قرية «مقرق» .. وكان ذلك في يوم الجمعة ٢٥ يناير ٩٢م .

• في هذه العجالة يصعب علينا ان نعدد مناقب الفقيد النضالية والعسكرية وتلك البطولات التي اجترحها ورفاقه في الدفاع عن الثورة اليمنية ومنجزات الشعب وحماية السيادة الوطنية ، وفي مواصلة النضال من اجل تحقيق الوحدة اليمنية وحمايتها ووحدة القوات المسلحة وتطويرها .

• الفقيد مقدم عمر سعيد احمد .

سعيد الروسي

الى فقيد الوطن والقوات المسلحة
المقدم عمر سعيد احمد

كم هي خسارة يشعر بها الانسان عندما يفاجأ ويسمع برحيل انسان عزيز عليه ، ولكن القدر وحده الذي لا مفر منه اخذ من بين اوساطنا اعز واشرف ماانجبتهم التربة اليمنية المقدم عمر سعيد احمد . ستظل افكارك وطموحك وسلوكك نبراسا يضيء لنا الطريق ولن نستطيع ان نوفي بحقك عبر هذه الاسطر وقول كل ماتجيش به صدورنا نحوك .

عزيزي مقدم عمر :

لقد كنت قائدا ومربيا جمع بين اسلوب التربية والحنكة القيادية ، وكنت تتحلى بالصدق والتواضع والشجاعة ونكران الذات وامتلاك قوة الاقناع والصبر والصمود والشجاعة والثقة بالنفس وبالانتصار لقضية الوطن . لقد استطعت من خلال سلوكك النبيل ومواقفك الشجاعة ونزاهتك وثقتك بنفسك اولا وبعدالة القضية التي تناضل من اجلها ثانيا ان تحتل مكانا مرموقا في نفوس المناضلين والشرفاء الذين عايشوك وكل من عرفوك او سمعوا عن تلك الصفات .

عزيزي عمر :

لقد رحلت عنا دون استئذان . فقد كان الوطن وقواته المسلحة بحاجة اليك حيث وهبت كل شبابك من اجل بناء القوات المسلحة واستطعت من خلال مناصبك السياسية والعسكرية ان تؤدي واجبك بكل جدارة ونزاهة .

عزيزي عمر :

ان عزائي لك ليس ذرف الدموع ، بل سنعاهدك اننا سنسير على نفس الطريق التي سلكتها والذي سقط من اجلها قوافل الشهداء طوال مسيرة الثورة .

ثم هادنا فهناك الكثير من الشرفاء والوطنيين يحملون الرسالة التي كنت تؤديها في سبيل خدمة الوطن اليمني وقواته المسلحة الباسلة .

«والمجد والخلود الابدي لك ايها الفقيد الخالد فينا ابدا .

فسلام لك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا .

نقيب / سعيد محمد الحريري

معنى كبير من شبوة!

• قدم الى «صوت العمال» من مديرية نصاب بمحافظة شبوة الاخ ابوبكر صالح عوض ، وذلك ليقدم دعمه المتواضع للصحيفة ، بمبلغ ، قدر بـ «خمسة دنانير» .

ان هذا المبلغ وان بدا في لغة الارقام قليلا ، الا اننا في «صوت العمال» ، ننظر الى معناه الكبير الذي يعكس حب وتقدير كل الطيبين من القراء في الوطن لصحيفتهم «صوت العمال» التي قطعت العهد بتناول هموم الوطن والشعب والدفاع عن مصالح البسطاء ومكاسبهم .

• تحية للاخ ابوبكر صالح عوض على هذه الروح الطيبة ، وتحية نكررها مرة اخرى لامثاله ممن تبرعوا ماديا ومعنويا في فترات سابقة في سبيل تواصل «صوت العمال» ونجاحها في اداء مهامها الوطنية النبيلة .

التقوا بالمحامي

قبل الاصابة

بعد الاصابة

المواطن /رشدي سعيد ناصر (المنشورة صورته)

أحد موظفي مكتب محافظة عدن . وهو شخصية اجتماعية معروفة من خلال إسهاماته في إطار منظمة لجان الدفاع الشعبي منذ التأسيس ، وكان يقضي معظم وقته في خدمة المواطنين ، المذكور أصيب قبل فترة وجيزة لاتزيد عن ثمانية اشهر بمرض جلدي اقعده لزمن جلد ويمنعه يعيش في حالة شلل !!

استغاث بأكثر من طبيب واستخدم الادوية التي أرهقت جيبه ومصروف أسرته ، ولكن دون جدوى ..نصحه أطباء للعلاج في الخارج ..ولكن أين تكاليف العلاج !!؟

ونحن هنا نضم صوتنا مع صوته للاستغاثه بالجهات المسئولة وعلى رأسهم الاخ محافظ محافظة عدن للاهتمام بعلاج المذكور .

والأخوان رئيس ونائب رئيس مجلس الرئاسة وصوت العمال تثق أن هذا النداء الإنساني سيلقى الاستجابة لشخص قضى جزء من حياته في خدمة الوطن

زيارة الولي بوعين في الهجل

يعلن المنصب محمد أحمد الشيخ شمس الدين بأن زيارة ولي الله الصالح الشيخ صالح بوعين بقرية الهجل م/لحج ستقام يومي الخميس والجمعة ٦و٧فبراير ١٩٩١م .

والله من وراء القصد

الشفاء العاجل للاخ حسن السقاف

بالشفاء العاجل والعودة الحميدة .
موظفو وزارة الخارجية وفرعها عدن/ موظفو وزارة المالية وفرعها عدن/ عبدان دهيس / صوت العمال

سيغادر الاخ حسن السقاف الى جمهورية المانيا لغرض العلاج بعد ان اصيب بنوبة قلبية حادة - نقل على اثرها الى مستشفى الثورة بصنعاء .

الاخ حسن السقاف احد الكوادر الوطنية - حيث قضى معظم خدماته الطويلة في وزارتي الخارجية والمالية - والتي تقدر بـ ٢٨ سنة .

تمنياتنا للاخ حسن السقاف

اجتماعيات

في بيتنا «أكرم»

تتقدم عائلة سعيد ثابت مجاهد بالتهاني والتبريكات لولدهم الشاب يوسف سعيد ثابت بارتزاقه يوم الأثنين الماضي مولوداً اسموه «أكرم» .

جعله الله سعداً وأمده بالعمر والصحة .. فألف مبروك ياأباأكرم ، ومزيد أ من البنين والبنات .

مبروك ياأبا محمد

تهنىء عائلة المرحوم محمد سعيد باوزير وعائلة المرحوم محمد عشار ابنهم الشاب خالد محمد عشار وزوجته بمناسبة ارتزاقهما بالمولود الجديد الذي اسماه «محمد» فألف مبروك ياأبا محمد ومزيدا من البنين والبنات .

زواج ميمون

يهنىء الوالد سالم عوض باحميش والاولاد مختار سالم عوض وسامي سالم عوض ، وعمر عوض معتيب ، يهنئون الولد سعيد سعد جميع بمناسبة زواجه الميمون يومي ١٦-١٧/٢/٩٢م فألف مبروك وعقبى للبنين والبنات .

عيد ميلاد سعيد ياأمجد

هنيئاً لحبيبنا أمجد فكري عبدالله بعيد ميلاده الثاني وهنيئاً لكل العصافير الحلوين الذين شاركونا أفراحنا
عنهم ماما وبابا

زواج ميمون

يهنىء الإخوه عصام زيد وعارف عبد الناصر سيف وجميع الأصدقاء أخاهم نبيل اسماعيل محمد بمناسبة عقد قرانه فألف مبروك

سامر في العام الخامس

بمناسبة دخوله العام الخامس يتقدم بالتهاني كلا من الجدة الحبيبة أمون والجدة الحبيبة جنة والجد أنور ومن الوالدة والوالد سمير عقربي ومن حرم عبدالباري علي مقبل ومن عائلة أنور كرم حسين وعائلة المرحوم صالح محمد عقربي وأنور ولي جميعهم يهنئون الحبوب « سامر سمير عقربي» بمناسبة عيد ميلاده الخامس وعقبال مئة سنة .

مبروك -سناء جميل

احتفلت الطفلة الحبوبة سناء جميل سعيد الف مبروك

يهنئ صادق علي محمد غالب الحبشي أخاه سعد محمد أحمد الفقية/محافظة تعز جبل حبشي /مولية بلاد الوافي بمناسبة زواجه الميمون ...فألف مبروك وعقبى للبكاري

الف مبروك لـ «الزهرات الثلاث»

عبير

اماني

اريج

يهنىء عبدالله باوزير وحرمه زهراتهما الثلاث عبير وأماني وأريج ، فلعبير مبروك احتلالها المركز الثالث في السنة السابعة الابتدائي ومزيداً من التقدم في الاعوام القادمة ، وألف مبروك لأماني احتلالها المركز الأول في السنة الثالثة الابتدائي مع كامل التمنيات لها بدوام الاحتفاظ بهذا المركز المرموق ، وعيد ميلاد سعيد لأخر الزهرات «أريج» والتي أتمت عامها الرابع مع تمنياتنا لها بطول العمر وعقبال ألف سنة ، ودعواتنا للمولى عز وجل أن يديم أفراحنا ونجاح زهراتنا .

مبروك للعم /سالم حميد الغشيمي

اديب

اوسان

حميد

أحرز أولاد العم سالم الثلاثة اديب وأوسان وحميد ، المرتبة الأولى للفصل الأول للعام الدراسي ٩١/٩٢م في مدرسة الشهيد ناجي الموحدة بكريتر .
وبهذه المناسبة ..يزف الأهل والأحباب أجمل التهاني ومزيداً من النجاح .

حقائق عن مرض هانسن «الجذام» «٦»

د/ياسين عبدالعليم القباطي
مدير مشروع مكافحة الجذام

الحقيقة الاجتماعية

«قرية قيدون تتكافل مع مرضى الجذام منذ أربع مائة وخمسين سنة قبل باريس»

محافظة حضرموت:-

القصة الأولى :-

المكان :قرية الخريبة مديرية دوعن

الزمان :يوليو ١٩٩١م

السلام عليكم ...وعليكم السلام ..تفضل يادكتور ..عجيبة مرض الجذام هنا معنوياتهم مرتفعة ، الناس مختلطون بهم .. أكواخهم وسط القرية تماماً ...بيوت الأصحاء تحيط بهم من كل جهه.. أولاد الاصحاء دخلوا معنا أكواخ المرضى جلست ابنتي(١٠) سنوات وزوجة الطبيب الامريكي المرافقة في الارض بجانب مريضة الجذام .

من أين أنتم ياحاج؟..

أجاب نحن معظمنا من وادي جردان في شبوة ،جميل ينقلون من وادي العسل إلى وادي العسل ومع هذا فإنهم لم يتذوقوا طعم العسل ، حياتهم كلها مر، فقط لقد قبلتهم الخريبة بعد أن طردتهم شبوة ان قضية رفض مرضى الجذام قضية نسبيه ، منطقة في اليمن ترفضهم ومنطقة اخرى تستقبلهم يفقودون اهلهم في وادي ، جردان ليلاقيهم أهل جدد في وادي دوعن .

نقلنا أربعة من مرضى الجذام معنا إلى قرية الجحي كي يقوم الطبيب الامريكي الدكتور او ستلر بعمل عمليات في عيونهم وعندما وصلنا لا حظنا أن المرضى اختفوا فجأة من الجحي بحثنا عنهم في كل مكان .. أخيراً وجدناهم في كوخ خارج القرية كتب عليه بيت الجذام ..عدا ولهذا لاقيناه خارج المسجد يصلي على صوت الإمام والذي كان داخل المسجد لماذا لاتدخل للصلاة في الجامع؟ نعم ..كيف؟ . لا ..أدخل أين مع الناس ..كيف ...لا... إذاً رغم المظهر الحضاري في القرية فإن مرضى الجذام يعزلون أيضا في حضرموت.. لايصح أن يصلوا مع الاصحاء .

إذا حضروا للعلاج في المستشفى يجب أن يبقوا في كوخ خاص بعيداً عن الاصحاء ، إن من بني الكوخ لم يكن رحيماً بالجذمى ولكنه كان حريصاً على الاصحاء من العدوى أومما يتوهمه .

القصة الثانية :-

المكان : قيدون -وادي دوعن .

قرية جميلة يحتضنها الوادي الاخضر ...تحميها أشجار النخيل الباسقة ...

جبال الوادي ذات المنظر الخلاب ترسم حولها إطاراً جميلاً ... سكانها يؤمنون بالكرامات ويعتقدون بكرامة الشيخ سعيد بن عيسى عمود الدين الجذام .

الشيخ العمودي كان مصاباً بالجذام الدرني ، وهو نوع من أنواع الجذام الذي يؤثر على رجل أو يد واحدة فقط ، كان جسمه كله سليماً ويده مصابة بالجذام فاعتقد الناس أنه شيخ ذو كرامة ، فعملوا له زيارة آخر كل جمعة من شهر رجب ، يحتفل أهالي وادي دوعن في قرية قيدون بذكرى الشيخ بن عيس العمودي فيسمحون لمرضى الجذام في هذا اليوم بالاختلاط بالأصحاء والرقص والغناء معهم والبيع والشراء منهم .

يحضر كثير من مرضى الجذام مناطق كثيرة من البلاد إلى قرية قيدون في هذه المناسبة ليمارسوا الحرية ليشعروا بأنهم أناس عاديين ولمدة ثلاثة أيام فقط ... وهكذا قامت قيدون قبل خمس مائة سنة بعمل فكر به راوولف فلور في باريس منذ خمسين سنة فقط ..وتكاتف المجتمع مع مريض الجذام في العالم في يوم الجذام العالمي ...ن يعلموا أن قيدون قد عملت ذلك قبلهم بخمس مائة عام .

ترى ما الذي سيجري لو قبل مريض الجذام كأي مريض آخر في جميع انحاء اليمن كما يقبل لمدة ثلاثة أيام فقط في قيدون ...لن يحصل شئ للأصحاء .. كأي بل سيستطيع العمال الصحيون اكتشاف مرضى الجذام لتصير اليمن خالية منه .

إذاً لابد من عمل شيئ ما

لقد قام الرئيس الهندي في الهند بزيادة لمستعمرات الجذام وظهر في تلفزيون بلده وهو يجالس مرض الجذام ..

فقضى على الخوف من المرضى ، وتقبل الناس مرض الجذام فساعد بعمله هذا فرق المكافحة على اكتشاف الحالات ومثله عمل الرئيس التركي والامريكي وغيرهم من القادة .

القصة الثالثة :-

المكان : مصحة السدد -المكلا

الزمان عام ١٩٩٠م

مجموعة من المرضى .. معزولون لاأحد يزورهم ..لارعاية صحية ولا اجتماعية إلا القليل النادر يطبخون أكلهم بنفسهم ، يستعملون أيديهم التي لاتحس في إعداد طعامهم ..أنهم يحرقون أصابعهم في كل مرة يعدون فيها الطعام (يطبخون البيض وأصابعهم) ...لكم الله يامرضى الجذام في حضرموت من أين أنتم ؟

من زبيد ؟نعم ...أرسلنا إلى هنا من عدن أيام الاستعمار .

من سيئون ؟نعم ..قبض علينا رجال الأمن هناك وأرسلونا إلى هذا السجن .

من شبوة ؟ ....نعم أرسلونا من هناك إلى هنا إلى هذا السجن .

من يريد ان يخرج منهم يجب ان يحصل على رخصة خاصة ولمدة محدوده ، بعدها يجب أن يعود أو تقوم الشرطة بإعادته !!!!

إنها عادات القرون المظلمة التي كانت تمارس منذ مائتي سنة في النرويج قبل أن يعرف العالم أن للجذام علاجاً يشفي المريض بعده تماماً .

من سينقذ هؤلاء المحرومين ؟ لا احد غير ان يتكافل المجتمع جميعه ونقوم بتشكيل نواة القضاء على مرض الجذام وهي الجمعية اليمنية للتخلص من الجذام .

وهذا موضوع حديث قادم .

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت
٦- فاطمة البكري

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر .

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها .

...ها الناس: الإرهاب حولكم .. وارتفاع الأسعار أمامكم

...ستنكار حزبي ونقابي وجماهيري على مظاهر المخيمات والمعسكرات والميليشيات العسكرية الخاصة التي تشهدها البلاد

...رجان جماهيري الاحد القادم في مقر الاتحاد العام للنقابات بعدن ضد الارهاب وارتفاع الاسعار

صوت العمال

صحيفة اسبوعية — عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

٨ صفحات | الخميس ٣٠ يناير ١٩٩٢م/ الموافق ٢٦رجب ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٤٥/السنة الرابعة والعشرون | ١٥٠ فلساً ٤ ريالات

كلمة صوت العمال

وجود حق دستوري يقضي بمشروعية تشكيل النقابات ممارسة العمل النقابي ورغم تأكيدات القيادات لسياسية على هذه الحقوق الدستورية التي تعبر في ات الوقت عن مقومات الحياة والممارسة الديمقراطية رغم كل ذلك إلا أن البعض في مواقع السلطة لازال صر على معارضة حق تشكيل النقابات وممارسة لعمل النقابي .. بل ويعمل هؤلاء البعض على ستخدام كل السبل والإمكانات المتاحة لهم المشروعة غير المشروعة لغرض النيل من العمل النقابي لنقابيين ..كما حصل مؤخراً أثناء رفض إدارة البنك يمني للإنشاء والتعمير اللقاء مع قيادة الاتحاد العام لنقابات والحوار حول قضايا عمال وموظفي البنك .

م أن تشكيل النقابات وممارسة العمل النقابي هي حقوق دستورية وديمقراطية مكفولة للناس في بلادنا إلا ن هذه الحقوق لا يمكن الحصول عليها بأطباق من ذهب كهبات وهدايا ، لكنها من الحقوق التي يجب أن تنتزع بنضال وتضحيات ..

دارات البيروقراطية وتلك الفاسدة والمتعفنة في فسادها لا يمكن أن تسمح بأن يشاركها آخرون في صنع القرار أو في مراقبة ومراجعة نشاطها أو في مجرد مراجعتها في إعادة النظر في إجراء خطأ اتخذ بحق هذا الموظف أو ذاك العامل أو بحق الموظفين والعمال ..

لك لابد من تجاوز كل الصعوبات وانتزاع حق تشكيل النقابات وممارسة العمل النقابي في مختلف مواقع العمل الرسمي والعام والمختلط والخاص .. والمواجهة الشجاعة لكل من يحاول إعاقة ممارسة وتجسيد هذا الحق الذي لايقل مشروعية عن وجود تلك القيادات في مواقعها ..بل إن ممارسة حق تشكيل النقابات وممارسة العمل النقابي يحتل مكانة أكثر مشروعية من وجود هؤلاء الافراد في مواقعهم داخل السلطة الذين يعينون بقرارات مهما كان مصدرها فهي لن تكون أقوى مشروعية وقانونية من الحقوق المنصوص عليها في الدستور، وهو بمثابة (أبو القوانين) .

والله الموفق .

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

في الوهط

* معسكر وظواهر مسلحة لأعضاء التجمع اليمني للإصلاح
* الزنداني يفتتح (المعسكر) وسط حراسة مشددة لم يشهدلها مثيل في المنطقة *سيارات تحمل لوحات (الجيش) تسخر لإنجاح مهام (المعسكر)!! * مناورات وتدريبات يومية على مختلف الأسلحة

الوهط/صوت العمال

* ذكرت المعلومات التي حصلت عليها (صوت العمال) من مصادرها الخاصة ، بأن الخيام (المعسكر) والمحاطة بالسياج لازالت منصوبة في منطقة الوهط بمحافظةلحج منذ ما يزيد عن أسبوعين ، والتي تأكد بأنها تابعة للتجمع اليمني للإصلاح وهو حزب عرف بتطرفه الديني في اليمن .

وأفادت معلومات الصحيفة ، بأن هذا (المعسكر) الذي أقيم تحت ستار (مخيم) لأعضاء الإصلاح من تلاميذ وطلاب محافظتي لحج وعدن وعدد من المحافظات الشمالية المنتمين للمعاهد الدينية قد حدد بأنه يضم قرابة (٤٦٠٠) عضو اصلاحي من هذه المحافظات ، ويتولى قياديون من تجمع الإصلاح استغلالاً للعطلة المدرسية في المدارس الموحدة والثانوية والفنية إلقاء المحاضرات إلى جانب الخطب والندوات والحلقات الدينية والعلوم العسكرية وبث محاضرات وكلمات أعضاء قيادة تجمع الإصلاح عبر مكبرات الصوت صباحاً ومساء في أجواء المنطقة الرحبة .

* وذكرت المعلومات بأنه إلى جانب هذه المهمة المرسومة والمحددة ، فإن أفراد (المعسكر) يتلقون يوميا التدريبات على استخدام مختلف الأسلحة النارية بما فيها المسدسات والاليات والقنابل والرشاشات إضافة إلى السلاح الأبيض والتدريب على (الكارتيه)

(التتمة ص٥)

* اوساط مصرية تكشف النقاب عن المخطط القادم للجماعات الاصولية في اليمن

* الترابي والزنداني وضعا تفاصيل واهداف هذا المخطط

القاهرة/ خاص/ صوت العمال:

علم مندوب «صوت العمال» في القاهرة ان سلطات الامن المصرية وضعت يدها على مخطط تم الاعداد له في السودان باشراف حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية الحاكمة يحدد اتجاهات واساليب عمل الجماعات الدينية الاصولية المتطرفة في عدد من الاقطار العربية ، ومنها اليمن ومصر وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس والمغرب. وينطوي هذا المخطط على اعمال عنف جنبا الى جنب مع المناورات السياسية المزدوجة من اجل ضمان زيادة فرص النجاح لاهداف التنظيم الدولي للجماعات الاصولية التي توجد

(التتمة ص٥)

حادث قتل في مخيم التجمع اليمني للإصلاح في الوهط

رقع حادث قتل بسلاح ناري في المخيم الخاص بالتجمع اليمني للاصلاح بالوهط يوم الثلاثاء الماضي الساعة ٨مساء ، ذهب ضحيته جلال عبدالله سعيد من أبناء المنصورة مديرية الشعب –محافظة عدن الشيخ عثمان .. ويبلغ من العمر ٢٤ عاما اثناء التدريبات العسكرية ..كما علمت صوت العمال أنه تم تحرك أجهزة الأمن إلى موقع الحادث في منطقة الوهط في المخيم والذي يعتبر الجاني والمجني عليه من المشاركين فيه ..

وقد تم القبض على الجاني ولازالت التحقيقات جارية لمعرفة أسباب ودوافع الحادث ..

طبع من هذا العدد ٤٧,٠٠٠ نسخة

معسكر في مودية!

صوت العمال/ ابين

* تحت ستار التوعية والتثقيف وحرصا على تطبيق الديمقراطية ... اقام التجمع اليمني للاصلاح مخيما «معسكرا» في مديرية مودية م/ ابين يشارك فيه أ عضاؤه وهيئاته القيادية من مختلف مديريات المحافظة.

* السؤال المحير ، لماذا اقيم مثل هذا «المعسكر» خارج المدينة وبالتحديد في (بستان) أحد قياديي الحزب (بستان حسين عثمان عشال)؟!

* الاجابة بالطبع يعرفها «الاصلاح» نفسه ولاأحد سواه!!

الصحوة تتهم المركز الثقافي الفرنسي بعدن بتنصير ١٢ أسرة يمنية

صوت العمال/ صنعاء

نشرت صحيفة الصحوة ، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي معلومات افادت ، بان المركز الثقافي الفرنسي بعدن ، وبعثة منظمة «الاطباء بلا حدود» التي تعمل في مستشفيات عدن قد قاموا بنشر المسيحية، مما ادى الى تنصير «١٢ أسرة يمنية» من سكان محافظة عدن ، وحذرت الصحوة من نشاط المركز الثقافي الفرنسي وبعثة منظمة «اطباء بلا حدود» اللتين حسب قول الصحيفة تنشطان لتنصير المواطنين المسلمين بعدن ، الجدير بالذكر ان الاستعمار البريطاني ، حكم المحافظات الجنوبية والشرقية لمدة ١٢٩ عاما لم يتمكن خلالها من تنصير مواطن واحد.

* بعض الخبثاء علقوا بانه اذا صحت معلومات الصحوة فان هذا يعني اهتزاز ثقة المواطنين بايمانهم الذي عرف به اليمنيون او انه يعني اغلاق ابواب الصلات التجارية والثقافية والعلمية مع العالم ، والعودة الى عهد الانغلاق والعزلة اثناء حكم النظام الامامي البائد.

★العثور على ابنة الدكتور مصطفى عبد الخالق مقتولة وسلاح الجريمة مسدس ابنة الزنداني

اهتز الرأي العام اليمني إثر الجريمة الشنعاء التي ذهبت ضحيتها فتاة لم يتجاوز عمرها التاسعة عشرة

فقد وجدت الضحية وهي ابنة الدكتور مصطفى عبد الخالق الشخصية القانونية اليمنية البارزة – سكرتير أول منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في أمانة العاصمة صنعاء سابقاً –نائب وزير الشئون القانونية ، وجدت مرمية بجانب منزل عبد المجيد الزنداني وفي جسدها طلقة رصاص اخترقت قلبها .

(التتمة ص ٥)

بدعوة من منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية

★استنكار حزبي ونقابي وجماهيري لجريمة قتل ابنة الدكتور مصطفى عبد الخالق
★الأحزاب والنقابات والمنظمات تطالب الحكومة الإسراع في إيقاف الميليشيات العسكرية الخاصة

صوت العمال /خاص

عقد ممثلو الأحزاب والنقابات والمنظمات المهنية والإبداعية اجتماعهم الثاني بدعوة من منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية والشخصيات الاجتماعية بمحافظة عدن/ مساء الثلاثاء الماضي للوقوف أمام مشروع منظمة الدفاع عن الحريات والحقوق الديمقراطية والخاص بتشكيل لجنة وطنية لصيانة الاستقرار والأمن وتعزيز الديمقراطية وحماية الوحدة وكذا مناقشة التطورات الأخيرة التي تتمثل في مظاهر المخيمات والمعسكرات التي تدخل في إطار عمليات الإرهاب التي تشهدها البلاد بانتشار الأسلحة والمظاهر المسلحة التي تقوم بها فئات اجتماعية معينة.

(التتمة ص ٥)

دعوة للشخصيات الوطنية والاجتماعية والابداعية

تدعو سكرتارية اللجنة الوطنية لصيانة الأمن والاستقرار وتعزيز الديمقراطية وحماية الوحدة كل الشخصيات الوطنية والاجتماعية والابداعية الانضمام لعضوية اللجنة بهدف العمل على خلق دولة النظام والقانون وحماية الشرعية الدستورية والسيادة الوطنية ،وعلى كل من يرغب الاتصال بالسكرتارية على هاتف : ٤١٣٢٢،في مقرها المؤقت بالاتحاد العام للنقابات معلا /عدن

١٠٠٠ خط هاتفي في الضالع

في اطار المشاريع التي تنفذها ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة لحج ، لهذا العام ٩٢م ، يجري حاليا تنفيذ مشروع السنترالات الالكترونية بمديرية الضالع والذي يحتوي على «١٠٠٠» خط هاتفي ، افاد بذلك الاخ مدير ادارة الاتصالات بالمحافظة وقال في حديث للصحيفة ان انجاز المشروع يتوقع ان يتم خلال هذا العام.

مجاميع مسلحةتسطو على بقعة أرض خاصة ببناء مشروع(١٠٠٠) شقة

صوت العمال /خاص

بينما كان عمال المؤسسة العامة للبناء والتشييد يقومون يوم الثلاثاء الماضي باستكمال تسوير البقعة الخاصة بها ، والتي تقع أمام معسكر عبد القوي بالشيخ عثمان لتنفيذ بناء (١٠٠٠) شقة ضمن مشروع خطة الدولة لبناء المساكن .. فوجيء عمال المؤسسة بمجاميع مسلحة ،تبسط يدها على البقعة وتشهر أسلحتها –بنادق آلية –على العمال وتجبرهم على الانسحاب.

وذكر الاخ حسين الوالي مدير عام المؤسسة أن هذا العمل الاستفزازي أدى إلى توقف العمل في المشروع ، ومتابعة الجهات المختصة لحماية عمال المؤسسة وتمكينهم من تنفيذ المشروع ووضع حد لمثل عملية السطو التي اقدمت عليها مثل هذه المجاميع .. وقال إن المؤسسة ستستمر في تنفيذ المشروع وإنها ستلجأ إلى أجهزة حماية الشرعية لحماية الحق العام وحماية عمالها.

وزير الاسكان في مذكرة الى رئيس الوزراء

عدن تنهار..تنهار..تنهار

قال الاخ محمد احمد سلمان وزير الاسكان والتخطيط الحضري ، بأن عدن تنهار .. تنهار .. تنهار .. باتجاه الانحلال الكامل للسلطة والنظام في عدن ، وعلى وجه الخصوص في اطار الاراضي والاستثمار والبناء وقانون تنظم المجتمع في البناء وصحة البيئة لعدم القدرة على تنظيف الاحياء بسبب الكميات الهائلة المهولة من مخلفات البناء العشوائي المتراكمة جبالا .. جاء ذلك في مذكرة تفصيلية رفعها الاخ الوزير الى الاخ حيدر ابوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء ، حول البناء العشوائي في العاصمة التجارية والاقتصادية عدن ، حيث اوضحت المذكرة بأن ظاهرة البناء العشوائي لم تكن تعرفها المحافظة ، وعرف المواطنون في عدن باحترامهم للقانون والانظمة .

وأكدت المذكرة بأن بوادر هذه الظاهرة بدأت بالظهور في اواخر عام ٨٩م ، واقتصرت على بناء الاكواخ الخشبية والاضافات في منازل خور مكسر واطراف دار سعد .. وبدأت البلدية والمحافظة باتخاذ الاجراءات وازالة البناء العشوائي ، وأكدت المذكرة بأن ما أثارته المحاكم والادعاء العام حول عدم وجود الصلاحية للبلدية بالإزالة الا بأمر قضائي من قبل الادعاء والمحاكم ، قد كان اول الاسباب التي شجعت المواطن على مقاومة البلدية ، واشارت المذكرة بأن الوزارة قد رفعت مذكرات الى كافة الجهات المختصة لمعالجة هذه القضية القانونية الا ان المحاكم والادعاء العام لاتوجد لديهم الامكانية للبت السريع في هذه القضايا .

واستعرضت المذكرة ماخرج به الاجتماع الموسع الذي تراسه الاخ نائب رئيس مجلس الرئاسة اثناء زيارته لمحافظة عدن ، مشيرة بأن الجهات القانونية والقضائية قد وافقت على الالتزام بالقانون ، وابدت الاستعداد في تسهيل الاجراءات ، واشارت المذكرة الى انه اثناء التطبيق لم يجدوا التعاون الكافي ولا الحسم السريع لهذه القضايا وتناولت كافة الاجراءات التي تمت حينها لازالة البناء العشوائي وتعويض المواطنين وقالت المذكرة ان اجراءات ازالة البناء العشوائي هي لخدمة المواطن المستحق ومعاقبة المتاجرين بالارض ، وأشارت الى ان العاملين في التفتيش يتعرضون للتهديد بالسلاح ، وعلى مرأي ومسمع من افراد الشرطة المرافقة للحملة او في المراكز دون اتخاذ اي اجراءات .

واستعرضت المذكرة الاجراءات التي اتفق بشأنها اثناء نزول الاخ الوزير الى المحافظة ولقائه بعدد من المسؤولين ، والذي تم فيه تحديد المسؤوليات والمهام ، ومنها مواصلة الحملة وتكثيف النيابة العامة بحجز المخالفين وتطبيق لائحة الغرامات ، وتكثيف مراكز الشرطة وفروع وزارة الداخلية بتوفير فرق الحماية المرافقة للمفتشين ، وكذا تكثيف قائد المحور الغربي بتوفير فرق خاصة تصاحب الحملة لمعاقبة المخالفين من افراد القوات المسلحة ، واجبارهم على ازالة المخالفات وعدم التعرض لفرق التفتيش ..

وتناولت المذكرة بعض الظواهر في هذه المخالفات ومنها التحريض من قبل جهات متسترة واعاقة الحركة في الاحياء من قبل سيارات مجهولة وظهور جماعات تقوم بشراء المنازل المشيدة عشوائيا وبمبالغ باهظة ، وظهور حالات من الاستثناء واوامر بعدم التهديم الامر الذي شجع المخالفين على التصدي والاستمرار في البناء .

واوضحت المذكرة بأن هذه الظاهرة لم تكن ناتجة عن عدم حصول المواطن على بقعة الارض ، واكدت بأن هناك من يدفع في اتجاه الاستيلاء على الاراضي في المواقع المخططة وتلك المحددة للاستثمار .

ونوهت المذكرة من خشية حرب اهلية واعتداءات بين المواطنين بسبب استخدام الحراسات الشخصية والقضاء على ماتبقى من هيبة للسلطة والقانون .

وقدمت المذكرة عددا من المقترحات للقضاء على هذه الظاهرة وهي مقترحات عملية وواقعية وحاسمة .

* المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية يوجه مذكرة للاخ رئيس الوزراء بصدد مطالب عمال البنك اليمني للانشاء والتعمير
* ادارة البنك ترفض الحوار مع الاتحاد وتوقف مرتبات العمال المتقاعدين والنقابة تعلن الاضراب الجزئي ردا على موقف الادارة

* وجه المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ، مذكرة الى الاخ حيدر ابوبكر العطاس ، رئيس مجلس الوزراء ، ضمنها مطالبة عمال وموظفي البنك اليمني للانشاء والتعمير ، والتي رفض الاخ احمد المحني ، رئيس ادارة البنك التفاوض بصددها مع الاتحاد العام للنقابات ممثلة بالاخوين يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد وعبدالجليل يوسف رئيس نقابة عمال البنك.

من جانبه حمل الاخ يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد ، رئيس مجلس ادارة البنك كامل المسؤولية لرفضه التفاوض والحوار مع الاتحاد بهذا الصدد ، وماسينتج عن هذا الرفض من موقف مشروع قد يتخذه عمال وموظفو البنك ، مشيرا الى ان رفض ادارة البنك للحوار يتعارض مع مبدأ الديمقراطية والحريات النقابية القائمة في بلادنا ، وقال الاخ الكحلاني ، ان اتحاد النقابات سيضطر الى انتزاع حقوق العمال وحماية اعضائه من خلال استخدام حقوقه المشروعة المنصوص عليها في الدستور والتشريعات القانونية الاخرى.

هذا وكانت نقابة عمال البنك اليمني للانشاء والتعمير قد اصدرت بلاغا اوضحت فيه بان رئيس ادارة البنك قد اصدر قرارا قضي بايقاف صرف مرتبات المتقاعدين بالبنك لشهر يناير الجاري بهدف الضغط على العاملين لاجبارهم على تجديد عقود العمل رغم انقضاء سنوات طويلة على التحاقهم بالعمل ، وقال البلاغ ان هذا القرار يتعارض مع قرار مجلس ادارة البنك الخاص بتثبيت المتقاعدين اليمنيين بموجب قرار مجلس الوزراء لعام ٩١م. واعلنت النقابة اضراب العاملين الجزئي ومن ثم الشامل حتى تلبى مطالب العاملين وقد حظي قرار النقابة هذا بتضامن اللجان النقابية في كافة البنوك والمؤسسات المصرفية بصنعاء.

كلمة

رفع قيمة الدولار الرسمية من ١٢إلى ١٨ ريال بواقع ٥٠٪ وما رافق ذلك من زيادة في الضريبة الجمركية ، وكذا ضريبة الاستيراد ... إلخ يعني أننا سنستقبل أياماً عجافاً أكثر شدة في مجال الاسعار عموماً ..!

قد يقول البعض إن هناك سلعاً تم فيها تأكيد حكومي على ثبات أسعارها وهي السلع الثلاث الأساسية إضافة إلى الدواء ..ومع ذلك ، ومع احترامنا لما أكدته الحكومة إلا إن هذا التأكيد لم يعد (يؤكل عيش) كما يقول المثل ..والسبب أن الحكومة تؤكد من ناحية على ثبات الأسعار لهذه السلع المحدودة جداً ، وفي ذات الوقت تؤكد على السوق المفتوحة التي تعطي الحق للتجار بتحديد قيمة بيعهم للسلع استناداً لقانون العرض والطلب ..!!

فكيف بالله يمكن أن نتقبل مثل هذه التأكيدات ؟!

المهم أن الحكومة قدمت للناس علاوة غلاء معيشة لتسحب منهم كل الراتب ..فكيف يكون هذا يا أولي الأمر؟

الحال لم يعد يحتمل ، فالعديد من الأطفال لم يعودوا يشربون اللبن بعد ارتفاع أسعاره ، وهكذا الحال بالنسبة للدواء والغذاء والكساء ..

ومؤشر هذه الإجراءات الحكومية والغلاء الفاحش يتضح جلياً في حياة وصحة السواد الاعظم من السكان أما القلة من اصحاب الكروش الكبيرة والقطط السمان فمع كل زيادة للاسعار تزداد دخولهم ومنافذ ايراداتهم وتتسع ممتلكاتهم. ومن ناحية اخرى تتسع مساحة الفساد والفاسدين ويكثر اللصوص والمرتشون.

فمن يوقف هذه المأساة؟ والى متى سيتحمل الشعب ويصمد؟ فالجوع كافر ياأصحاب السعادة .

مناقشة الوضع النقابي في اليمنية

صوت العمال/ صنعاء

جرى يوم امس الاول تدارس ومناقشة الوضع النقابي في شركة الخطوط الجوية اليمنية ، وفي الاجتماع الذي تراسه الاخ وزير العمل والتدريب المهني وشارك فيه الاخوة وكيل وزارة العمل ومدير عام ادارة العمل والاخ يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية وممثلو اللجنة النقابية في الشركة ، اتخذت جملة من القرارات استهدفت تعزيز دور العمل النقابي وعلاقته بالادارة ومع العاملين وتحسين اوضاعهم.

نحو خلق وعي دستوري وقانوني للجميع (٦)

«هيا كيف ياسلطات الدولة!!؟»

«مهما اغمضتم أعينكم وسددتم آذانكم فجموع الشعب ترى كل شيء وتسمع»

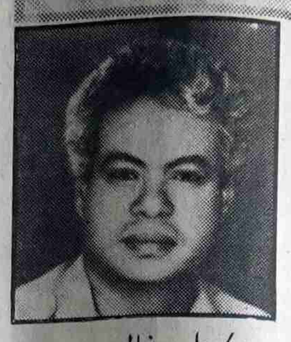

د/علي غالب عبيد

جيب وغريب بل محير ومثير
ـة أمر هذه الدولة بسلطاتها
لفة فعلى الرغم من هذا الكم
ل من الانتقادات الموضوعية
ة الهادفة تصحيح كثير من
تلالات والأخطاء الحاصلة في
مع بصورة عامة من وجهة
وب والاخطاء التي تساعد على
الاوضاع المهترئة ، المتدنية
دية والتي تعيق التطور الطبيعي
والعباد والمشعشة في كثير من
سسات والتي تعمل على تعميق
ل والتخلف وتعميق عمليات
يم والتخدير الامر الذي سيعمل
اضاعة الاجيال اليمنية جيلا بعد
، هذه العيوب التي تمنع الانسان
مني من القدرة على الابتكار
داع وتمنعه بالتالي من امتلاك
ية التفكير السليم والتفرغ لبناء
ن الحبيب على اسس علمية
ية .. هذه الانتقادات التي تعالج
أ من المسائل الفنية والتخصصية
لاعلاقة لها بصورة مباشرة
سياسة أو بأصحاب السياسة .كون
م هذه الانتقادات يعالج كثيرا من
المشاكل ويقدم مقترحات لحل
ض هذه الاخطاء الفنية
خصصية .ويمكن للمرء أن
شهد بمثال بسيط جداً ومتواضع
مثل هذه الأخطاء الحاصلة ألا
قضية التسمية الخاطئة التي
در بها حتى اللحظة القرارات عن
جلس رئاسة الدولة بحيث لازالت
ه القرارات تصدر تحت التسمية
اطئة (قرارات جمهورية) خلافاً
طوق المادة ٩٤ من الدستور إذ أن
صحيح أن تسمى هذه القرارات
رارات مجلس رئاسة الدولة)
والمدهش هنا حقاً أنه قد أكد على
طأ هذه التسمية من قبل كثير من
ي الاختصاص ومنهم قياديون كبار
وزارة الشؤون القانونية وغيرها
جهات الاختصاص الأخرى.
ومع ذلك فإن هذا الخطأ البين
واضح وعلى الرغم من كونه مسألة
ية لاتؤثر على أحد ولاتمس أحداً
ا لاتنتقص من قيمة أحد أو تضيره
لا إنه مع كل ذلك لم يصحح هذا
طأ حتى الآن على الرغم من
قضاء فترة زمنية طويلة على تبنيها
ذه المسألة في الصحافة .. فما

الحكمة من هذا (السقال) كله وهذا الاصرار والعناد المريبين في المحافظة على الأخطاء والسلبيات والفساد . فهل هذه المفاسد جزء من التراث اليمني دون أن ندري ويتوجب المحافظة عليه؟!!

وعلى الرغم من أننا - ونحن كثيرون -قد أكدنا أكثر من مرة بأن هذه الانتقادات البناءة تهدف فقط إلى إصلاح الاعوجاج الحاصل في سلوك كثير من هيئات سلطات الدولة أشرنا إليها وإليه بالبنان ،إلا إن هذه الهيئات للأسف الشديد كعادتها لم تحرك ساكناً أو تنبس ببنت ولم تأخذ هذه الملاحظات والانتقادات البناءة والموضوعية مأخذ الجد أو على الأقل أن تجعلها موضوعاً للبحث والتدقيق والدراسة الموضوعية من قبل رجالها الاختصاصيين وما أكثرهم للاستفادة من هذه الملاحظات كلما كان ذلك ممكناً في مجالات العمل المختلفة لاسيما وأن هذه الملاحظات تقدم لوجه الله ولوجه ومصلحة هذا الوطن والمواطنين لقد نشر عدد كبير من الأساتذة والعلماء والنقاد أراء كان بالإمكان الاستفادة منها ولكن سلطات الدولة للإسف الشديد تتصرف وكأنها الاعلم لها بكل هذه الانتقادات أو كإنها ليست المقصودة بها أو كأن هؤلاء النقاد يخاطبون جهة أخرى ليست معلومة او لعلها ليست موجودة من الاساس ، لانه وكما يظهر من واقع الحال فبدلا من ان تأخذ هيئات سلطات الدولة بالنصيحة والمشورة فاننا نجدها عملت ولازالت تعمل على سد اذنيها وعينيها ، وان كان لها اذنان وعينان ، بالشمع او الختم الاحمر حتى لاتسمع شيئا اي انها وضعت «اذن من طين واخرى من عجين».

وامام كل هذا الركام الهائل من النقد الموضوعي البناء ومايقابله من اهمال وعدم اهتمام بهذا النقد وعدم وضوح المصداقية والجدية من قبل اي من سلطات الدولة وتلكؤها في بدء العمل الجدي فاننا نود ان نؤكد بصورة واضحة وجلية بانه «حري بسلطات الدولة المختلفة ان تبدأ منذ اللحظة ان تتعلم كيف تفند اخطاءها وتتخلص منها وان تتمثل النقد في سلوكها اليومي وان تستخدمه اولا مع نفسها وان تجعله سلاحا في كل خطوة من خطواتها في ميدان الحياة وعند قيادتها لاجهزة الدولة والمجتمع، اذ لايخير سلطات الدولة شيئا ان تصارح افراد الشعب وتتعلم منهم وتستمع اليهم والى انتقاداتهم والى نصحهم وارشادهم .. بل على العكس من ذلك ، اذ ان اتباع سلطات الدولة هذا الطريق - طريق المصارحة والتعلم وتقبل النقد والاستماع - سيدلل بالملموس على وفاء سلطات الدولة للتاريخ النضالي لجميع افراد هذا الشعب ولشهدائه الابرار الذين رووا بدمائهم تربة هذا الوطن دفاعا عن الحرية والوحدة، الديمقراطية ، الكرامة ، العدالة والمساواة...

ان على سلطات الدولة بهيئاتها المختلفة ان تتحمل التزامها الوطني ، الديني والاخلاقي تجاه ابناء هذا الشعب وتجاه التاريخ كما ان على الجميع - سلطات الدولة والمواطنين - ان يتعاونوا معا ، لان تعاون الجميع هو الطريق الوحيد الذي يمكننا من القيام ببناء الوطن اليمني على اسس علمية تقتضيها ظروف المرحلة الحالية من التطور المحلي والعالمي والتي يمكن بها صياغة وعي ابناء الشعب بصورة متماسكة وتلبية حاجاتهم الموضوعية المتمثلة في الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

كما ان على الجميع وهم يتهيئون للمستقبل ويشمرون السواعد ويفتحون صدورهم وقلوبهم لتنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بصورة خلاقة ومبدعة ومبرمجة ، عليهم ان ينطلقوا من التجربة الواقعية للحياة والتي تتلخص من ان الحقيقة لايحتكرها احد بمفرده - حتى ولو كان في السلطة ، لانها ليست مقدسة - وان الادعاء بأحتكار الحقيقة انما هو ضرب من الوهم الذي يقود الى التعصب ، كما ان رضا المواطنين واختيارهم ومصارحتهم في وضع السياسات والحلول مسألة اساسية ومفروغ منها لانهم مصدر السلطات في البلاد .

ان الوحدة والديمقراطية ينبغي لها ان تضع في حياتنا افاقا جديدة للعمل بكل مجالاته الواسعة ، سياسيا كان ام اقتصاديا ام اجتماعيا .. الامر الذي ينبغي معه الا تكون فيه مكانة لاي قوة تسلطية غير قوة الحجة والبرهان والدليل .. فالاشكال الاخرى من القوة قد اختبرت جميعها وبصورة اكثر من كافية حيث ان استخدام هذه الاشكال لم تعمل الا على اعادة انتاج التخلف في هذا الوطن وبصورة مركبة ويشعر الجميع من انه قد آن الاوان لاختبار قوة الكلمة والرأي والمحاججة والدليل باعتباره الطريق الوحيد الذي يضمن لوطننا اجتثاث التخلف والفساد والمظالم وتحقيق التقدم الاجتماعي والرخاء الاقتصادي.. كما ان هذا الطريق هو الوحيد الذي سيؤمن استقرار الوطن وازدهاره ..

إن الالتزام بالديمقراطية قولا وعملاً في الإطار السلمي الديمقراطي لابد له أن غرس وإلى الابد صوت العنف الذي عربد في ساحة الوطن ردحاً طويلاً من الزمن .. كما إن هذا الالتزام الديمقراطي ينبغي له أن يزرع في حياة الوطن اليمني منهجا سياسياً حقوقيا وقانونيا جديداً لنظام الحكم بمضامين أخلاقية تستمد قيمتها من التقاليد النضالية العريقة لشعبنا اليمني منهج يتعزز معه ويه منطق الحجة في الحوارات في الاختلاف ، في التباين في الاتفاق والتحالف ..

إن الوطن اليمني الحبيب الذي تطاولت عليه الهموم والتقاليد الحالية المعيقة للتطور قرونا طويلة من الزمن واعطته حجماً أقل من حجمة الحقيقي إذ جعلت منه قزما صغيرا في الوقت الذي يفترض فيه ان يكون عملاقا .

إن الوطن اليمني يفتح ذراعيه اليوم للمستقبل وحث الخطى سراعا نحو هامات المجد بعد ان اخفقت التجزئة والتشطير والتشرذم والعصبيات بتلاوينها المختلفة ، أن تخطو به قيد انملة نحو الخروج من مأزقه الذي تشرنق فيه طوال كل هذه السنين .

ولن يكون ذلك ممكناً إلا بإرادة قوية للجميع .سلطات الدولة المختلفة والمواطنين، لاسيما وان الجميع عليهم مسؤولية تعلم وممارسة فن الاختلاف وإدارته بصورة تعمق الوحدة الوطنية ، والاحتكام إلى الديمقراطية التي تعمق في مجراها الرؤى والبرامج المختلفة .

كما ان على الجميع أن يستخلصوا من التراث الغني لشعبنا ووطننا قوة دفع للبدء في مسيرة الإصلاح الشامل بصورة خلاقة ومبدعة مبرمجة وسريعة ، ومواصلة هذه المسيرة دون كلل ، وأن يتم التعامل مع مفرداته برؤية القادم إلى قلب التحديات الجديدة مسلحين بعصارة التجربة التاريخية لجميع أبناء هذا الوطن الحبيب)) ((*))

لذلك وبالنظر إلى هذه الحالة ، ولكون سلطات الدولة مشغولة بأمور أخرى لاعلم لنابها ولكنها بعيدة بالتأكيد كل البعد عن تسيير أمور الدولة والمجتمع بالصورة المطلوبة . لذلك كله فإننا نود أن نتقدم بمقترح يتلخص في أن تقوم سلطات الدولة وبصورة خاصة مجلس رئاسة الدولة ومجلس الوزراء أو كليهما معا بقوما بتشكيل أو إنشاء ، مكتب أو إدارة أو لجنة أو حتى مستشار فرد وما اكثرهم في هذين الجهازين ليكلفاه باختيار وانتقاء ودراسة المقترحات البناءة ، الهادفة والموضوعية التي تنشرها صحف كثيرة ، وان يقوم بتلخيصها وتقديمها لجهات الاختصاص المختلفة في قيادة سلطة الدولة ، ومنها مجلس رئاسة الدولة ومجلس الوزراء متضمنة توصيات مناسبة بالتطبيقات العملية لها .

ولازال الامل يحدونا -على الرغم من كل الاحباطات -من أن نلقى كل هذه المقترحات والانتقادات آذاناً صاغية.. إذ إنه لن يكلف الدولة كثيراً ان تعين مثل هذه اللجنة أوتكلف مستشاراً للقيام بهذا العمل لأنه إذا ظل كل هذا الركام الهائل من الملاحظات والمقترحات القيمة والتي لا تطلب جزاء ولاشكوراً ، وإذا ظلت لاتلقى أي استجابة تذكر ولو حتى في حدها الادني فلا معنى لأي برنامج إصلاح ..وبالتالي لا أمل في أي تقدم أو تطور للبلاد أو العباد ، لأن سلطات الدولة المختلفة المعنية بالأمر متمسكة كما يظهر مع سبق الإصرار والترصد على بقاء التخلف والفساد و..و..و.... الامر الذي يحيز لنا أن نقول إن برنامج الإصلاح الشامل المقر مؤخراً لم يأت للتدبير وأنما جاء فقط للتخدير وأن المسألة

برمتها ماهي الا ضحك على الذقون و لكن مهما اغمضت سلطات الدولة عنيها وسدت اذنيها فجموع الشعب ترى كل شيء وتسمع ..

((*))تم الاقتباس مع التصرف بالموضوع من خطاب الدكتور ياسين سعيد نعمان المنشور في جريدة الثورة العدد ٩٨٩٧ الصادر بتريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٩١م صفحة ١و٢ صنعاء

مدير الإسكان والتخطيط الحضري بمديرية سيئون محافظة حضرموت يقول:

نحن نشجع المستثمرين ونتعاون معهم باستمرار

قريباً سنقوم بتوزيع مساكن المتضررين في المديرية

لقاء: احمد ابوبكر بابحير

كثر الحديث عن ادارة الاسكان والتخطيط الحضري في مديرية سيئون محافظة حضرموت ، وقد سبق ان نشرنا في عدد سابق من صوت العمال حديثاً لبعض المواطنين الذين يتهمون فيه ادارة الاسكان لتلاعبها بالقوانين . ولاننا نؤمن بالرأي والرأي الاخر فقد قمنا بزيارة ادارة الاسكان والتخطيط الحضري والتقينا بالاخ/ محمد عمر باجبير مدير ادارة الاسكان والتخطيط الحضري ،وكان لنا هذا اللقاء.

- ماهي الاسباب التي جعلتكم تقومون بتوقيف بعض المباني الخاصة بالمستثمرين رغم حيازتهم الوثائق الشرعية والقانونية؟

* اولا ارحب بكم واشكر من خلالكم صحيفة صوت العمال التي دأبت دائما على نشر الحقائق ، كما انني احد المعجبين بصراحة هذه الصحيفة. اما بالنسبة لاسباب توقيف اراضي المستثمرين فلم يتم توقيف جميع اراضيهم ، تم توقيف ارضيتين فقط في مواقع تتعارض مع المخططات ، ولذلك اوقفناها وقمنا بالاتصال بجهات الاختصاص في المديرية وكونا لجنة من الاشغال ومن المرور ومن الدوائر المعنية للنزول الى المواقع تلك ، وسوف يتم السماح لهم بالبناء بعد ازالة كل مايتعارض مع المخططات والشوارع المرسومة ، والتي ستواكب المرحلة القادمة مرحلة التطور ان شاء الله...

- هناك اشاعة تقول بان الاسكان في مديرية سيئون ومراكزها تقوم بتمليك المواطنين اراضي تابعة في الاصل للمدارس وللاوقاف فما مدى صحة هذه الاشاعة؟

* لم نقم بصرف اي ارض تابعة للمدارس او الاوقاف ، قد تكون صرفنا اراضي بالقرب من بعض المدارس ، وادعوا انها حرم لها، ونحن نطالب المسؤولين في التربية بتوثيق مدارسهم واراضيهم ، وفعلا قد تم توثيق العديد منها ، ونحن نشجع التعليم ولسنا ضده ، خاصة وان المدارس تربي النشء ... اما بالنسبة لاراضي الاوقاف التي تم صرفها فنحن لم نكن نعرف اراضي الاوقاف ، ونعتبر كل الاراضي تابعة للدولة ، واخيرا اتصلنا بجهات الاختصاص وطلبنا منهم تحديد اراضي الاوقاف وتوثيقها ، وهذا سيتم في القريب العاجل...

- مانسبة حلكم لقضايا المنتفعين مع الملاك؟

* في البداية قمنا بحل العديد من قضايا المنتفعين والملاك على ضوء توجيهات المكتب التنفيذي والتي بنيت على توجيهات الاخ نائب رئيس مجلس الرئاسة ووزير الاسكان والتخطيط الحضري ، ونحن نبارك باستمرار التراضي بين المنتفع والمالك ، وخاصة في الاماكن التجارية ، وقد حلت كثير من هذه القضايا على اساس مدة سنتين ، وفي حالة مطالبة المنتفع بقطعة ارض كتعويض نحن مستعدون ، شريطة ان يكون ذلك قبل مرور سنتين ... اما بالنسبة للمساكن فقد تم اعادة بعض البيوت لاصحابها بعد ان قمنا بتعويض المنتفعين وفي حالات اخرى حصل تراض بين المنتفع والمالك ، ونحن بصدد تشكيل لجنة لحل هذه القضايا ستبدأ في ديسمبر ، وستنهي اعمالها في مارس ، خاصة وان عقود الانتفاع قليلة لاتتعدى ستمائة عقد فقط. وعموما نحن مع التراضي ونباركه بصدق وامانة...؟

- يقال ان الاسكان في المديرية قامت بتوزيع اراض في احدى الساحات للمسؤولين والمقربين ، وقد اطلق الشعب على هذه الساحة «اسم ساحة السرق» فهل هذا صحيح؟

* اولا : ان المواطنين صحيح اطلقوا على تلك الساحة ساحة السرق ، وهي في الحقيقة ممكن نسميها ساحة الكوادر والعمال ، لان الاراضي التي وزعت فيها للاطباء وللكوادر وبعض العمال من موظفي الدولة، اما دعاية المواطنين كثيرة ورضا الجميع غاية لاتدرك ، والمواطن اذا لم يحصل على طلبه اتهمنا بالتحيز والخيانة والتلاعب ، ولكننا لايهمنا كل مايقال مادمنا نسير على الانظمة والقوانين ... وقال: احب ان اؤكد لكم بأننا قد صرفنا اراضي لجميع المتقدمين حتى نهاية عام ٨٩م ، وهذا انجاز كبير والحمد لله ، ولكن بعض المواطنين لايقتنع بقطعة ارض ، بل يطالب بالمزيد ، وهذه ظاهرة غير صحيحة...!

- علمنا ان المدرسين العراقيين يسكنون في صالة بدار المعلمين رغم ان ثانوية فتاح التي يدرسون فيها تمتلك شققا خاصة بالمعلمين ، ولكنها محتلة من قبل المتضررين ، فهل ستعاد هذه الشقق للتربية؟ ومتى؟

* صحيح ان المتضررين قمنا بتسكينهم في شقق تابعة للتربية والتعليم ، وفي نفس الوقت قمنا ببناء مساكن خاصة بهم ، وبسبب بعض الخلافات مع الجهة المنفذة تأخر تسليمنا لهذه المساكن ، ولكننا حسمنا الموضوع بعد ان حصلنا على دعم قيمته خمسة وثلاثون الف دينار لاستكمال مساكن المتضررين ، وسيتم صرفها لهم واعادة الشقق الخاصة بالتربية والتعليم ... وهذا ظرف عارض ونؤكد بان الحل في طريقه وفي اسرع وقت..!

مؤسسة الكامل للصناعة والطباعة والنشر والتوكيلات

بشرى سارة لكافة الصحف والمطابع والمؤسسات المطبعية في كافة انحاء الجمهورية

تعلن مؤسسة الكامل بانها قد قامت بعقد اتفاقيات مع الشركات المصنعة والمصدرة للمواد الكرتونية بمختلف المقاسات والالوان والاحجام .

★ اوراق صحف ومجلات وكتب رول «شيت» .
★ اوراق المطبوعات التجارية وبالالوان .
★ اوراق كرت - برستول سلف .
وكل محتاجات المؤسسات المطبعية من المواد الاخرى .
مكاتبنا ترحب بكم في الخارج وفي الداخل .

في الخارج : اندونوسيا - البرازيل - بريطانيا

للاتصال في الداخل : صنعاء ت 241784 ♥ عدن 41798 - 43771 ♥ تعز : 224501 ♥ الحديدة : 246974 / تلكس : 8957
الكامل ص - ب 6676 تعز / فاكسميل 225502

كما نرحب بكم بفندق الكامل السياحي
تعز - الحوبان بجوار سوق الجملة تلفون 224501

أمثال هؤلاء تجاوزتهم المرحلة

مسعد ضيف الله الظاهري

لاأعرف كيف قادتني خطواتي أحد مقايل القات النادرة ،وقد رت كثيراً حينما دخلت الى قاعة وان ورأيت الناس وقد أخذوا معهم في ثلاثة صفوف مزدحمة رازية ومبعث سروري كان بسبب ود شخصية مهمة تنتمي الى ة الحزب الاشتراكي اليمني وتقع عة السلطة التنفيذية في بلادنا. ور احتلالي مكاني بادرني ص الجالس على يميني وبصوت فت قائلاً : أهلاً بالصحفي امل على الحزب الاشتراكي ي ! ثم سألني :لماذا لاتكتب عن يات قيادات المؤتمر أو حزب لاح مثلما تكتب وتنتقد قيادات ب الاشتراكي؟ أبتسمت قبل أن لى سؤاله وقلت له أن سؤالا سمعته من أكثر من شخص ت أن أوضح لكل من يسألني لاأنتقد أياً من المسئولين ف التقويم والتصحيح وتعبيراً ي كثيرين من الذين يكاد ب يفجر رؤوسهم . أما تركيزي سيادات الحزب الاشتراكي فسببه

لا- إن أمل الناس البسطاء ظم محافظات الجمهورية يتركز حزب الاشتراكي وهي ترى فيه لى التغيير أفضل من أي حزب لانه القادر على مقارعة الفساد ير نفسه . فكم مرة سمعت رين أمين على سيارات الاجره ي التي ارتدتها في صنعاء واب يقولون بأنهم هتفوا للوحدة قاداً منهم انها ستأتي تراكيين الى صنعاء وانهم ن معهم نظامهم القوي العادل يجعل نفراً من المشائخ أو ة ضباط أو تجار يتحكمون ر غيرهم . أي أنهم كانوا يرادفون بين العدل الاجتماعي والسلطة القوية للدولة وبين وجود الحزب الاشتراكي في السلطة . فلماذا ايها المسئولون الاشتراكيون بسلوك بعضكم المريض تحاولون اطفاء جذوة هذا الامل الباقي في نفوس مئات الآلاف من المظلومين ؟ اذن فهذا بحاجة الى نقد وتعريه وفضح ،فهذه القيادات خذلت قواعد الحزب حينما انغمست في جو الفساد السلطوي العام، وكادت تقضي على أمل الذين هتفوا للحزب واستقبلوه مستبشرين بحياة جديدة مغايرة للحياة الشطرية السابقة.

ثانياً:-نتنقد قيادات الحزب الاشتراكي لانه الحزب الوحيد الذي يمتلك تجربة وخبرة بناء دولة عصرية في بلد كانت مقسمة الى اكثر من ٢٣مشيخه وسلطنه وامارة وبها مئات القبائل . والأمل يحذونا اليوم في تطبيق خبرته على المحافظات الشمالية . كما أنه الحزب الوحيد في الساحة اليمنية الذي يعترف علناً بأخطائه السابقة رغبة في تجاوزها . إن تجربة الحزب في هذين المجالين تعطينا الأمل في قدرته على تصفية اي شخصيه قيادية مريضة ،بما في ذلك أعضاء المكتب السياسي ،وهي قدرة لاتمتلكها قواعد أي حزب يعني أخر . أن أهم مايميز هذا الحزب العريق عن غيره هو صمود قواعده وارغامها في حالات كثيرة القيادة على التغيير ،فالاصلاحات والتغييرات تأتي بدافع وضغط من القواعد الحزبية ، بخلاف معظم أحزاب العالم التي تأتيها الاصلاحات من قياداتها وبمبادرات فوقيه .

وقبل أن اتمكن من اقناع جليسي سمعت صوتاً مرتفعاً يقول :الآن سنستمع الى كلمة (الاخ) أو(الرفيق)أو (الخبير)..(وذكر وظيفته في قيادة الحزب والدولة). لاحظ ،عزيزي القارىء ،ان استخدام هذه المفردات الثلاث في التقديم دلالة على سخرية من هذا المسئول ،لانه لايعرف أي منها اليوم سيناسبه. أنصت الحاضرون جميعاً ووجهوا انظارهم صوب المتحدث . وكعادة المثقفين المفلسين ركز هذا المسئول معظم حديثه حول أمور عامه كالوطنيه والحرص على المال العام وضرورة الحزم في العمل والنظام والقانون . لم يقاطعه أحد بالرغم من أنني لاحظت تعبيرات الامتعاض أو الازدراء مرسومة على وجوه الكثيرين ،ذلك لانهم يعوفون هذاالمسئول جيداً ويلمسون الفارق الكبير الذي طرأ بعد الوحدة بين مايقوله ومايفعله ،بين ماكان عليه قبل الوحده وسلوكه اليوم. ثم تساءلت مع نفسي :أيظن هذا القيادي الكبير أن الناس يصدقونه؟ انه يطلب من الناس الحرص والتقشف وربط الاحزمه في هذه المرحلة، مع أنه صار اليوم رمز البذخ والاسراف . فسيارتاه الكراسيدا والصالون يبلغ ثمنها حوالي مليوني ريال. ان ما أستفزني في حديث هذا القيادي الكبير هو اتباعه اسلوب انتهازي قديم كانت تتبعه بعض العناصر القيادية المريضة في الحزب الاشتراكي قبل الوحدة ،عندما كانت تحاول كسب تأييد الناس لها بأي ثمن ،وعندما كانت تطرح على الناس مواقف لم تكن تتجرأ على طرحها في الأطر الشرعيه. وقد أشار هذا المسئولالى أن البلاد تتعرض لمؤامرة كبيرة من القوى الرجعيه ، وأوحى للحاضرين بأنه مدافع أمين عن مصالحهم وأن طموحه لم يتحقق بسبب وجود قوى فاسدة ،وطالب من الناس الالتفاف حول قيادتهم لصد الخطر المحدق بالوحدة والديمقراطية ، لكنه لم يحدد من هي الجهه المنفذه للمؤامرة ومن هي القوى الفاسدة، ولم يدرك أن القيادات من أمثاله هي الخطر الذي نخشاه بعينه.

أما اكثر ماأثار استيائي ،ومحاولة هذا المسئول اقناع الحاضرين ببراءته من الفساد الموجود في المجتمع والصاق التهمه بعناصر قيادية أخرى ،بل وصل الأمر الى حد الشكوى من الوضع الفاسد والتذمر مماحصل من انهيار اقتصادي وتدهور الوضع الأمني وانعدام هيبة الدولة والاغتيالات السياسية. تمالكت أعصابي مع انني أردت أن اقول له: لماذا تطرح هذه القناعات علينا ولاتطرحها في الأطر الرسمية؟ اذا كنت ايها المسئول الكبير تقع قمة السلطة وتمتلك حق اتخاذ القرار ، فلماذا تشكو أمرك للمواطنين البسطاء ؟ اذا كنت أنت عاجزاً عن التغيير وتشكو وتنوح في كل مقيل ،فمن ذا الذي يجب أن يتخذ قرار التغيير ويقود الناس في الجهاد ضد الفساد وتصحيح الوضع العام الحالي المقلق للسلطة والمواطن ؟ عجباً ،أنت صاحب الأمر والنهي جئت تستنجد بنا نحن البسطاء الذين رفعناك الى الاعلى لكي تعبر عن مصالحنا ، فبمن نستنجد نحن؟

بعد انتهاء هذه الخطبة الطويلة تم فتح باب النقاش . وقد هالني رحابة الصدر والشجاعة التي يتمتع بها المواطنون البسطاء في هذه المديرية، والتي اكتسبوها في أيام حكم الحزب الاشتراكي . فقد قام شخص اشعث الشعر وملابسه توحي بأنه فلاح جاء للتو من الحقل ،قال كلاماً جعل المسئول يتمنى أن تنشق الأرض وتبتلعه . وقد بدأ هذا الفلاح ملاحظاته بالقول . انت يارفيق (...) لم تعد ذاك الشخص الاشتراكي الذي عرفناه قبل الوحدة مخلصاً للبسطاء ومحباً للنظام وقدوة في السلوك . أنت اليوم لم يعد يربطك بالحزب إلا الاسم والبطاقة الحزبية ،ثم عدد بشجاعة ووضوح الاخطاء التي ارتكبها هذا المسئول والتي تدينه بالمحاباة والتوسط لبعض أقاربه واصحابه في الحصول على امتيازات معينه والاسراف الذي جعله لايتميز بشيء عن غيره ممن كانوا فاسدين ، وهي أمور يرفضها جميعها حزبه الاشتراكي . لاأخفي عليك ،عزيزي القارىء ،انني قد أعجبت بهذا الطرح الشجاع للمواطن البسيط في وجه هذا المسئول «الاشتراكي» مباشرة ،وعلى مرأى ومسمع من كل الناس . وقلت لنفسي ترى هل يستطيع كل مواطن في بقية المحافظات توجيه مثل هذا النقد القاسي على مسئول غير اشتراكي؟ يبدو لي أن حياة هذا الناقد في المحافظات الشمالية قد تصبح في خبر كان بعد ساعات أو أيام معدودة ،لان كثيرين من المسئولين غير الاشتراكين سيعتبرون مثل هذا النقد اهانه لهم.

بقية ملاحظات الحاضرين في المقيل أكدت على ماسبق ذكره وطرحت مطالب أخرى أهمها حفر آبار لمياه الشرب في هذه المديرية التي بلغ سعر (الدبة) الماء الواحدة بدينار .. ،نعم بدينار!!! وبالمناسبة -أشار أحد الحاضرين منوهاً زار المديرية الأخ رئيس مجلس الرئاسة قبل أكثر من سنة ،ووعد بأنه سيتم حفر آبار للمياه وخلال أيام بيد أن شيئاً لم يحصل الى اليوم ،مما يجعل المواطن يفقد الثقة بمصداقية قيادته في تعاملها معه.

لاأخفي عليك ،عزيزي القارىء ، انني قد أشفقت على هذا المسئول من تلك الملاحظات الموجهه في نقدها ،والتي افقدته مذاق القات «الخصوصي» وجعلته يتصبب عرقاً وعاجزاً عن رفع نظره عن الارض في اتجاه أي من الحاضرين .أردت ايقاف الملاحظات والطلبات لكي أقول للحاضرين : انتم اليوم أصبحتم تدركون أن هذا المسئول عاجز عن تنفيذ مطالبكم ، فلاتحرجوه اكثر من هذا .انه عاجز عن فرض رأيه على الفاسدين في السلطة لانه لم يعد نزيهاً كما كان ولأنه أفتقد الشجاعة التي اكتسبها سابقاً من حزبه الاشتراكي ،ولأنه انغمس في جو الفساد العام وامتيازات السلطة . أنزعوا ثقتكم منه لانه(ومعه عددمن المسئولين الاشتراكيين) محسوبون على الحزب الاشتراكي وهم بعيدون عن تطبيق قراراته والتمسك باسلوبه ونهجه المدافع عن مصالح بسطاء الناس في اليمن . ونحن على ثقه كبيرة في أن قواعد الحزب سوف تبعد هذه العناصر المريضة في مؤتمره القادم حتى يبقي الحزب الاشتراكي أملنا وعن طريق استغلال الدين ورفع الشعارات الدينية في حرف الصراع الاجتماعي في المجتمعات العربية عن وجهته الرامية الى دفع عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي الى الامام ، ومن ثم الى تحقيق تقارب اعمق واوسع بين الدول والشعوب العربية بمايؤدي الى خلق نظام عربي جديد ، وذلك باختلاق هذه الجماعات لصراع اخر يكون بديلا لهذا الصراع ويكون الدين والعلمانية محوريه الرئيسيين ، وطبعا فان الغاية من هذا الصراع البديل هو زج المجتمعات العربية في اتون صراعات عقيمة ولانهاية لها تبعدها عن ظروف العصر ومعطياته وعن التطورات السياسية والتقنية الجارية من حولها ومن ثم لالهائها كلية عن التفكير في الواقع الذي تعيشه ، وكذا عن ايجاد حلول ومعالجات علمية وعملية لقضايا التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي فيها ، والتمكين لقوى الاستعمار والامبريالية من مواصلة نهب خيراتها وثرواتها الطبيعية وابقائها اسواقا لمنتجاتها المختلفة وكذا الحفاظ على الفساد والطفيلية والركود الاقتصادي والفقر والتخلف وانظمة النهب والتبعية وكل عوامل التفرقة والتمزق القائمة فيها. ذلكم هو الهدف المناط بهذه الجماعات الدينية المتطرفة من قبل قوى الاستعمار والصهيونية ، على انه لايغرب عن البال الاشارة كذلك الى ان ثمة اسبابا تعاني منها المجتمعات العربية قد لعبت وتلعب دورا كبيرا في تمكين الجماعات الدينية من النمو ومن نجاح الدعايات والشعارات الدينية لهذه الجماعات ، ومن هذه الاسباب التي تعاني منها الشعوب العربية الاستبداد والتخلف وغياب الحريات العامة والشخصية وحالات الفقر والبطالة والتي تقابلها مظاهر البذخ والثروة والفساد وانحطاط القيم الانسانية على مستوى الفئات الفوقية والثرية في المجتمعات العربية ، وبالتالي غياب التخطيط وتوقف عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجادة والحقيقية من قبل الدولة في هذه المجتمعات ، وكذا غياب العدالة الاجتماعية بمفهومها الواسع والتي تعني التوزيع العادل للثروة والمساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص بين الناس وغيرها... الخ. وفي اعتقادنا ان اجتثاث هذه الاسباب عبر عملية اعادة البناء وتصحيح الاختلالات القائمة في مختلف مناحي الحياة في المجتمعات العربية ، والشروع في تحقيق تنمية جادة وشاملة من قبل الدولة في هذه المجتمعات سوف يكون فيه القضاء المبرم على هذه الجماعات الدينية المتطرفة والتي تشكل خطرا كبيرا على مستقبل الشعوب العربية وتطورها وتنبىء منذ الآن بمستقبل مظلم لهذه الشعوب ان هي - اي هذه الجماعات تمكنت من الوصول الى السلطة.

الجماعات الدينية والأهداف المناطة بها

ابراهيم عبدالتواب

كشفت التطورات الاخيرة في الجزائر النقاب عن بعض الحقائق الهامة عن العلاقة الخارجية للجبهة الاسلامية للانقاذ ولاسيما علاقتها بكل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ، وايطاليا ، والدعم الذي كانت تتلقاه من هذه الدول الثلاث والتي كانت تأمل بان يؤدي وصول الجبهة الاسلامية للانقاذ الى السلطة في الجزائر الى تحقيق مايلي:

اولا : احداث تغييرات جذرية وشاملة على مستوى الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الجزائر وعلى نحو يخدم مصالح هذه الدول الاستعمارية أن على مستوى الجزائر ام على مستوى العالم العربي. او بمعنى آخر تصفية المكاسب والمنجزات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والثقافية التي حققها الشعب الجزائري خلال العقود الثلاثة الماضية ومن ثم ايقاف عجلة التطور والتقدم الاقتصادي والتقني والاجتماعي في الجزائر ، والتأسيس لقيام حالة مستديمة من البلبلة والاضطرابات وعدم الاستقرار الامني والسياسي فيها .

ثانيا : تدمير القدرات العسكرية الكبيرة التي تمتلكها الجزائر ممثلة بالجيش الوطني الشعبي الجزائري ، والذي تكن له الجبهة الاسلامية للانقاذ عداء شديدا لا بسبب احداث يونيو من العام الماضي فحسب وانما لانها وجدت وتجد فيه العقبة المنيعة التي حالت وتحول دون تمكينها من الوصول الى السلطة وبالتالي تحقيق الاهداف المرسومة لها من قبل الدوائر الامبريالية والاستعمارية والصهيونية.

ثالثا : الحيلولة دون تطور الصلات والعلاقات القائمة بين دول اتحاد المغرب العربي لخشية الدوائر الامبريالية والاستعمارية والصهيونية من ان يؤدي تطور هذه الصلات والعلاقات بين هذه الدول الى قيام شكل من اشكال الوحدة «الكونفدرالية او الفيدرالية» فيما بينها ، وبمعنى اوضح خلق حالة من التوتر والاضطرابات بين هذه الدول او حتى قيام الحرب فيما بينها ، وذلك استكمالا لتمزيق ماتبقى من الصلات والعلاقات الحسنة والمتطورة القائمة بين بعض الدول والشعوب العربية.

وهكذا فانه يتضح لنا مماتقدم ان الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر قد كان مناطا بها تحقيق اهداف وغايات امبريالية واستعمارية وصهيونية بحتة ان على مستوى الجزائر ودول اتحاد المغرب العربي ام على مستوى العالم العربي ككل. ولاشك في ان هذا يكشف جانبا مهما للغاية من جوانب نشأة وقيام الجماعات الدينية المتطرفة واهدافها على مستوى بعض البلدان العربية او كلها، وبتعبير اوضح فان ذلك يكشف لنا عن حقيقة الدور الكبير الذي لعبته وتلعبه الدوائر الاستعمارية والصهيونية في نشأة وقيام وبلورة اهداف هذه الجماعات الدينية المتطرفة والتي تتكفل السعودية الخادم المطيع لامريكا بتحمل الاعباء المالية لها . اذ الملاحظ ان الهدف المناط بهذه الجماعات الدينية المتطرفة من قبل الدوائر الاستعمارية والصهيونية هو قيامها وعن طريق استغلال الدين ورفع الشعارات الدينية في حرف الصراع الاجتماعي في المجتمعات العربية عن وجهته الرامية الى دفع عجلة التطور

«تقرير الفاسق»

عفوا سيدي المؤمن
عفوا سيدي المسؤول.
رب الكون عظيم الشأن
خالقنا ورازقنا
وحافظنا من الاشرار
نبهنا وحذرنا من الفاسق.
بمحكم كتابه القرآن
حذرنا من تصديق أقواله
وطالبنا لنتأكد من اخباره
ونستجلي خبايا الأمر
وأسبابه وأغواره
ونتأكد من المردود
سلبا كان أم إيجاب
ومن يجهل عليه يسأل
فليس عيبا أن نخطىء
وليس عيبا أن نسأل.
بل العيب هو الاصرار
على تصديق قالت وقال
وإظهار الشريف نصاب
والمخلص لئيم كذاب
وثق ياسيدي المسؤول
بأني من الشرف أشرف
وأني ياصفى أنقى
من الماء الزلال وانظف
لهذا فإني لاأهتم
بكلام الفاسق الأرعن
وماأورده بالتقرير
من التزييف والتغرير
بقصد الاساءة والتشهير
فالفاسق شبيه الكلب
مهما نبح أو كشر بأنيابه
لايوقف مسير الغير.

الجهالي
عدن ١٩٩٢/١/٢٥م

الاحتكام للهيئات تعزيز للمسار الديمقراطي

الخلاف والتباين في وجهات النظر ازاء الهموم الوطنية انما هي في حد ذاتها صحوة تبشر عن وعي وادراك لطبيعة الترسيخ العملي للتجربة الديمقراطية التي نخوض معتركها الصحي لبناء الجمهورية اليمنية الحديثة .. وكقاعدة وركيزة ننطلق منها للتجديد والتغيير لوضع اللبنات لصرح الشموخ اليمني في مساره المشرق.

فالثقة بالنفس والاعتزاز بالانتماء لنضال طويل من الشرفاء اليمنيين ولشهداء الثورة اليمنية والوحدة والديمقراطية اهلت الاقدام على وضع جميع المفاصل التي قيل ان الاشتراكي يمسك بها مع شريكه المؤتمر ويسطها كل البسط في المائدة المستديرة والتي تتجسد في الهموم الوطنية العاجلة ، ابرزها اتفاقيات الوحدة والشرعية الدستورية وتوسيع التحالفات السياسية فيما بين الاشتراكي والمؤتمر وبقية الاحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية الاخرى خدمة لصيانة الوحدة اليمنية وتعزيز النهج الديمقراطي الذي اختاره شعبنا اليمني ، ومن ضمن تلك الهموم الوطنية الشروع بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب وكشف وتعرية المخلين بالقوانين وضبط المتلاعبين بالمال العام. والعمل بجدية على توفير الامن الغذائي وتوفير الاستقرار والطمأنينة في نفوس المواطنين من العابثين ومرتكبي الجرائم.

وكم هو جميل ان تكون مثل تلك القضايا مثار نقاش وجدل!! والخلاف وتباين وجهات النظر في الهموم الوطنية .. ماهي الا ثوابت صحية تدفعنا صوب تصحيح مسارنا بخطى وعزائم لاتلين لترسيخ المشروع السياسي والاقتصادي لبناء دولة ديمقراطية حديثة.

ونبذ مخلفات الماضي التي اعتمدت على مرتكزات القوة والانفراد بالانانية التي مصبها العقيم الذات بحيث لم تتعود على السلوك الحضاري في الاحتكام الى الهيئات .. لان المسار الديمقراطي الذي استوعبناه قولا وممارسة مستخلصين من دروس الماضي بان ليس هناك مهزوم ومنتصر الا بالاحتكام الى الهيئات وهو الحوار الديمقراطي الهادىء الذي لايعرف معنى المهادنة والذي لم تدركه بعد ، قلة همها فقط المتاجرة بالدماء والكسب الحرام وتغذية النعرات القبلية والطائفية لاشعال فتيل الحرب الاهلية التي لو اندلعت لن نتذكر منها الا في قول شاعر الجاهلية!

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل!!

فهمي العواضي

ملف الصرب والكرواتيين

كورسعيد

عاشت جماهير اليمن متعاهده
الشعب ضحى له موأقف شاهده
هوه قرب الخطوه وهيه متباعده

ياذي رفعتوا الرأس رفعه صامده
من قبل تفسده الايادي الجاحده
من قبل تلقاه العهود البائده
من قبل ترميه النفوس الحاقده

جو ينكشوا الماضي وناره هامده
صحوا الملف لوّل وعينه راقده
قاموا يصحوها الجراح الراقده
جابوا فتن للناس كانت ماحده
الصرب لجل الثأر قوى ساعده
صربي معه جيش اتحادي سانده

أما العدو فرحان كبده بارده
ذاك العدو دايم عيونه قاهده
معها قواعد للتخلف واجده
ياشعبنا دك الفلول العابده
الشعب صامد شعب ثوره صامده

رغم المحن ذي جات من جور السنين
في التضحيه بالدم والمستشهدين
وتمت الوحده بفضل المخلصين

صونوا اتفاق الأهل بدري من بحين
قوم الوصوليين والمتملقين
ذي حاصروا صنعاء والمتسللين
والانتهازيين والمتسلقين

قاموا يشبوها على المتوحدين
فكوه واصحاب الملف متعامسين
من بعدما في الكهف نامت كل عين
وذكروها الصرب والكرواتيين
هاجم على الكروات ذي هم صامدين
مسكين كرواتي عديم الساعدين

والشعب يحرق في همومه والانين
معها وصيه من زمان الزامنين
تشتي اليمن دايم مع المتخلفين
ذي بالإمامة عادهم متمسكين
للمجد صاعد بالشباب الصامدين

قيادة مؤسسة الاقمشة تتحايل لمنح محل تجاري لغير صاحبه

صوت العمال/ عدن

علمت «صوت العمال» بان جهات الاختصاص في البحث والتحري ، تقوم بالتحقيق والمتابعة ، في قضية تزوير استهدفت تسليم احد المحلات التجارية في منطقة السيلة بالشيخ عثمان كان مخصصا لبيع الجاز كوكيل لشركة شل من عام ٧١م ويتبع مالكه المواطن عبدالكريم محمد سالم الشيباني الذي منح به عقد انتفاع من قبل وزارة الاسكان في المحافظات الجنوبية عند التأميم عام ٧٣م.

وافادت المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة ، ان وراء التحايل في تغيير الوثائق ، هي قيادة مؤسسة الاقمشة والكهربائيات التي منحت المحل لشخص آخر ، بحجة انه مالكه .. اضف الى انها قبل ذلك قد صرفت نفس المحل للاخ نائب مدير المؤسسة.

وفي افادة لصاحب المحل الحقيقي المواطن عبدالكريم محمد سالم الشيباني اوضح للصحيفة انه يحمل توجيها من وزير الاسكان قبل الوحدة تضمن الزام نائب وزير الاسكان بسحب المحل من المؤسسة واعادته اليه. الا ان هذه التوجيهات لم تنفذ وتم التحايل الذي يجري فيه التحقيق حاليا.

وفاة نقابي وهب حياته لقضايا العمال

بقلوب مليئة بالفجيعة تلقينا نبأ وفاة المناضل النقابي البارز عبدالحليم ناشر سعيد «الحشاش» يوم السبت الموافق ١٨/ يناير ١٩٩٢م الذي قضى حياته مدافعا عن قضايا العمال ، متنقلا بين المعتقلات والتشرد.

اننا في الوقت الذي نعزي فيه اسرة الفقيد ، وذويه نعزي ايضا انفسنا ، وحركتنا النقابية واعضاء حزبنا بهذا المصاب الجلل ... راجين لاهله الصبر والسلوان ، وللفقيد ان يوسعه الله برحمته ويدخله اوسع جناته.

الفقيد في سطور

عبدالحليم ناشر سعيد «الحشاش»

- التحق بالعمل السياسي كعضو في حركة القوميين العرب عام ١٩٥٨م في الكويت ، وهو عامل مغترب.
- من مؤسسي الحركة النقابية في ج.ع.ي سابقا.
- من مؤسسي نقابة عمال الكهرباء في الحديدة ، ومن قادتها البارزين.
- تحمل المتاعب من جراء نشاطه السياسي والنقابي ، وعاش بين الاغتراب والتشرد مرارا.
- صار احد كوادر وزارة الصناعة في الشطر الجنوبي سابقا ومدير مصنع الطوب في عدن.
- انتقل الى صنعاء للعمل في عام ١٩٨٨م ، انتقل بعدها لظروف صحية للعمل في مؤسسة الكهرباء في تعز ، حيث وافته المنية وهو يؤدي واجبه.
- كان احد المندوبين الاستشاريين لمنظمة الحزب الاشتراكي اليمني في تعز في ديسمبر ١٩٩٢م.

عبدالحافظ علي محمد/ د . عبدالوالي هزاع/ عبداللطيف احمد محمد / د . شائف عبد سعيد/ غازي علي ناشر/ د . عبدالوالي محمد احمد/ محمد عبده احمد/ خالد عبدالملك/ علي محمد احمد عبدالله/ عبد ابراهيم محمد/ اسرة تحرير صوت العمال

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت: صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد (٤٧٣)

«تمكن رجال الأمن السياسي بمحافظة حضرموت من إلقاء القبض على مجموعة تخريبية (جديدة) قامت بمحاولة إدخال كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة إلى أراضينا اليمنية بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وقد أكد مسئول في الأمن السياسي بمحافظة حضرموت -أن المتهمين سيمثلون أمام القضاء... العادل في الأيام القليلة القادمة وستنشر تفاصيل تلك العملية كاملة للشعب»..

قلنا: انقضى اكثر من شهرين ولم نسمع بعد بأن أحداً قدم للمحاكمة ، مع تساؤلنا القائم حول مصير المجموعة القديمة أيضاً !!وهناك من يقول :قد تمت مقايضة (نقدية) مع الجهات الخارجية بخصوص (المخربين) بواسطة (شيخ) مغرم بخدمة أعداء اليمن التاريخيين !!!

قالت: صحيفة التجمع العدد (٥٣)

«في تطور لاحق أفضت المشاورات بين أسرة (الضحية) ووالد المتهم بالحادث عن إعلان (العقيد/ الرويشان) عدم استعداده لتسليم ابنه لأقسام الشرطة»

قلنا : وليش لا ياتجمع ؟! ألسنا في وطن (المليون عقيد) والظلم للعبيد !!!

قالت: صحيفة صوت اليمن العدد (٢٥)

«المواطن محمد حسين محمد من بني حشيش (جبل الطويل) وصل إلى صحيفة (صوت اليمن) شاكياً بما يجري لهم وما يعانون منه بخصوص العقيد/ محمد علي محسن الاحمر ،فقد قاموا بمقابلة الكثير من مسئولي الدولة ،وعلى رأسهم الفريق/ علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة
أخو العقيد الركن/ محمد علي الأحمر»..

قلنا : لو لم يكن (أخو) الرئيس ، هل كان يجرؤ سيادة (العقيد) على الاستيلاء على (خمسة عشر الف لبنة) صالحة للزراعة من المواطنين ؟!!

قالت : صحيفة الأيام العدد (٤٨)

«إن مكتب سفيرنا في باكستان توجد فيه خارطة كبيرة لأفغانستان في الوقت الذي لاتوجد نهائياً خارطة للجمهورية اليمنية!!»

قلنا : السؤال يكمن في: هل سعادة السفير معترف بحكومة (الجمهورية) أصلاً ، حتى نطالبه بوضع خريطة (للجمهورية اليمنية) في مكتبه ؟!!

قالت : صحيفة صدى الشعب العدد (٤) بقلم (الأغبري)

«لايمكن لكل ذي عقل وبصيرة أن يقبل أو يوافق حتى من حيث المبدأ على دمج شركة بكامل سيادتها الوطنية هي (اليمدا) مع شقيقتها (اليمنية) التي لاتملك من السيادة الوطنية سوى النصف بينما النصف الاخر قد فرط به المفرطون وساوم به المساومون حتى أصبحت (اليمنية) حاضراً لاتمتلك كامل السيادة الإرادة الذاتية في اتجاه وضع القرار ،ولا سامح الله من كانوا سبباً في ذلك ،حيث قدموا مصالحهم الخاصة على مصلحة الشعب والوطن دون أن يتألم لهم ضمير أو يندى لهم جبين من سوء وعاقبة ما فعلوه؟!!»

قلنا : المدهش أن (للمفرطين) أبواقاً إعلامية تدافع عنهم ليل نهار ، بدلاً من المحاسبة ، والأمر من ذلك الدمج القسري في قادم الأيام (لليمدا) إرضاء للأسياد في (الرياض) !!!

وصلت رسائلكم

وشكرا
هيئة التحرير

اعداد / فاطمة البكري

من ابداعاتكم

«لفت انتباه»

بوسند قد شل مسماره ودق
بالعلن صرح وأصدرقول حق
والشغيل الحر لو حدث صدق
يرضى من يرضى ويحنق من حنق
مايحس الجمر إلا من حرق
منجزات الشعب ذي جت بالعرق
والمكاسب ذي بها العمل نطق
ملك كل الشعب ذي قلبه خفق
ملك للكادح بصعدة او عتق
ملك من يحفر بأظفاره نفق
ملك من ينهض اذا شع الشفق
مش وريشة تهب أحمق مرتزق
لا ولا هي شي هدية للسرق
منجزات الشعب تحميها الحدق
بوسند نبه ومن حرص أنطلق
يوم شاف الحال ينذر بالقلق
فالقطاع العام في دينه غرق
قيدوا سيره وشدوا بالوثق
ماقدر ينهض وإنتاجه اختنق
أمر من شخطة قلم فوق الورق
واضحه اللعبه وبالمعنى الأدق
والهدف معروف خلف المنطلق
سمسرة ترجع بمكسب في طبق
والجشع يصبح وسيلة تختلق
والشغيلة تشتهي سد الرمق
تقبض الراتب اذا شهرك علق
من سعيرة السوق الجبلي رمق
من لهيب السعر جسمي احترق
متعبه الحاله ولا في قلب رق
هاجسي حائر ولا شي تحتمق
واجب التنويه في هذا النسق
غيم في صنعاء وبارق قد برق
والجماعة تحوها راحوا سبق
حدمعه منصب وحد يلعب حنق
والذي تسق مع خاله اتفق
والوزير الشهم باصحابه وثق
واصبح المسؤول له أربع شقق
والوظيفه حسب ميزان الفرق
حد تعلق في إداره واخترق
لاعمل يفهم ولاعلم انبتق
مارس الأخطاء في الماضي وشق
في محيط الكذب تاريخه خلق
عين في اللحمه وأخرى في المرق
ساعه ماركسي تقدم واعتنق
حين أخونجي إذا سبح شهق
من خلال الدجل جاهد واستحق
واختتم قولي بايات الفلق

هدليل الصمت ذي سوى جدار
وضح المضمون جاهر به جهار
والحقيقه شمس تضوي في النهار
حرية في الرأي قد أصبح شعار
واكتوى جسمه من الواقع نبار
والنضال الصلب حتى الإنتصار
لاجلها ضحى وعاد الدم حار
واعلن الوحده وأنهى الإنشطار
ملك للمنتج بأبين أو ذمار
أو يشق الأرض كي تعطي ثمار
ملك من يسهر لتأمين المسار
أوغنيمة حرب أولعبة قمار
لا ولا سلعه مصابه بالبوار
بالمطارق والسواعد والحجار
بعدما الموضوع أصبح للحوار
والمكاسب أيله للإنهيار
بالعمد ساقوه نحو الإنتحار
سلموا للعجز تشديد الحصار
كان في التموين أو قطع الغيار
نابعه من فهم خاطئ للقرار
لويرك باعوه بكره للتجار
للقطاع الخاص رد الاعتبار
والرشاوى قسم زايد للكبار
تسحق الجمهور والباعه الصغار
واقفه طابور تبحث عن سبار
تاخذه يمني ويؤخذ باليسار
قال رد ولي تشبعني في البحار
لا أريد اللحم أو طعم الخضار
يرحم العمال من هذا الدمار
عاد باقي فصل في هذا الإطار
وانتبه تغلط تودف بي حذار
وانت وسط الحوم جالس والغبار
حد بابوبه وحد عبر المطار
وسط فندق ضخم ومن الإنتظار
أو مع ابن العم ماسك به هدار
بالمراكي فوق قد جنح وطار
حسب نوع الجو من بارد وحار
حد وكيل أول وآخر مستشار
واقتحمها رغم خط الإنتشار
لاولا خبره دليل الاقتدار
واستمر اليوم راكب في القطار
عن طريق الغش مر الإختبار
حيثما شاف المصالح قام سار
يشرب الأفكار ليليا ببار
ينصح المرأة بأن تلبس خمار
مرتبه عليا ومنصب مستعار
تجعل الوحده حضاره وازدهار

علي حسن أحمد

«ليس لطيفاً.. هذا المسلك ياهؤلاء»

- ليس لطيفاً .. حينما نسمع مسؤولاً يتكلم باسم الوطنية الديمقراطية ويطلع لنا في الأخير (ذلت الزفت مسلكاً ممارسة)...

- ليس لطيفاً .. أبا من كان مستغل وضعه الوظيفي /الحزبي ويقوم بعمل كل مايريد ومايشتهيه دون حسب هواه من أعمال شنيعة ومسيئه...

- ليس لطيفاً .. غياب نسيان دور العناصر الوطنية الفعالة في المجتمع والتي أعطت لازالت تعطي كل ماتستطيعه من طاقات وإمكانيات دون تطلعها إلى نظرة المصلحية والذاتية..

- ليس لطيفاً أبداً .. أن أحوال المعيشية والأمنية الصحية والخدماتية - لدى الشعب تزداد سوءاً يوماً عن يوم دون حلول جادة وعاجلة حقاً من قبل الحكومة..

- ليس لطيفاً .. أبداً أن الشعب يئن من الحسرة ويتكبد ويتكد من جراء حياته التعيسة المعاشة كل يوم وكل ساعة وكل لحظة وسلطتنا السياسية ومسؤولونا في الدولة في فلكهم يسبحون وفي أخر راحة وانبساط

.. ليس لطيفاً .. حينما يتحايل البعض من كبار قياديي الوزارات ومديري الشركات والمرافق على الأنظمة والقوانين وتركيبها وتعاملهم بكل خساسة من خلال عبثهم بالمال وبعثرته بأساليب ملتوية من (لطش وطهش) ويتفننون لزيادة ثروتهم ولكبر رصيدهم الخاص على حساب الرعية والغلابة.

- ليس لطيفاً ..أن بعض البشر سرعان «مايتفلوه» بجلودهم ونجدهم (يتلونون كالحرباء) بهدف تحقيق مآرب في نفسيتهم الهزيلة والمبتذلة كما نجد بعضهم يحبون الزحف والشعبطة والتسلق عبر أي من المنافذ وبأي طريقة ووسيلة كانت، هكذا ارثات عقليتهم المريضة أن يصبوها وينشدوها ليتمملقوا ومثل كل تلك الاساليب ليس لطيفاً العمل بها .

(وعيب والله المستعان عليكم ياهؤلاء)

محمد أحمد المرقشي
الغساف كريتر عدن شارع صلاح الدين

هموم قضايا شكاوى

نداء من مدرسة الشهيد العبيدي بالشيخ عثمان للاخ المحافظ وسائر الجهات المختصة.

ونحن نواصل تربية أبنائنا على السلوك الحضاري وننمي فيهم القيم الجمالية كالنظام والنظافة والحرص على التعامل مع الناس والمحيط والتشجير وغير ذلك من الجماليات التي لابد وأن يتميز بها المواطن الصالح ، الا اننا وفي هذا الموقع الشامخ منذ خمسين عاماً ويزيد (أسست مدرسة العبيدي عام ١٩٤١م) نجد السور الخارجي للجهة الخلفية وقد تحول الى مزبلة ومكان لقضاء الحاجة ، ساعد على هذا وجود سيارات تالفة تركها صاحبها لتصبح ساتراً لهذه الممارسات المشينة واليومية التي يصطدم بها أبناؤنا وبناتنا ، يضاف لكل هذا القمامة التي ترمى بجانب السور وما تحمله من روائح وأخطار وتجمع الاوراق بفعل الرياح وعودتها إلى المدرسة لتعطي منظراً مشوهاً ينسف جهودنا ...ان همومنا كثيرة وخوفنا على فلذات أكبادنا أكبر من هذه الاخلاقيات ، وفوق كل هذا وذاك الشاحنات الضخمة التي دائما ما تتخذ من سور المدرسة محطات لها على مدار الليل والنهار ، علماً بأن هذا السور القديم جداً والمبني من اللبن والطين والذي قد تآكل الكثير منه اصبح مهدداً خائفا مثلنا ، ومع كل هذا فهو باق مثل أم تحيط بأبنائها ..فهل نجد التجاوب ؟ ..إننا على ثقة ..ومع انتظارنا ..تقبلوا تحياتنا

مدرسة الشهيد العبيدي
بالشيخ عثمان

مشاكل مستشفي البيضاء

لقد اصبح هذا المستشفي يستقبل أبناء يافع والحد ومكيراس وشرمان ، ولذلك فقد اصبح غير قادر على الوفاء بالتزاماته أمام هذا الكم الهائل لعدم زيادة الاعتماد من الوزارة كما انه يفتقر الى سيارة إسعاف ، وكما إن المستشفي يمتلك المقومات الاساسية من حيث الإنشاء والمعدات ، ولكنه لايمتلك الكفاءات وانعدام الادوية ،والعاملون فيه لايتحصلون على بدل غذاء ولمدة ٦ أشهر .

احمد عبدالله
زيزيا

ويظل الفقير مظلوماً

قضيت الفترة من عام ٧٢ م -٧٨م وأنا أخدم في السلك العسكري ، وبعدها طردت من السلك العسكري لأسباب سياسية ، ومن ذلك التاريخ نعاني أنا واولادي البؤس والحاجة ، فلم اتمكن من إدخالهم إلى المدارس وكانت تصرف لي إعانه من المحافظة قطعت بأمر من وكيل المحافظ فتقدمت بطلب العودة الى السلك العسكري ضمن العائدين ، ولم يستجب لطلبي كما إن لي مشكلة في الشرطة حيث يوجد ملف يتضمن شكوى ضد المواطن محمد زيد علي الذي قام بانتهاك حرمة منزلي ، فطالبت بتقديم الملف الى المحكمة ، فكان الرد انه موقف بأمر النيابة . إنني أناشكم النظر الى ما أعانيه من عدم الامان وانتهاك حقوقي الشرعية ، وكذا إعادة الإعانة التي كنت اتحصل عليها لأتمكن من توفير القوت لأبنائي

نصر معبد النقيب
م/الحج

منطقة مشأ لة وهمومها

تقع هذه المنطقة في مديرية يافع م/لحج عدد سكانها حوالي ١٢ الف نسمة حرمت هذه المنطقة من المواصلات والتعليم ومن الطرق والمياه والكهرباء إن مواطني هذه المنطقة يطالبون بنزول لجنة اليها للتاكد من الصعوبات التي يعانونها ، وهم يناشدون الجهات المختصة بإنصافهم وإيجاد الحلول لربط هذه المنطقة بالحياة العصرية .

عن مواطني المنطقة
حسين بن حسين عبدالله محمد

احمد علي

لماذا إيقاف تنفيذ الحكم ؟

سكنت في منزل مستقل في وحدة العمال في الخساف بناء على طلب من زوجة المنتفع الأصلي للمنزل التي طلبت مني الانتقال الى منزلهم لأنها ستغادر الشطر الجنوبي سابقاً إلى الشطر الشمالي لتلحق بزوجها هناك فتركت منزلي الذي اسكن فيه وصرف لشخص اخر ومنذ عام ٨٣م وانا اسكن في المنزل وفي عام ٨٦م قدمت ضدي دعوى من أبناء المنتفع الأول للمسكن بإخلاء المسكن بعد حصولهم على بحث إجتماعي مزور يؤكد بقاءهم في المنزل في الفترة المنصرمة فحكمت محكمة صيره لهم بما اردوا فاستأنفت الى محكمة المحافظة التي اكدت ان البحث كان مزوراً ، فحكمت لصالحي في ٩١/١/٢٠م ، وعندما تابعت لتنفيذ الحكم فوجئت بإيقاف التنفيذ فهل يعقل ذلك ؟ لقد كان المنزل مهدماً فقمت بأصلاحه كما ان لي اربعة من الأبناء ولدوا في هذا المنزل ، لقد تعبت طلوعاً ونزولا من عدن الى صنعاء . إن القضاة هم المسؤولون عن التلاعب بمشاكل الناس فهل من رادع لهم .

صالح محسن الوقز

م/عدن المدرسة المهملة

بمبادرة من المواطنين الذين اتفقوا مع المجلس المحلي في مديرية جبن محافظة البيضاء بالمشاركة في بناء ثانوية عقبة بن نافع تم بناء المدرسة على أن تبدأ فيها الدراسة منذ العام المنصرم ٩١م ، ولكن بعد أن وفى المواطنون بالتزاماتهم المادية تلكأ المجلس المحلي في تقديم الجزء المكلف به ، وبعد المطالبة المستمرة وعد بتقديم مواد بناء كالأخشاب والإسمنت والأبواب وغيرها بدلاً من النقود ، ولكن هذا أيضاً لم يتم ، ولا زالت المدرسة بدون سقف ولا أحد يستطيع الانتفاع بها . فمن وراء إيقاف المدرسة ؟

جابر منصر المفلحي

مدير الأمن ضد الأمن ؟

المواطن محمد احمد العاقل يشكو من تواطؤ مدير امن تعز مع غريمه سعيد محمد ناجي الذي قام بالبناء في ارضيته بدعم من عناصر الأمن المركزي برغم وجود الوثائق التي تؤكد استحقاقه لهذه الارض ، كما انه اودع السجن دون اي تهمة ، ولديه من الاحكام القضائية والاوامر التي تأمر الجهات المعنية بتنفيذها ، ولكن دون جدوى . وهو يدعو وزير العدل الى الاجبار بتنفيذ الاحكام القضائية واعادة حقه الذي نهب بمساعدة أمن تعز.

منطقة صلاح الدين تنادي

من المعروف ان منطقة صلاح الدين يسكنها أفراد القوات المسلحة والأمن الذين هم مكلفون بحماية الوطن. لقد ازدحمت هذه المنطقة بالسكان فتفجرت فيها المجاري وشكلت مستنقعات تتراكم فيها الحشرات التي تنقل الجراثيم ، وقد عجزت وزارة الدفاع عن حل هذه المشكلة ، كما ان الطرقات في هذه المنطقة غير صالحة ، وقد تجمعت فيها الاتربة والقمامة. اننا نناشد الجهات المختصة بلفتة نظر الى هذه المنطقة لانقاذ اسر المقاتلين في هذه المنطقة.

فضل احمد علي العاقل

ثوية كانت ملجأ الثوار واليوم مقبرة الاحياء

كانت هذه القرية هي ملجأ للثوار في عهد الاستعمار ، وهي اليوم بدون ماء وبدون كهرباء ، وليس فيها وحدة صحية ولا طريق ولا مدرسة . فنحن نعيش في نار لعدم نزول الامطار. فمن الثالثة صباحا يجري البحث عن الماء ، كما ان هذه القرية لم يقم بزيارتها اي مسؤول لنقل همومها . فمن يرحمها؟

محمد علي حسن/ حسن عبدالله علي

من يحمي اسر الشهداء من هؤلاء ؟

دائرة شؤون الأفراد تخلق شيئا من العدم وتنكر اشياء من الوجود ، فقد اصبحوا يبتاعون ويشترون بأسماء المتوفين والشهداء. فأحد الشهداء الذين استشهدوا في حصار السبعين وعنده زوجة واربع بنات ، ولنا مدة طويلة نراجع من اجل حصولهن على راتب ، ولكن طالت الوعود من يوم الى آخر ، ويدعون ان اسمه كان في السجلات القديمة ، والامر يتطلب وقتا للبحث عنه واحيانا أخرى يدعون ان هذه السجلات قد احرقت.

عبده قاسم عبده

اعدلوا بين الناس

يشكو المواطن مرشد احمد عبده العشاري ناحية ذي سفال لواء إب انه ظل يتردد على المحاكم وأبواب المسؤولين طيلة أربعة اعوام ، وذلك للبت في قضيته مع حاكم ذي سفال الذي قام بتوزيع ارضه بدون وجه حق ، وعندما تقدم بشكوى ضد الحاكم كان مصيره واولاده السجن ، حيث ظل فيه مايقارب العام وكل جرمه انه طالب بحقه. فهو يناشد باسم العدالة والديمقراطية التحقيق في قضيته وانصافه انطلاقا من قول الرسول «صلعم» «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

هجوم على المقابر

هل تعلمون ايها الاخوة المسؤولون بأن البناء العشوائي في منطقة المدارة قد امتد ليشمل قبور الموتى، فبكل وقاحة واستهتار بكل القيم والمثل الانسانية ، وماعلمنا ديننا الاسلامي العظيم ، يقوم عدد من الجهلة بحفزهم طمعهم وجشعهم في الاستيلاء على الارض في مسح قبور الموتى دون وازع من ضمير واحترام لمشاعر الناس. فهل من يوقف هذا الاستهتار حتى بالقيم الانسانية.

رندا عكبور

تعقيب حول مطلوب التحري في الأمر

حضرت الى الصحيفة المواطنة منى حاج شيخ نور الدين للتعقيب حول الموضوع الذي نشر في الصحيفة في عددها الصادر في ١٩٩٢/١/٩م من المدعو محمد عبدالله احمد تحت عنوان «مطلوب التحري في الامر» . حيث اوردت في تعقيبها ان كل ماذكر هو كذب وافتراء حيث قالت في رسالتها المقدمة الى الصحيفة «لقد حضرت معه الى اليمن باعتباري زوجته - سابقا - من اجل العيش والاستقرار في هذا الوطن ، فالحقيقة انني من مواليد الصومال ، ولكنني من اصل يمني ، واقمنا في مسكن حكومي ، وقد منعني من ممارسة حقي في هذا الوطن بأن احاول استخراج بطاقات هوية لي ولاولادي ، ولكنني تمكنت من الحصول عليها بالطرق الشرعية الامر الذي ازعجه ، فتقدم ببلاغ كاذب يشكك في صحة حصولنا على هذه البطاقات ، وبعد التحري من المباحث ثبت كذب بلاغه ، فأعيدت لنا بطاقاتنا. ولقد اعمى الجشع والطمع بصيرته. فليس له اي ابناء لا مني ولا من غيري ، كذلك فقد فكر في بيع المنزل والاستفادة بالمبلغ بدلا من ان اعيش فيه انا واولادي من زوج ثان ، ولذلك فهو يتخذ كافة الاساليب للحصول على ماربه ، وقد حاول ذلك ولم يهمه تشويه سمعتي ، بينما انا امرأة يشهد لها الكل ممن عشت بينهم وفي مجورتهم بالطهر والنزاهة ، والله على ماأقول شهيد.

باقلام القراء

ماأشبه اليوم بالبارحة

مع انقضاء الشهر الأول من العام ٩٢م والإنسان اليمني يتلمس طريق حياته لعله يجد فيها مايفرحه ويفرج كربه ويبشره بمستقبل طيب يجدد الأمل في النفس ويمده بالقوة لتتفجر طاقاته وتتحول إلى واقع جديد تتواصل مع المنجزات العظيمة التي حققها شعبنا اليمني عبر التاريخ.

وكم كان شعبنا اليمني يطمح في أن يبدأ العام الجديد والكل قد شمر عن ساعديه معلناً عن بدء المعركة الكبرى ضد الفساد الإداري والمالي الذي يستنزف إمكانيات خزانة الدولة وتعرقل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي للناس ومحاربة الظواهر الاجتماعية التي خلفتها عهود الماضي وكم كان يطمح المواطن أن تعمل الحكومة وحسب برنامجها على تعزيز النظام والقانون وخلق الأمن والأمان للمواطن وكم يصاب الإنسان بالصدمه والألم والغصة في النفس وهو يرى ويعيش واقعاً مريراً كريها يكرس فيه الفساد وتتسع دائرة إهدار المال العام ومصادرة حقوق العمال وتنهار إنجازات عظيمة حققها هذا الشعب عبر سنوات من الجهد والصبر والحرمان والتضحيات وتتهاوى قوانين وأنظمة كانت مفخرة لنا بأننا شعب يمتلك حضارة عريقة وتاريخاً مشرقاً ، ويمتلك القدرة والفهم في التعامل مع القوانين والنظم مثله مثل مختلف شعوب الدنيا إن لم يكن أحسنهم.

ومايحز في النفس ويعذب الضمير هو أن هناك من أعطاهم الشعب الثقة وحملهم المسؤولية وأدلوا القسم يصرون على أن يغضوا الطرف عما يجري في الواقع من مآسي ومظالم وترسيخ التخلف معرقلين حركة التطور الجديدة التي يعيشها العالم وتتسابق الشعوب في تحقيق نجاحات معتقدين بأنهم يحمون مصالحهم على حساب مصالح الشعب.

ونحذر الذين يقفون ضد التاريخ وتيار التطور ويريدون تعطيل إمكانية التجديد بهدف المحافظة على مصالحهم الشخصية الضيقة في السلطة وتسخيرها لصالح زيادة أرباحهم وأموالهم على حساب الشعب ونؤكد بأن شعبنا يمتلك القدرة على الإمساك بزمام الأمور ورسم طريق تطوره -والتاريخ خير شاهد -.. فاتقوا الله فيما تعملون وارفعوا الظلم عن الشعب وضعوا الوطن فوق مصالحكم .. فالوطن وثرواته وكل شيء ملك الشعب فقط.

صالح عكبور

تعرضت للضرب.. ولازلت مسجونا بدون تهمة.. فماراي وزير الداخلية؟!

ءأنا واحد من افراد القوات المسلحة وأبناء هذا البلد الطيب تعرضت يوم ٧ يناير الحالي للضرب عندما كنت أسير في الشارع من قبل رجال مسنين .. وعندما حضر طقم الدورية لانقاذي منهم فوجئت بهم يلقون القبض على بتهمة أنني سكران وطلب الاخ وكيل النيابة العامة تحويلي الى السجن المركزي دون ان يعطيني حتى حق الدفاع عن نفسي أو الاتصال بمن أعيش معهم .. وفي السجن تعرضت للشتائم من قبل مدير السجن المركزي ..وحتى اليوم لازلت نزيلا فيه دون تهمة .

أطلب من وزير الداخلية تشكيل لجنة أو نزوله الى السجن ليرى كيف يعامل الناس في هذا السجن والذي تحول الى مؤسسة تجارية تعمل لصالح أشخاص بما فيه مشائخ حارات ووكلاء نيابة ، ومصدر رزق لهم .

أرجو الانتشروا اسمي كوني سأتعرض لضرب أكثر إيلاماً إن عرفوا به.

أبو طارق السجن المركزي /صنعاء.

تعقيب :«بئر أحمد» ترفض العودة لحكم القبيلة

يسرني أن أتقدم إليكم برسالتي هذه والمتضمنة طلبي تعاونكم ونشر التعقيب المبين أدناه حول ماجاء في صحيفتكم (صوت العمال الصادرة يوم الخميس الموافق ١٣رجب ١٤١٢هـ/١٦يناير ٩٢ العدد ١٠٤٣بالصفحة الأخيرة تحت عنوان (إحياء القبيلة في محافظة لحج بأنه تجري اجتماعات موسعة للأهالي وبالذات في مناطق الوهط /بئر أحمد/الصبيحة) وعليه نود التوضيح بالنسبة لقرية بئر أحمد ،في البداية نود التوضيح بأن قرية بئر أحمد تقع بمديرية الشعب محافظة عدن وليس في محافظة لحج كما جاء.

وفيما يتعلق بالاجتماعات الموسعة للأهالي وبالذات في قرية بئر أحمد نؤكد بأنه لاأساس من الصحة لماجاء ،ولم تعقد أية أجتماعات للأهالي في قرية بئر أحمد ولن تجري أية اجتماعات لهذا الغرض في المستقبل بقرية بئر أحمد ، وكل ماهو جار في قرية بئر أحمد تمسك أهلها بالنظام الوطني الديمقراطي لليمن الموحد وسيادة القانون وتفتخر قرية بئر أحمد بما قدمته من شهداء من خيرة أبنائها في فترة الكفاح المسلح بطرد الاستعمار البريطاني والحكم السلاطيني المشايخي ، وكذا في مرحلة تثبيت النظام الوطني الديمقراطي ،ويرفض أهالي قرية بئر أحمد شيوخها وشبابها ونساؤها التفكير للعودة إلى نظام حكم القبيلة ونظام الحكم المشايخي السلاطيني المباد ،وتقول لمن يفكر أو يمطح في استغلال الديمقراطية التي ينعم بها شعبنا اليمني بأن عجلة التاريخ لن تعود إلى الوراء .

هذا وأملنا كبير في تعاونكم معنا ونشر تعقيبنا للأهمية وتحت عنوان (بئر أحمد ترفض العودة لحكم القبيلة) وتقبلوا خالص تحياتنا.

أخوكم محسن عبدالله أحمد
عضو المجلس المحلي محافظة عدن
رئيس لجنة الوحدة السكنية/بئر أحمد بطاقة شخصيه رقم ٣٩٧١٥

نداء عاجل لوزير الخدمة المدنية فرع / عدن

لقد سعدنا كثيرا بسماعنا قرار الافراج عن توقيف العلاوات السنوية المجمدة لموظفي الجهاز الاداري والحكومي ، ولكن لم تكتمل الفرحة ، وذلك بعد أن سمعنا عن كيفية صرف العلاوات للموظفين في المحافظات الشمالية واختلافهم عن موظفي المحافظات الجنوبية والشرقية ، وعدم ادراج الموظفين الخاضعين للمنشور رقم (١٠) والصادر من وزارتكم الموقرة من ضمن المستحقين للثلاث العلاوات ، وهي علاوات سنوية لعام ٨٨، ٨٩، ٩٠م ، علما اننا نحن الموظفين الخاضعين للمنشور رقم (١٠) والموظفين مابعد ٨٨/٥/١م في المحافظات الجنوبية قد سحبت عليهم العلاوات السنوية المصروفة من قبل حكومة ماقبل ٢٢ مايو ٩٠م حيث سنوضح لكم التحليل الاتي-

عند اعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ ميو ١٩٩٠م ورفع علم الجمهورية اليمنية هناك تمت عدة اجراءات من ضمنها النقلة المباشرة لمرتبات الموظفين في المحافظات الجنوبية الى مرتبات اخوانهم في المحافظات الشمالية ، ونظرا لان العلاوات السنوية كانت مجمدة في المحافظات الشمالية ، بدءا من عام ٨٨م فقد فاقت مرتبات الموظفين في المحافظات الجنوبية عن اخوانهم في المحافظات الشمالية ، وقد عمت المظاهرات امام مبنى وزارة الخدمة المدنية مما استدعى بشخصكم الكريم باصدار المنشور رقم (١٠) وتطبيقه على موظفي المحافظات الجنوبية والشرقية ، وكان الهدف من وراء ذلك تحقيق المساواة في المرتبات . نضرب مثالا على ذلك تم تخفيض مرتب مدرس في وزارة التربية والعليم بشهادة بكالوريوس من ١٦٩ دينار عن طريق النقل المباشر لهيكل المرتبات السائد في المحافظات الشمالية وتخفيضه الى ١٥٤ دينار ، بمعنى آخر هذا التخفيض شمل اساسا العلاوة السنوية المستحقة للموظف من قبل حكومة ٢٢ مايو ، وبالذات العلاوة السنوية الممنوحة من ج - ي - ش سابقا ، وفي الجانب الاخر يصرح شخصكم الكريم بان العلاوة السنوية ستصرف لموظفي المحافظات الشمالية بدءا من عام ٨٨، ٨٩، ٩٠م ، وبهذا يعني بان هناك تجاوزا وعدم تساو ، حيث سيتحصل الموظف في المحافظات الشمالية على ثلاث علاوات سنوية عن اخيه الموظف في المحافظات الجنوبية والشرقية والذي يتساوى معه بنفس الشهادة والتعيين والوظيفة والادارة الحكومية الخاضعين لها ، فمثلا صاحب شهادة البكالوريوس لموظف في المحافظات الشمالية المعين مابعد ٨٨/٥/١م سيتحصل على ثلاث علاوات سنوية بما مقدارها ٦٠٠ ريال ، بينما نفس الموظف في المحافظات الجنوبية والخاضع للمنشور رقم (١٠) والمعين مابعد ٨٨/٥/١م سيتحصل على علاوة سنوية واحدة لعام ٩٠م وهي ٢٠٠ ريال . اذن اين التساوي ؟ ولماذا التشطير بين الاخوة.

نرجو موافاتنا بوجهة نظركم وحل مشكلتنا بأسرع ما يمكن ،علماً بأنه سبق وأن تم تخفيض رواتبنا عن طريق المنشور رقم (١٠) ، وهذا يعني سحب العلاوة السنوية الممنوحة من قبل حكومة ما قبل ٢٢ مايو مايسم آنذاك ج - ي - ش وطالما ستصرف ثلاث علاوات سنوية للمحافظات الشمالية فيجب أن يستحق الموظفون في المحافظات الجنوبية والشرقية والخاضعون للمنشور رقم (١٠) ا لثلاث العلاوات السنوية ٨٨م ٨٩ ، ٩٠م أسوة بإخوانهم وزملائهم الموظفين في المحافظات الشمالية .

رمزي أحمد علي
نائب عميد المعهد الفني التجاري .

صيدلية متنقلة على ظهر مجنون في مدينة القطن

كل من يزور مستشفي القطن يشاهد رجلاً معتوهاً مصاباً بحالة نفسية يحمل على ظهره كيساً بداخله أشكال وأنواع من الادوية يعرضها للبيع ، وهو يجهل أسماء الادوية ، بل ويجهل أهميتها ، والغريب في الأمر أن المريض عندمايتم وصف العلاج المناسب له يقوم العاملون بالمستشفي بتوجيهه إلى تلك الصيدلية المتنقلة أي المعتوه بائع الأدوية ، والأغرب من هذا وذاك أن هذا المعتوه يمتلك جميع الأدوية ، منها مايقوم بشرائه من صيدليات خاصة ، ومنها مايحصل عليه من ... والقيمة بالنص كل هذا لايهمني الذي يهمني أنني قمت بإشعار الاخ مدير الخدمات الصحية ومدير مستشفي القطن ، وقمت أيضا بإبلاغ الاخ قائد الأمن بمديرية القطن الذي أخبرني بأنه قد قام بتوجيه رسالة لمدير الخدمات الصحية يطالبه بطرد هذا المعتوه من المستشفي ، ولكنه وحتى الآن لم يجد أي تجاوب .

وقد أكد لي بأن الامن سيقوم بإيقافه ، ولكن مضى على هذا الحديث أكثر من ثلاثة أشهر والصيدلية المتنقلة لازالت داخل المستشفي وخارجها ... إن الادوية بحاجة إلى حفظها في ثلاجة ، ومن أين الثلاجة لهذا المعتوه ؟ ثم إنه قد يصرف دواء لأحد المرضى غير الدواء المطلوب فتكون النتيجة عكسية ..إنها دعوة ونداء مخلص لمن يهمهم الأمر للتحقيق في قضية هذا الرجل بائع الأدوية المعتوه لكي نعرف ويعرف معنا كل الناس حقيقته ، حيث قد يظهر التحقيق بأن الصيدلية هذه ملك له ولغيره من الذين يعملون على حمايته ، وإلا فلماذا يستمر رغم إننا قمنا بتنبيه الجهات المختصة ووعدونا وعوداً كاذبة .

لقد طلب مني أكثر من مواطن من مواطني مديرية القطن أن أكتب عبر صوت العمال صحيفة الشعب ومنبر كل مظلوم بإيقاف هذه اللعبة المخجلة «وعيب يامحترمين » الناس فتحوا أعينهم وأصبحوا يعرفون كل شيء هل فهمتم ؟

أحمد أبو بكر بابحير

تهنئة لصوت العمال

بمناسبة مرور ٢٣عاماً على صدور صحيفة صوت العمال ..الصوت الذي يتحدث بلسان الشعب والمعبر عن مشاكله وهمومه ..الصوت الناطق بصوت الحق ..بصوت الجماهير الكادحة . أهنئكم باسمي وباسم زملائي بثانوية يسلم حسين بجعار بهذه المناسبة متمنياً لكم مزيداً من التقدم والصمود والتحدي ومواجهة الفساد والمفسدين

أخوكم /صبري محسن البغدادي

النظافة ليلا .. نتائج طيبة .. وصعوبات في الطريق

* لثلاثة اشهر متتالية لم يستلم العمال مستحقاتهم

* مشرف النظافة م/ صيرة: مايقوم به اصحاب المطاعم والمفارش والمحلات عمل غير حضاري ولا اخلاقي

مؤخرا لجأت ادارة النظافة بالادارة العامة لصحة البيئة م/ عدن للعمل اثناء الفترة المسائية ... تنظيف الشوارع الرئيسية والاسواق في كل من م/ الشعب الشيخ عثمان و م/ صيره ... بطبيعة الحال كان لهذه الفكرة مردود ايجابي . ذلك مايمكن للمرء ان يلمسه من خلال نظافة الشوارع العامة والاسواق ... بيد ان هناك من الصعوبات والعراقيل لازالت تحول دون الوصول الى المستوى المطلوب .... ولمزيد من تسليط الضوء نزلت الصحيفة الى موقع العمل ... كريتر والتقت بالعديد من العاملين والقائمين على ادارة النظافة ، وفيما يلي حصيلة هذه اللقاءات..

يحي عمر احمد - عامل تنظيف - كنس .. قال:

المكنس لشهر والزميل لثلاثة شهور

مانطلبه من الادارة هو الاسراع في دفع مستحقاتنا مقابل عملنا الاضافي لمدة ثلاثة اشهر متتالية ... كما ان علاوة غلاء المعيشة هي الاخرى عملت الادارة على قطعها بعد ثلاثة اشهر من استلامنا لها ، ولاندري ماهي الاسباب .... اضافة الى مايسببه لنا اصحاب المطاعم والمحلات التجارية والمفارش من مضايقات تجعلنا غير قادرين على تنظيف الشوارع والاسواق بشكل مرضي ... بحيث اننا نطالب الادارة والجهات الامنية بوضع حد لهؤلاء ومحاسبتهم بموجب الانظمة والقوانين المعمول بها .... مع العلم ان الادارة لم تعط لكل واحد منا غير «مكنس» واحد في الشهر و «زميل» لثلاثة اشهر مع اننا نشعر وهذه هي الحقيقة ان هذه الوسائل غير كافية مقارنة بطبيعة عملنا....

عمر علي زبيدي - عامل قمامة ، قال:

لقاءات /قحطان ناشر

غير راغبين ولكن...

الادارة فرضت علينا الا ان نعمل في الفترة المسائية ونحن بطبيعة الحال غير راغبين .... لكن اذا كان هناك ضرورة فاننا نطلب من الادارة مبلغا ولو رمزي على اعتبار ان العمل اثناء الليل له بعض الخصوصيات....

شيء آخر احب ان اشير اليه وهو ان مجموعة من العاملين تم توظيفهم مؤخرا بموجب اتفاقية بين العاملين من جهة والادارة من جهة اخرى ، وحدد الراتب الشهري لكل واحد بمبلغ «٢٢٠٠» ريال ، لكن مايستلمه الواحد هو مبلغ «١٦٠٠» ريال.

ومن جانب الادارة فقد تحدث الاخ المهندس فاروق علي زيد مدير ادارة النظافة بالادارة العامة لصحة البيئة:

جمع وتصريف القمامة اثناء الليل هو المعمول به في غالبية مدن العالم

فكرة العمل الليلي في مجال تنظيف الشوارع وجمع وتصريف القمامة جاءت بعدما اكتشفنا ان هناك جملة من الصعوبات والعراقيل التي دائما ماتواجه عمال النظافة اثناء عملهم في الفترة الصباحية... ومهما بذل عمالنا من جهود الا اننا نشعر ان عملهم في الفترة الصباحية غير فعال الى حد ما ، بحكم وجود العوائق من مخلفات البناء وانتشار الباعة المتجولين وكثرة السيارات المارة ... الخ من هذا المنطلق كنا قد طلبنا من عاملينا للعمل في الفترة المسائية وتحديدا بعد الساعة التاسعة مساء - وهذا الاسلوب حسب اعتقادي هو المعمول به في غالبية مدن العالم

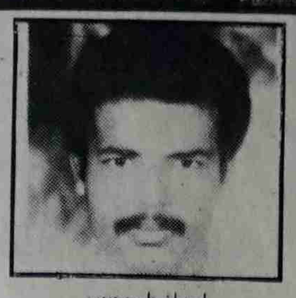
احسان علي محبوب

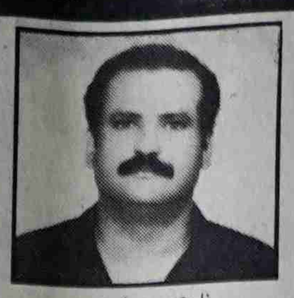
فاروق محمد علي زين

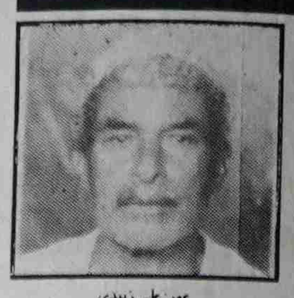
عمر علي زبيدي

.... كما ان تنظيف الشوارع وجمع القمامة اثناء الفترة المسائية يحول دون انتشار القوارض والفئران وغيرها من الحشرات الضارة التي عادة ماتنشط اثناء الليل....

نظافة عدن مسؤولية مشتركة

تعودنا في الفترة السابقة في تنظيف الشوارع وجمع القمامة اثناء الفترة الصباحية فقط ، وكما قلت لم نكن مقتنعين من حيث المبدأ بحصيلة عملنا ... ذلك ماتفسره بعض الانتقادات الصادرة ، خصوصا من وسائل الاعلام للادارة العامة لصحة البيئة واتهامنا بالتقاعس والتقصير .... فعلى الرغم من جسامة المهمة الملقاة على عاتقنا بالحفاظ على نظافة مدينة عدن ... وجعلها تغدو في مصاف المدن النموذجية ، خصوصا عند الحديث عن عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية ، وعدن المنطقة الحرة فانما نعني بالقول ان المسؤولية هي مسؤولية مشتركة ... ادارة التنظيف من جهة والمواطن صاحب المنزل والدكان والمطعم والبقالة والمفرش من جهة اخرى...

خلق وعي صحي لدى المواطنين .. مهمة أجهزة الإعلام

ماتتناوله وسائل الاعلام في هذا الجانب لم يعد كونه من وجهة نظرنا نشاطا موسميا وكأن المسألة خاضعة لمناسبة معينة او تاريخ معين ، وحتى ان وجدت فكثيرا ماتهدف الى توجيه الانتقادات لادارة النظافة دون سواها .... في حين اننا نلاحظ ان اجهزة الاعلام غالبا ماتتجاهل دور المواطن والاسرة والمدرسة على اعتبار ان المسؤولية مشتركة والا لما وجدنا ان من بين المواطنين من يلجأون الى الاستعانة بأطفالهم لنقل القمامة ولسبب او لآخر يرمونها اما بعيدا عن المواقع المحددة واما بجانب البراميل المخصصة لها ... والمصيبة الكبرى ان المواطن نفسه يستخدم نفس الاسلوب ....عموما مانطلبه من اجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون ليس اكثر مما يفترض ان تضطلع به في هذا المجال بغية خلق وعي صحي لدى المواطنين.

مخلفات البناء والترميمات عائق أمام عمالنا

مشكلة اخرى تواجهنا وتعيق عملنا وهو مايتعلق بمخلفات البناء والترميمات .... فبينما نجد ان من بين الشروط الاساسية لصرف التراخيص الخاصة بعملية البناء والترميم الزام حامل الترخيص بنقل المخلفات الى المواقع المحددة وذلك حال الانتهاء من العمل مباشرة ومع ذلك لانجد اي تجاوب مما اضطرنا الى القيام بالعديد من الحملات لتصفية المخلفات لكن كلما اشرفنا من الانتهاء من هذه الحملة او تلك الا وعادت الامور الى ماكانت عليه في السابق....

أجهزة الأمن والنيابة مقصرة أيضا

فمن خلال تجربتنا مع المخالفين في الفترة السابقة وجدنا ان اجهزة الامن والنيابة العامة بالذات لم تعر هذا الموضوع اي اهتمام على الرغم من بلاغاتنا المتكررة ... مؤخرا برزت ظاهرة سرقة عجلات البراميل المخصصة لتجميع القمامة .... وبهذا الصدد لايسعني الا ان اهيب بقيادات مراكز الشرطة الشعبية وكذا النيابة العامة للتعاون مع الدائرة العامة لصحة البيئة لما من شأنه التطبيق الصارم لقرار مجلس الوزراء رقم «٣٣٣» لسنة ١٩٩١م بشأن تطبيق لائحة مخالفات النظافة ، وكذا تطبيق اللائحة الخاصة بمخالفات التخطيط في محافظة عدن والمحافظات الجنوبية الاخرى...

كما تحدث الاخ احسان علي محبوب - مشرف تنظيف م/ صيره وقال:

العمل الليلي قوبل بعدم الرضى

على ضوء مقترحات الاخ محافظ محافظة عدن وبالتشاور مع الاخ مدير صحة البيئة ابتدأنا بتنظيف الشوارع العامة والاسواق اثناء الليل ، وكما يبدو فان فكرتنا هذه قد لاقت نجاحا كبيرا .... حقيقة .. العمل اثناء الليل قوبل من جانب العاملين بنوع من عدم الرضى ، لا لانهم لايريدون ذلك ، بل لان الشيء الذي يهمهم هو الحصول على مقابل مادي لقاء عملهم اضافة الى رواتبهم الشهرية ، وهو مالم تستطع الادارة الالتزام به ، نظرا لاوضاعنا المالية...

كما ان البعض من هؤلاء لايرغب في العمل الليلي لاعتبارات شخصية بحتة ، وهو انهم تعودوا ان يحصلوا على بعض المال من اصحاب الدكاكين والمطاعم وغيرهم لقاء قيامهم ببعض الاعمال المتصلة بعملية التنظيف ، وبمجرد احالتهم للعمل اثناء الليل ، نجدهم قد فقدوا مصالحهم...

ومهما يكن من شيء فان عاملينا يبذلون جهودا تستحق الشكر والتقدير على الرغم من الصعوبات التي تواجهنا وبشكل يومي ومستمر...

مايقوم به أصحاب المطاعم والمفارش والمحلات عمل لاأخلاقي

فبدلا من ان يقوم اصحاب المطاعم والمفارش والمحلات ... الخ بتجميع مخلفات مبيعاتهم ووضعها في الاماكن المحددة او نقلها مباشرة الى سيارة جمع القمامة اثناء العمل .... نجدهم وبطريقة غير حضارية ولا اخلاقية يرمونها امام محلاتهم اما بعد مرور عمال النظافة الليلية واما في صباح اليوم التالي...

نعاني من نقص العمالة

لاشك هناك صعوبات متعلقة بطبيعة العمالة الموجودة لدينا ... فكثير من العاملين احيلوا الى التقاعد ، الى جانب ترحيل من انتهى التعاقد معهم من الاجانب «الهنود» في الوقت الذي تشهد فيه عدن توسعا عمرانيا وزيادة سكانية ... فاذا ماحاولنا عمل مقارنة بين حجم العمالة قبل الاستقلال «١٥٠٠» عامل وعاملة وماهي عليه اليوم «٥٠٠» لوجدنا اننا بالفعل نعاني من نقص في العمالة ...

من نفسه بيد غيره مات معذب

نأتي الى ماطرحه العاملون من هموم ومشاكل وكما لاحظنا فان غالبيتها مرتبطة بالجانب المالي وبالتالي ليس بمقدور الادارة عمل اي شيء بحكم ارتباطنا المالي والاداري بوزارة الاسكان والتخطيط الحضري .... نحن بدورنا قمنا بالمتابعة ، لكن كما يقول المثل «من نفسه بيد غيره مات معذب».

قضايا العمال

عمال وموظفو مشروع نظافة تعز يستغيثون بوزيري المالية والإسكان

طالب عمال وموظفو مشروع نظافة تعز من الاخوين وزيري الاسكان والمالية بالتدخل لدى مكتب الاسكان بتعز لاعادة ماتم خصمه من مبالغ مستحقة لهم لقاء عملهم الاضافي والمكافآت للثلاثة الاشهر الاخيرة من عام ٩١م وبدون اية اسباب ، مع تحويل هذه المبالغ الى هبات ومكافآة توزع على من يريدون .... العاملون طلبوا تشكيل لجنة محايدة للتأكد من ان اعتمادات المشروع المالية من عمل اضافي ومكافآت لازالت قائمة ام لا؟

كما يطالب العاملون بفصل مشروع النظافة بتعز عن مكتب الاسكان والتخطيط الحضري اسوة ببقية المشاريع في كل من صنعاء واب وغيرها....

مخالفة قانونية ترتكبها إدارة المؤسسة العامة للحفر

بعد خدمة «٣٥» عاما قررت ادارة المؤسسة العامة للحفر - عدن احالة الاخ محمد عوض زين العامل بوظيفة رئيس وحدة كتابية للتقاعد ابتداءا من يناير ٩١م.

ادارة المؤسسة احالت طلب المذكور مع بقية الوثائق الخاصة بالتقاعد قبل شهر واحد فقط من تاريخ الاحالة خلافا لنص المادة «٦٤» من قانون التأمينات والمعاشات رقم «٢٥» لعام ٩١م والتي تلزم كافة الجهات المشمولة باحكام هذا القانون اخطار الهيئة بأسماء الموظفين والعاملين المتوقع احالتهم للتقاعد ، وذلك قبل «٦» اشهر من تاريخ الاحالة....

امام هذه الوضعية لم توافق الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات على تقاعد المذكور في حين عملت ادارة المؤسسة على شطب اسمه قبل موافقة الهيئة...

ومخالفة أخرى

ادانت محكمة الشيخ عثمان الابتدائية العامل محمد سعيد سالم - المؤسسة العامة للحفر بالتهمة المنسوبة اليه «الانتفاع غير المشروع للملكية العامة البسيطة» كما فرضت على المذكور غرامة مقدارها «٢٥» دينارا فقط....

فبينما اعطت المحكمة حق الاستئناف لاي من الطرفين ، المذكور اعلاه من جهة وقيادة المؤسسة العامة للحفر من جهة اخرى .... الا ان ذلك لم يحصل ، بل وسرعان ماأتخذت قيادة المؤسسة بحق العامل محمد سعيد قرار الفصل عن العمل....

وكيل فرع وزارة الزراعة ورئيس النيابة العامة / مديرية الشعب طالبا الاخ مدير عام المؤسسة بالامتثال لقرار المحكمة وامروا بعودة العامل الى عمله .... الا ان المدير لم يعمل بأي منها...

الاستغناء عن العاملين دون مستحقات

وصل الى مبنى الصحيفة الاخوة العاملون محسن علي عيسى ومحسن قاسم مانع واحمد سلمان محسن ، المذكورون عملوا مع شركة «سكوم» الروسية لتطوير حقول النفط - منطقة عياد الغرب .... متوسط خدمات المذكورين «٤» سنوات ... مؤخرا تم الاستغناء عن خدماتهم دون ان تدفع لهم مستحقات نهاية الخدمة او القيام بالبحث عن عمل آخر لهم يستطيعون من خلاله كسب لقمة العيش.

تتمات من الصفحة الاولى

في الوهط ...

وتبين المعلومات التي حصلت عليها صوت العمال من داخل المعسكر أن أفراد المعسكر قد قسموا إلى مجموعات ، أشبه (بالكتائب العسكرية) ، وأكدت المعلومات ان هذه (المجموعات) قد قامت منتصف هذا الأسبوع بتنفيذ مناورة عسكرية في أطراف المنطقة في الاتجاه المحاذي لمنطقة الصبيحة الاتجاه الغربي) .

كما أكدت بعض المصادر العليمة ، بأنه يوجد في (المعسكر) منظومة أسلحة حديثة ومتطورة لاتوجد إلا مع القوات المسلحة ، ولا يعرف كيف دخلت المنطقة ومن أين وكيف تم تركيبها والذين وصفوها . العسكريون ممن سألتهم الصحيفة قالوا بأنها معقدة للغاية وبحاجة أثناء التركيب إلى خبراء عسكريين متخصصين في هذه الأسلحة لها قاعدة اتوماتيكية .. ليست بحوزة السلطة حتى الآن . وأوضحت المعلومات ، بان افراد (المعسكر) يستخدمون المدرسة المحاذية لهم (مدرسة الشهيدة أقبال الموحدة) لا نجاح نشاطهم وتنفيذ المهام الموكولة إليهم من قبل قيادتهم في (تجمع الاصلاح) .

حيث سخرلهم استخدام الإنارة الكهربائية والماء وممتلكات المدرسة من كراسي وطاولات وخلافها أضف الى السكن لبعض الأعضاء القياديين وخاصة القادمين من المحافظات الشمالية . كما رفعت مكبرات الصوت في ساحة (المعسكر) وعلى مبنى مستشفى الوهط ومدرسة الشهيدة أقبال الموحدة أيضا .

وأضافت المعلومات أن المظاهر المسلحة في (المعسكر) والاماكن المقاربة والمحيطة به أصبحت مسألة صعبة لجميع سكان منطقة الوهط .. الذين لم يعرفوا طيلة تاريخ المنطقة مثل هذا العمل الذين غدا يهدد الامن والاستقرار في المنطقة ويزعج المواطنين ليل نهار الامر الذي أدى ببعضهم ومنهم عمال مع الحكومة إلى المكوث والبقاء في منازلهم وتسليم الامر لله ، وبانتظار انفجار أي موقف وفي أي وقت حسب ما ترويه الأنباء.

• وكشفت معلومات الصحيفة الخاصة ، أن أفراد (المعسكر) يستخدمون في تنقلاتهم سيارات معظمها حكومية ، لوحظ أن بعضها يحمل لوحات (خضراء) مكتوب عليها (جيش) مع إيضاح الرقم .

ولم تتمكن مصادر الصحيفة من كشف الكيفية التموينية التي تجري لتأمين غذاء أفراد (المعسكر) ، ومن اية جهة تأتي يومياً . الإن (التكهنات) تفيد أن التأمين الغذائي قد أعدله من سابق ووضع في المقر الرئيسي لتجمع الإصلاح بمنطقة الوهط وهو المقر الذي تم استئجاره من مواطن بمبلغ سنوي خيالي منتصف العام الماضي . ويقع في الأطراف الغربية للمنطقة .

•هذا وكان المخيم (المعسكر) قد افتتح السبت الماضي من قبل عبد المجيد الزنداني ،أحد الرموز القيادية للتجمع اليمني للإصلاح وأحد أبرزرموز التيار الديني المتطرف وبمشاركة عدد من(قياديي) التجمع بما فيهم«زعتر» وسط حراسة مشددة ومظاهر مسلحة عكرت صفو الأمن والاستقرار في المنطقة وأدت بأن تعلن أجهزة الأمن في المحافظة حالة أشبة بالطوارىء والاستنفار ومراقبة الموقف من بعيد .. وحدا بسكان محافظة لحج إلى الاستنفار والتسلح .

ففي العاشرة من صباح السبت الفائت افتتح الزنداني (المعسكر) رسمياً وألقى كلمة حملت في مضمونها التهجم على النظام القائم في الوطن وعلى «الاشتراكي» و«المؤتمر» الشريكين في السلطة ودعا أعضاءه إلى مواصلة الجهاد لنصرة «الإسلام» ،فيما جابت السيارات والتي كانت تحرسها سيارات المليشيات المسلحه التابعة لحزب الاصلاح الحاملة مكبرات الصوت شوارع «الحوطة» عاصمة محافظة لحج والمناطق والقرى الرئيسية للإعلان عن وصول الزنداني إلى منطقة الوهط ،وأنه سيلقي محاضرة قيمة مساء نفس اليوم «السبت» ولوحظ على عيون مواطني المنطقة العاديين مدى حجم الحراسة الكثيفة لـ«الزنداني» التي سيطرت على كل مداخل المنطقة في وضح النهار واستخدمت سيارات عسكرية (جيش) مزودة بمختلف أجهزة الاتصال والتكنيك العسكري والقتالي الحديث .

وأوضحت المعلومات أن (الزنداني) في محاضرته (خطابه-كلمته) التي ألقاها مساء نفس يوم الافتتاح السبت الماضي والتي تمكن مصدر الصحيفة من حضورها وقد كرر نفس (الاتجاهات)التي قالها لدى افتتاح (المعسكر) رسمياً صبيحة نفس اليوم..

والجديد فيها (دعوته للاستعداد لمجابهة متطلبات (الانتخابات) القادمة حتى ينتصر (الاصلاح)! وأبلغ مصدر

الصحيفة بأن عدداً من الحاضرين وهم ليسوا أعضاء في الاصلاح قد أحاطوا (الزنداني) بوابل من الأسئلة التي عجز عن الرد المباشر والصريح والواضح عنها حتى لايكشف هوية تنظيمه أمام أعضائه وأكثر يتهم من صغارالسن ذكوراً وإناثاً والذين لم يتجاوز بعضهم ال (١٠) أعوام

• وروى المصدر انه يوم وصول الزنداني الى منطقة الوهط وزعت الحراسات العسكرية على مداخل المنطقة وفي أطرافها وعلى المواقع والمباني القريبة من المعسكر

• وقد لوحظ أن المكلفين بالحراسة كانوا يحملون أسلحة متعددة ومتنوعه الصنع بما فيها الأسلحة الثقيلة،ومن الغرابة والعجب أن بعض أفراد الحراسة قد تمركزوا فوق خزان الماء الذي يزود المنطقة بماء الشرب وهوموقع مرتفع للغاية (أكثر من ٢٠٠قدم لم يحدث أن أعتلته أية حراسة حتى أثناء زيارة (الرئيسين (سالمين) و(علي ناصر محمد) للمنطقة في السبعينات ومنتصف الثمانينات.

•وأفادت المعلومات أنه أثناء إلقاء الزنداني لخطابه ،كان يتم تبادل (القنابل والمتفجرات) بين الأعضاء المستمعين.. وقد بدت على وجوه بعض أفراد (المعسكر) حالة الذعر والخوف ... في حين تمكن عدد كبير من مواطني المنطقة والمستقلين حزبياً من حضور هذا اللقاء المسائي.

•الصحيفة علمت أيضاً أن العمل في مستشفى الوهط لازال متوقفاً بالنسبة للعلاجات الرئيسية بسبب أن مدير المستشفى (عضو قيادي في الإصلاح) قد تفرغ لمهام (المعسكر) وأمر الأعضاء في حزبه ممن يعملون في المستشفى بأخذ أجازة قصيرة للإيفاء والتنفيذ لهذه المهمة التي لوحظ أنها قد أثرت على الحالات المرضية التي تفد إلى المستشفى يومياً .كما سمح أيضاً باستخدام المستشفى من قبل أعضاء (المعسكر) لإنجاح مهامهم.

•المعلوم أن عدد«الخيام» التي يتكون منها هذا (المعسكر) يتجاوز (مائة) خيمة إضافة إلى الخيام الكبيرة الخاصة بالتوجيه الإعلامي وقاعات المحاضرات والتوعية والتثقيف الديني وإدارة المنظومة الكهربائية ومخازن السلاح .

اوساط مصرية ..

مؤشرات عديدة ودلائل قاطعة على ان مركزه قد انتقل الى الخرطوم ويتستر تحت واجهة «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» الذي يرأسه الدكتور حسن الترابي.

من جانب اخر نشرت مجلة روز اليوسف في عددها الاخير في ٢٠ يناير ٩٢م نقلا عن مصدر موثوق لدى المجلة «ان الجماعات الدينية في اليمن والتي تتركز تحت يافطة حزب الاصلاح برئاسة عبدالله بن حسين الاحمر، كانت قد اجرت اكثر من اتصال مع الخرطوم خلال الاسابيع الماضية وكان محورها عبدالمجيد الزنداني زعيم الاخوان في اليمن وحسن الترابي رئيس الجبهة الاسلامية في السودان ونائبه علي عثمان طه اللذين قاما بزيارات سرية سابقة لليمن».

ووصفت مصادر عربية الوضع في اليمن - بحسب مانشرته روز اليوسف «بانه مؤهل لما تخطط له الجماعات الاصولية التي خاضت من قبل معركة حول الوحدة اليمنية ومعركة اخرى حول دستور دولة الوحدة ، لاسيما وان اعدادهم كبيرة ، ولديهم لاسباب قبلية وعائلية نفوذ داخل السلطة والجيش اليمني وتتوافر في حوزتهم اسلحة كثيرة.

كما ذكرت المجلة ان بعض جوانب هذا المخطط ترتكز على عدة نقاط منها:

١- القيام باعمال عنف واغتيالات لبعض السياسيين كمقدمة للاحتكاك بالنظام لفرض نوع من الفوضى ، واضعاف قدرة السلطة في السيطرة على زمام الامن.

٢- افتعال صراع مع الدولة من خلال القيام بمظاهرات يدعمها حشد الاصوليين في المساجد واستغلال صلوات الجمع لهذا الغرض.

٣- استغلال الازمة الاقتصادية بهدف التحريض ضد الحكومة اثناء الدعاية الانتخابية.

٤- اثارة مشاكل حول تقسيم الدوائر الانتخابية وقانون الانتخابات خلال الثلاثة الاشهر القادمة.

العثور..

معلومات صوت العمال تفيد أن التحقيقات بينت أن سلاح الجريمة المستخدم كان مسدساً صغيراً «ربع» يخص ابنة الشيخ الزنداني حسب الاعترافات التي أدلت بها ابنة هذا الشيخ وهو ماأكده أيضاً ابنه.

المعلومات التي حصلت عليها صوت العمال من مصادر موثوقة تبين أن الضحية كانت قد اختطفت «وبقيت محتجزة لدى المختطفين الذين أرادوا أن يمارسوا الضغوطات على والدها.

كما تبين هذه المعلومات أن الضحية كانت قد تعرضت لضغوطات أيضاً لغرض إقحامها في النشاط الديني السياسي .

وقبل اختطافها كانت الضحية قد بينت لبعض المقربين لها عدم رغبتها في الانزلاق ضمن هذه الجماعات ونيتها بالابتعاد عنهم ،لكن الأمورسارت بصورة متسارعة باختطافها ثم العثور عليها مقتولة.

وفي معلومات لـ(صوت العمال) تبين أن الأخ مصطفى عبد الخالق والد الفتاة يصر على ضرورة تشريح الجثة قبل إجراءات دفنها .. ولازالت النيابة تواصل تحقيقاتها.

لدى صوت العمال مزيد من التفاصيل رأت تأجيل نشرها إلى مابعد انتهاء التحقيقات الجارية حرصاً على سير هذه التحقيقات .

من جهة أخرى نددت الأحزاب والنقابات والمنظمات المهنية والإبداعية والشخصيات الاجتماعية في محافظة عدن بهذه الجريمة وطالبت السلطة بكشف مرتكبيها ووضع حد لهذه الجرائم والصور الإرهابية التي تمس أمن واستقرارالمواطنين ،كما وجهوا برقية تعزية إلى الأخ الدكتور مصطفى عبد الخالق بهذا المصاب الجلل معبرين عن مشاركتهم له هذه الخسارة الأليمة،مؤكدين له أن الجريمة التي ذهبت ضحيتها ابنته«لينا» تعبر عن حقد أعداء الإجرامي المتافي لأبسط المشاعر الإنسانية والأخلاقية التي علمنا إياها ديننا الإسلامي الحنيف .

بدعوة..

إضافة إلى ارتفاع الأسعار الذي انعكس في ضوء القرارات الحكومية الأخيرة الخاصة بزيادة قيمة الدولار - والضريبة الجمركية .

وطالبت المنظمة في اجتماعها الحكومة، التدخل لإيقاف هذه المظاهر ،التي تهدد أمن واستقرار المواطن وكذا الإسراع في إيقاف المليشيات العسكرية التي يقيمها البعض تحت سمع وبصر الدولة ..

ونبه البيان الذي صدر في ختام الاجتماع إلى خطورة مثل هذه المليشيات ،التي قد تسارع في تقويض الوحدة الوطنية وإشعال الحرب الأهلية ، ووأد الديمقراطية وجر البلاد إلى مالاتحمد عقباه.

كما ندد البيان بجريمة قتل الطالبة لينا مصطفى عبد الخالق وطالب البيان القيادة السياسية بتقديم الجناة إلى العدالة وفقاً للقوانين النافذة ووضع حد لهذه الجرائم ومسبباتها.

كما شددالبيان على ضرورة تنفيذ القوانين السارية وتثبيت سلطة الدولة وفقاً لسيادة النظام والقانون وتحقيق شعار دولة النظام والقانون وحماية أمن واستقرار الوطن والمواطن من أية تدخلات خارجية.

كما شكل الاجتماع سكرتارية تقوم بالاتصال بالشخصيات الوطنية والحزبية والجماهيرية والإبداعية للانضمام للجنة وكذا تنسيق الجهود الشعبية من أجل الوقوف أمام تيار الإرهاب بكل أشكاله.

كما بعث الاجتماع ببرقية تعزية إلى والد ووالدة الطالبة الشهيدة .. عبروافيها عن استنكارهم للجريمة البشعة التي تتعارض مع أبسط أخلاقيات شعبنا اليمني ومبادىء وقيم ديننا الإسلامي الحنيف .

كما أقرت اللجنة القيام بمسيرة احتجاجية ضد الأرهاب ومن أجل صيانة الاستقرار والأمن ووضع حد لإرتفاع الاسعار والغلاء على أن تتزامن مع وصول جثمان الفقيده الى عدن وتشييع الجنازه

وياتي تشكيل اللجنة الوطنية لصيانة الأمن والاستقرار وتعزيز الديمقراطية وحماية الوحده بناء على مقترح تقدمت به اللجنة التحضيرية لمنظمة الدفاع عن الحقوق الحريات الديمقراطية والمرفق بمشروع برنامج ومهام لهذه اللجنة..

للإيجار

منزل في الحي الدبلوماسي بخورمكسر خلف ساحة العروض مكون من خمس غرف وحمامين وجاراج وحوش وهاتف.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالصحيفة على تلفون ٠٤٢٧٧١

المطالبة باعادة النظر في قرار مجلس الوزراء بشأن الفنادق والمنشآت السياحية

صوت العمال/ عدن

• وقفت النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية والمعدنية واللجان النقابية القاعدية في قطاع السياحة امام قرار مجلس الوزراء الصادر عن دورته العادية المنعقدة في ٢٢ يناير الجاري بشأن الفنادق والمنشآت السياحية ، واوضحت النقابة واللجان النقابية في قطاع السياحة بان هذا القرار قد تناسى مستقبل ومصير العمالة في هذا القطاع وماتحمله من مسؤولية لصيانته وحمايته وتطويره طيلة ٢٥ عاما وماقدمته بتضحياتها لرفد موازنة الدولة بالمواد المالية بالعملات المحلية والاجنبية ، ناهيك عن ماعاناه العمال بسبب بعض الاوضاع المالية والادارية والفنية لهذا القطاع واصرارهم على الحفاظ عليه وبقائه الى يومنا هذا.

وطالبت النقابة واللجان النقابية في بيان نقابي رقم «١» صادر عن اجتماع المكتب التنفيذي للنقابة واللجان النقابية بالحفاظ على هذه المكتسبات ورفدها بالاعتمادات المطلوبة وتطوير اوضاعها وتوسيع نشاطها . كما دعت الى اعادة النظر في هذا القرار والبحث عن طرق اخرى تحفظ للعاملين البقاء في اعمالهم والحفاظ على مكتسباتهم واشراك الجانب النقابي المركزي والقاعدي في مناقشة عملية التأجير او البيع او اعادة النظر في عقود تأجير الفنادق وكل مايتعلق بمستقبل العمال في قطاع السياحة. وحذر البيان بانه في حالة عدم الاستجابة لهذه المطالب خلال اسبوع فانه سيترتب على ذلك اجراءات عملية كفيلة بضمان وحماية حقوق العاملين المكتسبة.

أحد الملاك يهدم محلات المستأجرين ويغلق بعضها

صوت العمال/ صنعاء

• تجري حاليا الترتيبات النهائية لانعقاد المؤتمر التأسيسي لنقابة صغار التجار بالعاصمة صنعاء ، اوضحت ذلك اللجنة التحضيرية العليا لتأسيس النقابة. في مذكرة وجهتها الى اعضائها المؤسسين.

على صعيد آخر استنكرت اللجنة التحضيرية ماقام به احد الملاك للمحلات التجارية ويدعى العقيد علي الجائفي يومي الجمعة والسبت الفائتين من امتهان وتعسف تمثل بهدم الطابق العلوي لاحد المحلات في شارع جمال تمهيدا لنهبه ونسفه بالكامل واغلاق بعض المحلات بالقسر مستعينا في هذا العمل الذي لم يراع حقوق المستأجرين بضباط وافراد من امن العاصمة.

وافادت المعلومات ان اللجنة قد قامت استنكارا لهذا العمل بمسيرة سلمية الى مجلس النواب وقدمت مذكرة توضيحية بمطالب صغار التجار وحماية حقوقهم. وقد اعلمت اللجنة الاعضاء بنتائج المسيرة في اجتماع موسع عقد الاحد الماضي وماتوصلت اليه مع عضو مجلس النواب مدير امن العاصمة الاخ احمد عوض بن جوهر بشأن متابعة مطالبهم . كما قررت اللجنة رفع الاضراب الذي اعلنه المستأجرون وفتح المحلات التجارية ابتداء من الاثنين الماضي.

في أبين : اتحاد نسائي لـ «المؤتمر»

صوت العمال/ أبين

نصبت مؤخرا إحدى عضوات المؤتمر الشعبي العام رئيسة لفرع ماأسمي بفرع إتحاد نساء اليمن بمحافظة أبين ويوازي هذا الفرع فرع الاتحاد الشرعي القائم في المحافظه والذي ترأسه الاخت آمنه محسن العبد ووصف هذا الاتجاه ، بانه محاولة لتفتيت وتقسيم المنظمات الجماهيريه وإخضاعها للحزبية في وقت تتطلب المرحله توحيد الطاقات وتقوية وحدة المنظمات الجماهيريه بما فيها إتحاد نساء اليمن الموحد الذي يضم في عضويته كافة الاتجاهات السياسيه .

شكر وتهنئة بنجاح العملية

يتقدم الزميل الصحفي عبدالودود المعمري ، بالشكر والتقدير الى الدكتورين الجراح حسن العماد وانور الشميري ، والى الطبيب الانساني احمد الحمامي مدير مستشفى الثورة بصنعاء ، لما بذلوه في انجاح العملية الجراحية التي اجريت له لاستئصال الحصى من الكلية والغدة اللمفاوية..

• اسرة تحرير «صوت العمال» تهنىء الزميل عبدالودود بنجاح العملية وطيب الشفاء . والف مبروك.

فاتورة الأفراح ..
بمصرع الاتحاد السوفيتي

الذين هللوا ..ورقصوا، وطبلوا وزمروا فرحاً بانتهاء الاتحاد السوفيتي،نسوا في غمرة نشوتهم ... أن دول العالم الثالث ،كلها -بما فيها مصر طبعاً - أصيبت باضرار بالغة ،ربما كان اقلها انتهاء الدولة العظمى الثانية التي وقفت إلى جانب حركات التحرر ،ومدت يد المساعدة غير المشروطة للجميع ،وأحدث مجرد وجودها التوازن في العلاقات الدولية ، وهو ما افتقدناه في عالم جديد يتشكل تقوده قوة واحده غاشمة ،بعبارة ، لم تمد يدها إلى دول العالم الثالث إلا بالبارود ، والنار ولم تقدم دولاراً واحداً ،إلا وضمنت ان تسترده عشرة، مالاً ،او نفوذاً أو سيطرة وهيمنة!

والذين رقصوا ، وطبلوا فرحاً بانتهاء الاشتراكية ،فاتهم أن العدل الاجتماعي ،ومنع الاستغلال ،والحقوق الاجتماعية للمواطنين، ومشاركتهم في تصيب عادل من ثروات بلادهم ،كلها مطالب لاتنتهي ولاتموت، ربما تنتكس، ولكنها تظل نابضة بالحياة، لتعيش في مناخ صحي بأقل قدر من أخطاء التطبيق ولقد واجهت الراسمالية أزمات عاتية ،وغيرت من نفسها أكثر من مرة ،بل كان وجود الفكر الاشتراكي ذاته دافعاً لهذا التغيير ،فاخذت منه مايساعدها على الاستمرار!

وهو درس عظيم لمن يتجمدون ولايجددون فالجماهير تطلب الحرية كما تطلب الخبز.

والجوع الذي يشهده الآن الاتحاد السوفيتي - سابقاً -ليس نتيجة الاشتراكية ولكنه نتيجة التخلي عنها، والاتجاه إلى اقتصاد السوق الذي لايرحم ...

وباختصار يجب الايسرف هؤلاء في رفع الزينات بنهاية الاتحاد السوفيتي ،لان شعوب العالم الثالث سوف تدفع جزءاً كبيراً من فاتورة إقامة هذه الأفراح .

ولقد بدأنا منذ فترة في العالم العربي نسدد نصيبنا فعلاً!

في رسالة لعدد من الشخصيات الوطنية والمفكرين والادباء والمثقفين:

الاحزاب والتنظيمات والنقابات مدعوة للحوار والتفاهم لمواجهة مهام المرحلة

صوت العمال/ صنعاء

* ناشد عدد من الشخصيات الوطنية والمفكرين والادباء والمثقفين ناشدوا الاخوة رئيس مجلس الرئاسة ونائبه وقادة الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات المهنية والابداعية بتعميق الديمقراطية في المجتمع وعلى كل المستويات ، واكدوا في رسالة مفتوحة بان تحقيق اماني الشعب لايمكن ان يتم الا من خلال الحوار الديمقراطي البناء وتعزيز التفاهم والثقة بين القوى الوطنية كنقطة انطلاق لبناء المشروع الوطني الحضاري المنشود والذي لايمكن تحقيقه الا بمواصلة السير على درب الحوار والتفاهم وعلاقات التحالف بين القوى الوطنية.

واوضحت الرسالة ، ان تجسيد ذلك لن يتم دون الدعوة لعقد مائدة مستديرة تنظمها سائر الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والشخصيات الوطنية والاجتماعية لمناقشة المهمات الآنية والملحة والاستراتيجية والمستقبلية التي تواجه البلاد. واكدت الرسالة على اهمية اعداد ومناقشة واقرار صيغة ميثاق وطني او ميثاق شرف وطني يرتكز على الدستور لمواجهة كل الظواهر الخطيرة في المجتمع ، وناشدت الرسالة في ختامها اطراف الحركة الوطنية والشعبية والسياسية ، وفي مقدمتها الاشتراكي والمؤتمر رص الصفوف في الانتخابات القادمة ومواجهة ما ينتصب بعدها من مهام ومسؤوليات وطنية وتاريخية.

شبهات

* المناقصة التي تمت لتأجير مقاصف مطار عدن لم يتم إخضاعها للنظم واللوائح المعمول بها والنافذة في البلاد ..!!

مما يثير العديد من الشبهات ..!

* مكاتب ومستودعات الشحن الموجودة في مطار عدن والتي كانت مؤجرة على شركة الطيران اليمنية اليمدا تم تسليمها للقطاع الخاص ..

وبطريقة هي الأخرى مثيرة للشبهة والشكوك ..!مصلحة الطيران قامت بشراء آثاث لمطار تعز بلغت تكلفتها مليون دولار .. دولار ينطح دولار ..!!

باليمني الفصيح (٣٣مليون ريال) ألم يكن مفيداً للدولة الاستفادة من هذا المبلغ الكبير وبالعملة الأجنبية وتكليف المؤسسة العامة للتجارة للقيام بتصنيع هذه الآثاث ..سيما وأن لها إمكانية وخبرة مشهودة في ذلك أو حتى الاتفاق مع القطاع الخاص ممن يملكون مؤسسات نجارة ...؟!!

سؤال ليس الا؟

كشف الاخ يحي محمد الهبوب وكيل وزارة المالية فرع عدن في رسالة بعث بها لاحد المرافق يوم امس الاول من ان وزير المالية قد اصدر توجيهاته بان على جميع الكوادر التي لم تسكن اولها مترتبات وظيفية خارج اوضاعها التي كانت عليها في منتصف العام الماضي عليها ان تتابع اوضاعها الوظيفية في صنعاء ومع وزيري الخدمة المدنية والاصلاح الاداري ، والمالية ، السؤال المطروح للاخ وزير المالية ، ماجدوى فرعي وزارتي الخدمة المدنية والاصلاح الاداري والمالية؟ ونحن ندرك ان «والي خراج اليمن».. لايريد ان يغلقهما حتما ... ولكن ماجدواهما؟

الديمقراطية
كلمة حرة

عبدالحبيب سالم مقبل

* ماذا سيحدث عام ٩٢م في الجمهورية اليمنية..؟؟؟

اليمنيون مجبرون على التفاؤل في هذه الاشهر المتبقية من المرحلة الانتقالية على الاقل التي اصبح حتى الاذكياء فيها غير قادرين على فهم حسابات السلطة وادراك نوايا حزبي المؤتمر - والاشتراكي تجاه قضيتي الديمقراطية - والاصلاح .. ففي الظاهر ، يبدو ان مشاكل اليمنيين ومعاناتهم محلولة لولا وجود بعض الصحف التي «تستغل» الديمقراطية ، وبعض المواطنين الذين يقال بأنهم يثيرون الرأي العام ، ويخلقون اعداء للسلطة في الداخل والخارج...!! والواقع أن اخطاء قادة دولة الوحدة اليمنية اذا ماقورنت بالمنجزات التي حققوها ، فان كفة الاخطاء «حسب المعايير السياسية» ستبقى هي الراجحة في ظل الاوضاع التي تعيشها الساحة اليمنية ، رغم ضخامة اعمال مثل : الوحدة - حرية الصحافة - حرية تشكيل الاحزاب ، والمنظمات الجماهيرية ... مع ذلك تبقى فرص التوازن ضئيلة في مجتمع بدأ يتنفس بوضوح منذ فترة قصيرة فقط..!!

* وثمة رؤيا تطرح الان على انها حصيلة استنتاجات لما حدث خلال الفترة المنصرمة من المرحلة الانتقالية منذ «٢٢ مايو ٩٠م» - وليس في هذه الرؤيا من عيب سوى انها تقدم ممن ينتمون للسلطة ، او من اطراف يظن بأنهم مستفيدون من الوضع القائم فيهددون الاخرين بوجهة النظر هذه التي تلخص بسؤال: ماذا سيعمل اليمنيون لو اتفق الحزب الاشتراكي ، والمؤتمر الشعبي العام ، على تحجيم الممارسة الديمقراطية ، واستخدام الدبابات والمصفحات في مواجهة كل الرافضين لارادة السلطة المتحالفة..؟؟

* يبدو ان قياس فعالية الرأي العام اليمني لم تتجاوز حالة التوازن التي يفرضها الان وجود جيشين ، وحزبين حاكمين يشكلان الطرف الاكبر من معادلة القوة هذه التي ينتج عنها ضمان حماية الجمهورية اليمنية من استحالة نجاح فكرة اي انقلاب عسكري ، مهما كان تفاوت الثقل السياسي والاجتماعي بين شركاء السلطة .. وعلى هذا الاساس ايضا يبدو ان حرية الصحافة قادرة على الرسوخ وبناء قواعد التجربة الديمقراطية ، في ضوء التوازن السياسي القائم الذي قد يقف احيانا عند حدود الافكار الخطرة التي افرزت خلال ١٩ شهرا ، مايسمى بلجنة التنسيق بين حزبي السلطة ، والتي كان اهم منجزاتها مخالفة قانون الصحافة ، وتوظيف امكانية الحزبين الاعلامية - وتجميد الاعلام الرسمي في اطار المصلحة المشتركة لهما ، وادى ذلك الى خلل فكرة او روح مبدأ «الرأي والرأي الاخر» ، الامر الذي يعني ان استيعاب العمل الديمقراطي بروح صافية «رياضية» وصدور رحبة لازال «بالنسبة للسلطة» غير مهضوم ، ولايمثل حيزا كبيرا في عقليتها وسلوكها ، .. ومن ثم تظل حرية الصحافة خصوصا مرهونة الاستمرار بمدى علاقة اصحاب الصحف «سواء كانوا احزابا ، او مواطنين» بالسلطة او الرموز الاقوياء فيها .. او ستكون معرضة لمجازفة متهور..

* والمفارقة التي قد تبدو غريبة الان ، هي ان الاحزاب من غير المؤتمر - الاشتراكي ، تقف جميعها في مرحلة الضبابية ، فعمليا ليس هناك حزب بمستوى - المعارضة - ، قادر على ان يكون بديلا محتملا لحزبي السلطة - على المدى القريب ... وهنا تكمن المفارقة بين الحزب كقوة سياسية - والحزب كقوة اعلامية «ان صح التعبير».. فالصحافة الحزبية المتطورة ، والقادرة على المواجهة قد تفرض منطق قوة الحزب الذي تمثله ، لكنها لاتمثل بالضرورة جماهيريته ، وعلى ذلك يقال ان التجمع الوحدوي اليمني الذي يرأس امانته العامة الاستاذ عمر الجاوي ، هو ظاهرة صوتية ، او اعلامية... لكن قناعتي لاتتفق مع وجهة النظر هذه ، ومع اني لااعرف حجم حزب التجمع الوحدوي في الساحة ، الا انني اشعر بانه قادر على التأثير ، لكن تنقصه الامكانيات ليعزز تكتيكه السياسي والاعلامي الواضح بتشكيل المعارضة الفاعلة والحقيقية .. وبالمثل حزب التجمع اليمني للاصلاح: الذي يضعه الكثيرون في مستوى الاشتراكي والمؤتمر - لكنه اعلاميا يقف في المرتبة الثالثة بعد الاشتراكي - والتجمع الوحدوي ، ويسبق المؤتمر الشعبي ، واذا ماوضعت المساجد على انها احدى وسائل الاعلام التابعة لحزب الاصلاح حتى الان فان هذا الحزب يتصدر القائمة ، وعلى ذلك سيفقد الاصلاحيون تأثيرهم بتطبيق قانون الاحزاب... خصوصا في هذه المرحلة التي يعجز المرء عن استبيان مواقف حزب الاصلاح من الوضع العام ، الا اذا كانت خطب الجمعة في المساجد تمثل حزب الاصلاح ورؤيته السياسية فعليا ، وهو ماينفيه كثير من قيادات الاصلاح..!!

* وعلى اية حال يظل السؤال قائما : ماذا سيعمل اليمنيون اذا حجمت الحقوق الديمقراطية؟؟

- ان غالبية اليمنيين لم يتعودوا حتى الان التغلب على خوفهم ، وتحديدا عندما تكون السلطة تمثل الطرف الثاني امامهم... لكن اذا ماشعروا بان هناك رجالا اقوياء اشتهروا بالوطنية والاخلاص والنزاهة يقودون المواجهة ، فان السلطة تضعف في عيونهم ، خصوصا في ظل مناخ يضعف فيه ايضا الاحترام وعلاقة الثقة بين القمة والقاعدة ، فمايمارس من قبل اغلب مسؤولي الدولة ، يشكل تعبئة غير مباشرة للمواطنين ضد السلطة منذ امد غير قريب ..

وهذا الامر بالذات يثير القلق من نوايا الحزبين الحاكمين تجاه الدمقراطية ومدى التزامها بنتائج الانتخابات اذا ماتمت ، وقناعتهما بتسليم السلطة دون اللجوء الى العنف لفرض حقيقة مايتخوف منه البعض من اشتعال الحرب الاهلية ، او تقسيم اليمن..!!

* فالاحزاب رغم حجم تأثيرها ، والمنظمات الاخرى ... تمثل فسيفساء الشرعية الديمقراطية .. وبالتالي فان واجبات الاحزاب خارج السلطة : هي اكبر مماتفعله الان «!!» فحزب الاصلاح ظل منذ معركة الدستور اوائل العام المنصرم ، يمثل دور «الناسك» ومتوقفا فيما يسميه البعض «محطة التربص» بانتظار ماسيفرج عن الخلاف بين الاشتراكي - والمؤتمر ، خصوصا بعد تقديم عدد من الوزراء لاستقالاتهم في الاشهر الاخيرة من عام ٩١م ، ثم جاء خلاف مجلس الرئاسة الاخير ليعزز الامل بتحسن موقف الاصلاحيين ، لانه سيكون البديل المحتمل .. حتى ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم حزب الاصلاح رفض تماما فكرة التقريب بين الشركاء في الرئاسة ، ولم يتحمس لمشاركة الشيخين سنان ابو لحوم ومجاهد ابو شوارب سعيهم المؤثر..

ولذلك كان اول رد الفعل محتوى بيان ٢٠ يناير الجاري ، ثم اللقاء الموسع بين قادة الدولة. ومسؤولي الاشتراكي - والمؤتمر في محافظات الجمهورية الاثنين الماضي... ولم يبق امام حزب الاصلاح سوى الخروج من دائرة الظل ، لان القواعد الاساسية للعبة «وراثة الرجل المريض» تبدو مختلة تماما ، ومن مصلحة حزب الاصلاح السعي لتكوين معارضة قوية ، والمراهنة على تناقض الرؤيا وتباين الافكار بين الحزبين الحاكمين ، دون استعجال احداث مايوحي بان «الرغبة في التسلط تبرر الانتحار» خصوصا وان جزء من تكتيك الحزب الاشتراكي يستهدف حصار الاصلاحيين بطريقة ديمقراطية ودبلوماسية سلمية.

* على ان الموقف العام للاحزاب السياسية لايعطي اي مؤشر لنجاح التحالفات القوية فيما بينها ، فقد اثمرت ، سياسة الاشتراكي - والمؤتمر منذ البدء هذا التقاسم الواضح للاحزاب الصغيرة ، الامر الذي يعني ان خطرا محتملا على الديمقراطية ينظر من الابعاد التي يهدف الوصول اليها الاشتراكيون - وشركاؤهم .. بدليل ان الخطاب السياسي لعام ٩٢م بدأ يسلك طريقا آخر ، فقد اصبح التركيز فيه على ضرورة احترام الاشتراكي والمؤتمر كل منهم للآخر ، وتتكرر الان كلمات وجمل : مثل: «المؤتمر لن يكون بديلا للحزب ، ولا الحزب بديل المؤتمر» او «لابد من قبول كل منا للآخر»..!!

وتبدو الخلفية السياسية لهذا الخطاب الرسمي ، وكانها تساند رأيا يصرح به بعض الرسميين : بان الحزبين الحاكمين لايؤيدان فعلا فكرة الافتراق .. لان القران القائم بينهما رغم مساوئه يضفي مميزات مقبولة حتى وان كان الاشتراكيون سيتضررون من ذلك لانهم سينتقلون من واقع شعاراتهم الى واقع مغاير ينسف كل مافي الاوراق التي كتبوها منذ ٣٠ عاما ، وقد كانوا خلال الـ ١٩ شهرا من بدء المرحلة الانتقالية يحاولون التنصل عن المسؤولية مما يحدث ، ويلوحون بمبادئهم المكتوبة وبانها لاتتفق مع فساد المؤتمر الشعبي الذي يعمقون تحالفهم معه الان..

* ان اي تكتيك سياسي يلعبه المؤتمر - او الحزب كل على انفراد مع الاحزاب الاخرى لن يثمر عام ٩٢م على الاقل سوى العتاب ، والتظاهر بحيازة المصداقية ... لكن المؤمل هو ان تستثمر الاحزاب التحالف بين الاشتراكيين - والشعبيين ، في تشكيل تحالف مقابل يمثل المعارضة - او السلطة اذا قدر له النجاح .. فهذه اول فرصة لتجذير وترسيخ الديمقراطية ، التي يخاف عليها كما قال الاستاذ محمد سالم باسندوه: «من اختلاف الحزبين الحاكمين ، ومن اتفاقهما...» - مقابلة في صحيفة الوحدة - .

- وعلى الاحزاب ان تخرج من فلك «الاشتراكي - المؤتمر» ، حتى تكتسب ارادة مستقلة تطور بها نشاطها المحصور فيما يتيحه الاستاذ محمد الفسيل من فرص تجمعهم في ديوانه بالعاصمة ، كلما يتطلب الموقف شجبا او تنديدا ، او تأييدا منهم.... وحدود الديمقراطية الحزبية واسعة رغم ضيقها عند احزابنا التي لم تستطع اعداد مشروع لقانون الانتخابات ، او لقانون التقسيم الاداري الذي ينتظر ان يهديه الحزبان الحاكمان للشعب...

ولذلك ستظل كثير من الاسئلة بدون اجابة حتى انتهاء ٩٢م كما يتوقع.

طموحات مرحلة

مواطنو منطقة الوهط يشكون إلى محافظ لحج من معسكر التجمع اليمني للإصلاح
لم يكن هناك مخيم ..وإنما معسكر وممارسات تخل بالأمن والسلام.. وخلق الرعب وإقلاق المواطنين

وجه الإخوة المواطنون سكان منطقة الوهط بمحافظة لحج مذكرة إلى الاخ محافظ المحافظة يشكون فيها من وجود مخيم لحزب الاصلاح في منطقتهم وفيمايلي نص المذكرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ /محافظ محافظة لحج

حفظك الله وأمن

الموضوع : شكوى

نرفع لكم هذه المذكرة البسيطة نتيجة لماحدث وماسيحدث مستقبلاً من ممارسات ومضايقات ورعب في هذه المنطقة التي يعرفها التاريخ بأنها منطقة السلم أكانت في أيام العهد البائد أو أيام تحرير بلادنا من حكم الأئمة والسلاطين والاستعمار وربما في هذه الأيام والتي تنعم تحت ظل راية الجمهورية اليمنية الفتية .

ونحن كمواطنين لهذه البلدة المحروسة من الجمهورية نتقدم بهذه المذكرة إلى سيادتكم للوقوف أمامها بجدية وبأمانة صادقة ،كونكم أنتم الجهة المعنية بالامر وتقديمنا لهذه المذكرة ليس لأننا ضد أي تجمع أوحزب ، ولكن لما نعانية ونشاهده من خلال وجود المخيم في داخل المنطقة ووضعه الذي لايتناسب واقامة المخيمات بعيدا عن السكان ، ولذا فإننا ونتيجة لاحترامنا للتجمع الوحدوي للاصلاح رضينا به لكن ما حدث ماكنا نتصوره من الممارسات خلال فترة التجمع لايام المخيم ، لاحظنا العكس ووجود المقر في وسط سكني نعتبره خطأ من حيث موقعه ، لان طبيعة بلادنا تختلف عن طبيعة المدن بكافة النواحي ، ومع ذلك نفيدكم بأننا مواطنون من حقنا الشرعي الوقوف وبيد واحدة امام أي ممارسات خاطئة ، ولنا الحق ولنا الشرف حتى وان كانت نتيجة ذلك وخيمة ، لن نبالي بذلك ، ورفعنا بمذكرتنا هذه للمستقبل وباسم كل طفل وشيخ وعجوز وشاب الوقوف وبمسؤولية جادة تجاه من يخل براحة وطمأنينة المواطن تحت ظل رأية الجمهورية اليمنية والتي هي حلم الجماهير ومستقبلها الوهاج ، وهانحن نوضح ذلك بالتالي :

١- وجود المعسكر داخل البلاد خطأ لاننا نعرف ان اي معسكرات صيفية كانت ام شتوية مواقعها خارج المناطق الآهلة بالسكان ، ونشاطها معروف ، ولكن حدث عكس ذلك .

٢ - حمل الافراد والمجموعات مختلف الاسلحة وتجوالهم بها داخل المنطقة .

٣ - وضع اليافطات وتوزيع المنشورات داخل البلاد .

٤- تجوالهم ليلاً وبأسلحتهم وسياراتهم وربما ذلك بمثابة حراسة .

٥ - فتح الاذاعة وبصوت عال من الساعة الرابعة والنصف صباحا واغلاقها في وقت متأخر من الليل .

٦ - تجوالهم بمثابة مسيرات وبهتافات الله اكبر الى الجهاد الى الجهاد بصوت عال وكأننا في ارض الكفر ولسنا مسلمين في هذه المنطقة

٧ - نحن نتساءل لماذا هذه المجموعة جاءت مستهدفة المنطقة وذلك لاختيارها منطقتنا بالذات ؟

٨ - اننا ومن اليوم الاول اي من يوم السبت الى يومنا هذا ونحن خائفون وغير آمنين نحن ونساءنا واطفالنا .

فهل من حل لهذا العمل والذي ولاول مرة يظهر في التاريخ .

نناشدكم بحق الانسانية وتقديرا لظروف المواطنين عمل الحلول المناسبة لتجنيب المواطنين الخوف وحرصا من حصول أذى يؤدي الى التهلكة ، لذا نأمل منكم الاسراع في ذلك ..

وشكرا

مواطنو منطقة الوهط

تصفية إحدى مؤسسات القطاع العام بقرار سري

قانون مجلس الوزراء رقم ٤٣٩ لسنة ١٩٩١م الخاص بإنشاء الشركة اليمنية المحدودة للصيد البحري بمشاركة القطاع الخاص والتي تم إنشاؤها على حساب المؤسسة اليمنية للاصطياد (قطاع عام) هذا القانون لم يصدر ولم يعلن عنه لا في الأجهزة المرئية والصوتية ولافي الصحف المقروءة كما لم يتم نشره في الجريدة الرسمية ..!!

ومع ذلك بدأت إجراءات تصفية المؤسسة اليمنية للاصطياد (قطاع عام) وبدء تشكيل الشركة الجديدة المشتركة مع القطاع الخاص ..!!

وبدأ الوزير بإصدار قراراته ..

ماذا يعني هذا ؟!

هل سرية القرار تمنع نشره حتى في الجريدة الرسمية ؟!

وهل سيتم تصفية بقية مؤسسات القطاع العام بنفس هذه الطريقة من القرارات ..؟!

إنها الديمقراطية والتعددية

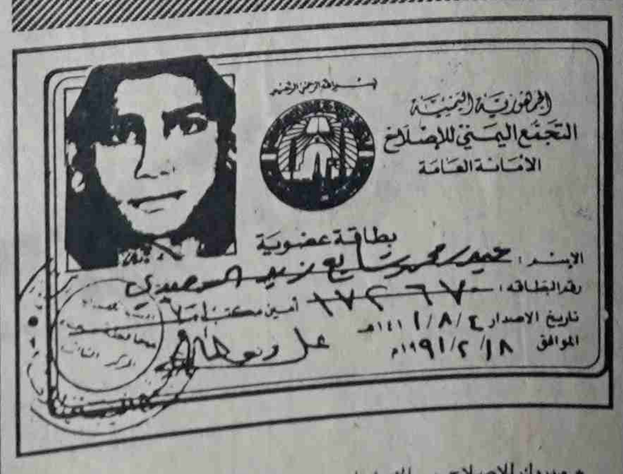

* مبروك للاصلاح .. الاعضاء من صغار السن .. الذين لم يتجاوزوا سن الـ «١٤ سنة» بعد!! فهل ستنافسه الاحزاب الاخرى في مثل هذا الكسب السريع والمريح تجسيدا لمبدأ الديمقراطية والتعددية؟!!

انتبه !

عمر باوزير

من امثالنا الشعبية

* العود الواحد مايوقد.
* باب أحمر على حماط.
* بعير يعصر وبعير ياكل العصار.
* ثوب العاره مايغطي الستاره.
* حمار بكراه لارحمه الله مولاه.
* كل دقه بتعلومه.
* مطية الكذب زاحفه.
* ضربني وبكى وراح واشتكى.
* خلي من شبيعاتك لجويعاتك.
* الحق يعلو ولا يعلا عليه.
* كلما تلقينه يأم سويد في ذيلش.
* من بغاه كله فاته كله.
* كل إناء بمافيه ينضح.
* من سالم الناس سلم ، ومن قدم الخير غنم.
* من ضحك للسفله بالوا في اثمه.
* تحاذر الجمل ، وتظهر على الجمال.
* من سل سيف البغي قتل به.
* بدر مايقدر الا في عماته.
* جاء بايشمها عور عينها.
* خليناها تتفرج دخلت ترقص.
* ماشي حب تحت المصابيط.
* لاسقطت السماء مابايصلك الا قدر رأسك.
* لا شفت صاحبك عسل خلي منه وسل.
* ديدها كما قرنها.
* بغيت لعور يوانسنا فرقز عيونه وفزعنا.
* من ساير الدجاج دخلته المطاهير.
* يبدأ الكذاب بخداع غيره وينتهي بخداع نفسه.
* من تغذى بالكذب ماتعشابه.
* انانية الفرد طعنه في جسم المجموع.
* تفخسس تسلم تعقرب تقتل.
* ماحد يدلدل رجله قبل مايركب.
* الحق حق ، والعطاء عطاء.
* تريض ياجرذ لاتعنكر لك سقايه.
* شاة الشراكه ماتنذبح.
* من خرق باصبعه بايرقع براحته.
* يقزح والتيس في الجبل.
* من يبصق في السماء يرجع لوجهه.
* عند البطون تغيب الذهون.
* لي مايعرف الدخون حرق ثوبه.
* كثر اللطم يعور.
* الحليم تكفيه الاشاره.

عمود ١-٢

حسن عبدالوارث

بيان هام

ها قد لغا
ها قد رغا
فينا الأغا

***

ثملٌ أخوك لا يثملْ
ومبدعٌ إذا انسطلْ
وفارسٌ فذٌ بطلْ
في جيش مولانا القطلْ

***

في الصبح يدفعُني نعيقُ البيغاءْ
من بطن مذياعِ البغاءْ
يصيح بي بأن
مايُحكى عن إشكال الجماعه
محضُ افتراءِ
لفقتْهُ قوى الإشاعه
ويضيفُ ثرثارُ الإذاعه :
بأن ما يُحكى ثُغاءْ
يستهدفُ الديموقراطيةْ
والثورةْ
والحريّةْ
والوحدةْ
والحزبيّةْ
والعدل والمجاعةْ
وتؤكدُ الإذاعه :
فلتبشروا
فالصفو سادْ
عمَّ البلادْ
وتوحّدَ الرأيُ -القناعه
مابين حزبِ القاتِ
وأحزاب المداعه !

صوت العمال — تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير: راجح صالح ناجي
مدير التحرير: محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير: عمر باوزير
عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسمل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال.
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٣٣٦٣
عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وسته وأربعون ريالاً
الخميس ٣٠ يناير ١٩٩٢م / الموافق ٢٦ رجب ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٤٥ / السنة الرابعة والعشرون

قضايا اسلامية

الحدود ما بين الدين والسياسة

د/رشيد البندر

اذا كان الدين يعبر عن السياسة فبالضرورة يخضع لمفاهيمها ويزيد وينقص في احكامه تبعا لما تعبر عنه سياسة شؤون الناس ، وبذلك يتحول من ذلك الشمول وتلك القدسية والسمو الى اغراض السياسة المحدودة في مصالح الجماعة الانسانية ، وتختلف باختلاف طبائعهم وظروفهم الاجتماعية. وعلى الدين ان يتحمل كل تبعات التغير وربما يتناول هذا التغير حتى الثوابت منه. والمعروف عن الدين هو العبادة والعادة التي وجدت عمقها في الانسان ينشدها بكل جوارحه ويتحقق بقهر الطاعة والتعبير عن هذا القهربالعبادة فليس هناك عابد ومعبود دون علاقة قهر وخضوع. والتعريف الجامع للدين هو «اسم يجمع مايتعبد الله عز وجل» فهو بذلك شأن الهي يفرض على البشر كما حددته الديانات السماوية في الفرض الالهي والتنفيذ الانساني ، وكل المخلوقات حسب المنطق الديني تعبد الله عرفانا لهبة الحياة وملزماتها ، وطبعا في الثواب وخوفا من العقاب «سبح لله مافي السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم» ١/٦١ . اما السياسة فهي شأن انساني بحت والذي قد يتوجه بتوجيهات دينية عامة بدون ان تدخل في تفاصيل ادارة المجتمع وتسييسه والتي تتحقق بنظريات وافكار من صنع المجتمع لان الامر يخص الناس ومصالحهم وهم العارفون بشؤون دنياهم. فالسياسة تدبير دنيوي تحقق بأشكال متعددة وان تعدت الى التقديس ووضع الثوابت ، تحولت الى القهر والاستبداد من انسان على انسان آخر. وحبا بهذا التقديس نصب الكثير من الحكام انفسهم الهة على شعوبهم او اعطوا لنفسهم حق النيابة عن الله ، كما عبرت عن ذلك نظرية الحق الالهي في الحكم وحكام المسلمين من الذين استخدموا هذا الحق. وحسب التجارب السياسية في الدولة الاسلامية او غيرها ، فان السياسة لاتتعدى ان تكون فن الممكن الذي يحقق المصالح وقد تبيح اساليب لاتتفق مع مبادىء الدين. ومهما كثر النقد لمبدأ ميكافيلي في السياسة من قبل السياسيين حكاما وقادة احزاب وجماعات فان هذا المبدأ الذي يبرر الوسيلة بالغاية قائما من قبل ومن بعد وليس هناك سياسي حاكم او يريد الوصول الى دفة السلطة لم يستخدمه في وضح النهار. وعندما حاول علي بن ابي طالب ان يتعامل مع خصمه بعيدا عن هذا المبدأمحببا التعامل على المستوى الديني في الاخلاق بدون شوائب كما ورد في خطبته بهذا الخصوص «والله مامعاوية بأدهى مني ، ولكنه يغدر ويفجر ولولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس» نهج البلاغة ١٨٠/٢ بسبب هذا التعامل كان الفشل مصير سياسة علي النقية.

والامر الذي أراده الرسول بمشورة صاحبه الحباب بن المنذر في ضرورة سيطرة المسلمين على ماء بدر واستخدامه كسلاح في هزيمة الخصم حتى وان اهلكهم الظمأ امر تقره السياسة ولم يقره الدين ، حيث الحرب هي المكيدة والمباغتة. كذلك اضطرار الرسول الى تمجيد اللات والعزى وهبل تجنبا لبأسهم وقوتهم حيث تلا قولا كأية من سورة النجم «تلك الغرانيق العلا ، وان شفاعتهن لترجى!...» ثم جاء النسخ في آية ٥٢ من سورة الحج تبريرا لذلك الموقف السياسي «ومارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته ، فينسخ الله مايلقي الشيطان». والدين بثوابته لايقبل هذا التراجع الذي يلغي اساس الرسالة الاسلامية وهو التوحيد لكنه على المستوى السياسي مقبول ، لان العلاقة التبريرية بين الغايات والوسائل واردة في السياسة غير مبررة في الدين.

حقيقة ان الاسلام في اول ظهوره كان دينا وسياسة حيث بدل الشرك بالتوحيد وعاد بالناس الى دين ابراهيم ، ولكن عملية فرض هذه المفاهيم الجديدة لم تتحقق الا بالسياسة حيث القتال والغزو والاغتيال والمؤامرة دفاعا او هجوما. فاذا انسحبت هذه الاساليب التي فرضتها الظروف في اعلان الدين بواسطة السياسة وعبر احدهما عن الاخر لكي يكون الدين سلطة والسياسة دينا ، فهذا تشويه لمبادىء الدين التي تعتبر ثوابت لاتمس حيث النزول الى مستوى مبادىء السياسة المتحركة. ان الازمة التي اصابت الاديان وتغلغلت الى اغلاقها لاتتعدى ان تكون احد اسبابها الرئيسية هي محاولتها الاستحواذ على السلطة السياسية ، صحيح ان المسيحية اصبحت واسعة الانتشار بعد ايمان الامبراطور بها وفرضه لها كشريعة في حكمه ، لكن الاضرار كانت اعمق واكثر عندما وقفت المسيحية متمثلة بكنيستها ورجال لاهوتها بجانب ، والناس وتطورهم العلمي والاجتماعي بجانب آخر. ففي تحول اللاهوت الى السياسة تحقق غير المألوف في السياسة والدين على حد سواء ، حيث اصبح خللا في مرونة وتحرك السياسة وخللا في قدسية الدين. ان مبدأ «لااكراه في الدين» من المستحيل ان يتحقق في السياسة بذلك الصدق الناصع ، ومهما تكن الديمقراطية السياسية واسعة فهي خاضعة لمصلحة معينة لاتصل الى مستوى التسامح الديني.

في التجارب التي امامنا اليوم والتي عبرت عن الدين كسياسة نرى الموقف المحير الذي وقعت به هذه التجارب امام واقع لاتتحمل النظرية استيعابه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

فهذه الثورة الايرانية والتي انتصرت وسيطرت على الاله السياسية بداية عام ١٩٧٩م ليس لها من تطبيق الشريعة الاسلامية غير المنع والتحريم وتأسيس جيش الثورة الغرض منه تطبيق الشريعة بالاكراه على مالايحب الناس. وان كان الحكم باسم الدين ، لكن الصراع السياسي بين رجاله كان بعيدا كل البعد عن الاتفاق الديني والمذهبي . فهذا متشدد وذلك منفتح ولعنة هذا الصراع تصب باسم الدين على رؤس الناس. ومن موقع السلطة ضاع مئات الالوف بين تهمة الكفر او وقودا في حرب ضد «الكفار والمشركين».

وفي النمط السوداني دليل آخر على تشويه الدين بالسياسة ، فحزب الترابي الذي يعد حزب الله والباقين شياطين وصل الى السلطة بانقلاب عسكري طاعنا الشرعية الديمقراطية بخنجر الدكتاتورية ، وان الفردوس الموعود تحقيقه بانتصار الجبهة الاسلامية لازال يخطو نحو جهنم الجوع والازمات والكبت الاجتماعي والتلويح بالارهاب في تطبيق الحدود.

ان في الدين ليس هناك غير العدل وهذا العدل كمبدأ يبقى منشودا دائما ، واوامر الله فيه منهاجا عاما غير مخصص ، وتطبيقه بصورته المتكاملة يعني ان يكون الله حاكما او وسيطا مباشرا له ، وهذا منته بشكل ابدي بانقطاع الوحي عن الارض عند وفاة الرسول خاتم الانبياء لذا يبقى اجتهاد الانسان الحاكم في تطبيق الممكن من هذا العدل هو القائم وهو امر يجد سياسي بحت في الدين التوجيه والارشاد العام.

نحن نجد في تسييس الدين وزجه في صراعات حزبية لاتليق بمصدره الالهي واحتكاره من قبل احزاب وجماعات في مجتمعات تقر بالتوحيد وبما اكتفى به الرسول من الايمان الظاهر وهو القول في الشهادة خطرا على مبادىء هذا الدين وتحجيما لدوره الاجتماعي في الارشاد والتوجيه.

ان الوازع الديني في اغلب الاحوال يحجب على عامة الناس اختيارهم السياسي السليم بسبب التأثير الوجداني في النفوس ، وان استغلال هذا الوازع القاهر هو شأن سياسي ترتجيه الاحزاب الدينية للوصول الى السلطة ، ولكن بقدر ماتنجح في ذلك فهي لاتستطيع ان تحقق العدالة السامية التي ينشدها الدين ، وليس لديها ماتنفذه في برنامجها الاقتصادي والاجتماعي لتحقيق هذه العدالة . كذلك فان الدين لم يقدم لها ذلك البرنامج المفصل . فالذي ورد في القرآن والسنة النبوية عموميات توجيهية واجب الاحتفاظ بقوتها كرادع اجتماعي له سلطة الضمير لا سلطة الحاكم.

منعطف الموت ... وطريق الوحدة!!

حسن نايف

** منعطف الموت هكذا يحلو لبعض الناس اطلاق التسمية على ذلك المنعطف الخطير الواقع بين كرش والشريجة ... واطلاق ذلك الاسم لم يأت من فراغ .. فكم من روح بريئة ومتلكات عامة وشخصية راحت ضحية ذلك المنعطف ، ومع هذا لم يحظ ذلك المنعطف باهتمام أي جهة رسمية من حيث العمل على توسيعه أو حتى وضع ارشادات تنبه الى أهمية تخفيف السرعة نظرا لخطورة المنعطف الذي صار متعارفا عليه بأنه ذلك الذي يستقبل يوميا أرواحا بريئة وبشكل فردي أو جماعي .. بل يذهب البعض الى أن يطلق عليه اسم «الجحيم» الذي يقول هل من مزيد؟!!!

** عموما ليس المنعطف وحده هو الخطير فطريق عدن - تعز فيها الكثير من ذلك الذي يشكل خطورة على أرواح السالكين عليها وبالذات أوقات المساء سيما وأنها تفتقد لأبسط وسائل الارشادات المرورية مثل الاضاءة والخطوط الفسفورية العاكسة التي تساعد السائق الى حد ما لمعرفة مساحة الطريق والأماكن الضيقة والمنعطفات الخطيرة ... أضف الى ذلك أن الطريق بحاجة الى توسيعها لاسيما وأن حركة السير عليها كثيرة ، وخاصة بعد قيام الوحدة الأمر الذي يتطلب معه أيضا سرعة العمل على ترميمها وتوسيعها .. فهل لمصلحة الطرقات في فرعي لحج وتعز أن تعير هذه الطريق الاهتمام الذي يليق بأهميتها .. ونحن في الانتظار!!

** ولأن الشيء بالشيء يذكر وعلى ذكر طريق عدن - تعز أتذكر أن الزميل مدير التحرير قد تقدم بمقترح في مارس ٩٠م ومن على صدر صوت العمال يطالب فيه بأن يتم إطلاق اسم الوحدة على طريق عدن - تعز لاسيما وأن القيادات السياسية قد تنقلت عبر تلك الطريق اثناء التوقيع على اتفاقيات الوحدة في ٣٠ نوفمبر ٨٩م ، وأتذكر أيضا أن الأخ العقيد محسن محمد اليوسفي محافظ محافظة تعز حينذاك قد تحمس للموضوع واستحسن المقترح وأبدى استعداده للتفاهم مع محافظي عدن ولحج آنذاك حول ذلك المقترح .. وأتذكر أيضا أن محافظ محافظة عدن آنذاك قد اتصل بالأخ مدير التحرير مبديا استعداده لدعم المقترح والأخذ به .. لكن ذلك ظل مجرد تفهم للمقترح واستعداد لتبنيه ، ولم يحصل منه شيء .. والآن وقد جرت حركة التغيير في المحافظة سواء في عدن أو لحج وكذا تعز.

وهانحن نعاود الكرة لاحياء ذلك المقترح لعل وعسى أن يتم الأخذ به مع إيلاء عناية خاصة بهذه الطريق من قبل الاخوة المحافظين والتي كانت ولازالت همزة الوصل والتواصل بين المحافظات الشمالية والجنوبية.

بعد المحلات التجارية

مؤسسة الأقمشة تبيع السيارات بمبالغ مثيرة للشبهة

في ظل استمرار التلاعب والتحايل الذي يتم لمحلات المؤسسة العامة للأقمشة والكهربائيات إما بالتنازل أو البيع أو التأجيرتبين الوقائع انتقال التلاعب والتحايل إلى ممتلكات أخرى للمؤسسة بالرغم من سوء الوضع المالي الذي تشكو منه قيادة المؤسسة.

فقد قامت المؤسسة وبناء على توجيه مديرها العام ببيع سيارة «تيوتا كرونا» رقم ٢/عدن ١١٥٧ بمبلغ أربعمئة دينار فقط لأحد المسؤولين في الشركة وكذا بيع سيارة أخرى و من نفس الموديل وتحمل رقم ١/عدن ٥٨١٨ بمبلغ ٤٥٠ ديناراً على مسؤول آخر إضافة إلى بيع سيارة بيجوت صالون وتحمل رقم ١/عدن ٧٨٠٤ بمبلغ ألف دينار إلى ابنة المدير العام وبموجب تعليمات منه(!!!) وللتأكيد فان عمليات بيع تلك السيارات تكشفها سندات قبض باسم المؤسسة تحمل الأرقام التالية:- ١٠١٣٤و١٠١٣٢و١٠١٣١

من جهة أخرى تنازلت المؤسسة المذكورة أواخر الشهر الماضي عن محل آخر (محل باتا) في المعلا بمبلغ ٢٤٤٦ دينار وذلك في إطار تنازلات سابقة لمحلات أخرى وبصورة مشبوهة .

ومضات

عارف عبدالسلام

« ما أجملكْ »

ماأجملكْ ماأجملكْ
كُلُ العيونِ تغازلكْ
عذرتُ عيونَ لم تركْ
ماعاشَ مَنْ لمْ يُبصِركْ
سبحان مَنْ قدْ صوَّركْ

« سهامُ عينيك »

سهامُ عينيك رمتْ
في أضلعي قد صوَّبتْ
كُلَّ المواجعِ فجرتْ
في القلبِ ناراً أشعلتْ
لولا التباعي مارمتْ

« صبراً فؤادي »

صبراً فؤادي لاتملْ
طالَ البعادُ ولم أنلْ
أهوى ويحدوني الأملْ
أن تستجيبَ لي المُقلْ
حتى وإنْ طالَ الأجلْ

« ياقاسي القلب »

ياقاسيَ القلبِ استجبْ
يابدر مالكَ تحتجبْ
فأنا غيومي تنتحبْ
ودموعُ عيني تنسكبْ
فامسح دموعي واستجبْ

ماأحوجنا إلى عقول تنير

صفية أحمد قاسم

صحيح انه بتحقيق الوحدة اليمنية وإعلان الجمهورية اليمنية توجت عدن بعاصمة ثانية باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية ولكن هل يهمنا حقيقة هذا اللقب؟

وأن تكون الأولى أو الثانية أو حتى الأخيرة ، ونحن نعرف أن هذه الصفة مجرد لقب تشريفي ككل الألقاب التي اتحفنابها ومازالت حكومتنا الرشيدة تتحفنا ككل يوم بتعيينات وترفيعات لمن هب ودب وأصبح ينطبق علينا المثل القائل «أنا أمير وأنت أميرومن سيرعى الحمير؟ مع الاعتذار للحمير فهم كثر اليوم!

الحالة الاقتصادية في عدن هل تتماشى مع الحالة الاقتصادية في صنعاء ؟مثلاً رواتب الموظفين والعمال هل تتساوى مع نظرائهم في صنعاء؟ العلاوات التي يستلمها الموظفون في صنعاء لماذا تحرم على الموظفين في عدن ؟ كل الامتيازات التي تحصل عليها الوزارات في صنعاء لماذا لايكون لفروعها في عدن نصيب ؟ المستوى المعيشي للناس هل يتكافأ مع غلاء الأسعار التي تتضاعف يوماً عن يوم مع بقاء الرواتب عماهي عليه؟

الحالة التجارية في عدن هل تتماشى حقيقة مع العصر الذي نحن فيه ؟ أي تجارة يمكن أن تلصق بعدن ونحن نجد البواخر والسفن التجارية تحول بقدرة قادر من ميناء عدن والذي كان في فترة ما ميناء عالمياً إلى ميناء الحديدة ولاترى في الميناء إلا أمواجاً تتلاطم على الشواطىء . وحتى الاسماك إرتفعت أسعارها هنا بصورة مذهلة لأنه بفعل التيارات السياسية وصراع الكراسي هربت من مياه عدن مغيرة إتجاهها إلى مياه أخرى تجد فيها حرية أكثر «وهبشاء أكبر».

ويقال إن الدولة تدفع بعدن لتكون منطقة حرة ومنطقة سياحية ،ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك ولن نتحدث عن المنطقة الحرة ،فهذا علمه عند الله وعند ذوي الشأن .

ولن نتحدث عن السياحة فقد قيل الكثير فيها . ولكن نريد أن نتذكر بمخصصات عدن التي وعد ويوعد بها الأخ المحافظ لتغطية نفقات العاصمة الاقتصادية ومرافقتها ،عسى الذكرى تنفع المؤمنين.

وماذا بشأن المشاريع ؟ فحتى اليوم لم تقم الدولة بأي مشروع حكومي في عدن .لامساكن ،لامدارس، لارياض أطفال لاملاعب ،لامستشفيات . وكل ماهوموجود الآن قد خطط له قبل الوحدة اليمنية ويحاول المسؤولون أن يموهوا على الناس - ويعتقدون أنهم أغبياء - بأن المسؤول الفلاني افتتح المستشفى الفلاني أو المدرسة الفلانية . أو أن الوحدة السكنية الواقعة في المنطقة الفلانية ضمن مشروعات وزارة الإسكان الجديدة، والحقيقة أن مثل هذه المشاريع قد دشنت «تأسيساتها» منذ سنين مضت.

كل ما أفرحنا به أن معهداً إسلامياً سيتم إنشاؤه ليخرج لنا ربما أطباء ومهندسين وكوادر يرتقون المنابر ينفخون في الأبواق يعلمون أولادنا المزيد من الخنوع والاتكال والترهيب والتخويف من قول الحق والخضوع في معيشة الواقع المرير الذي نعيشه والتحريض للطاعه العمياء لاولي الأمر منهم. ماذا يحتاج عصرنا ؟وما يحتاج أبناؤنا؟ معاهد دينية تخرج لنا متشدقين بكلام لايسمن ولايغني من جوع، أم نحن بحاجة إلى مدارس ،معاهد ،جامعات تخرج أطباء ،مهندسين مدرسين ،كوادر تشارك في عملية التنمية الاقتصادية في البلاد؟ مازلنا متفائلين ياقادتنا بأنه يوجد بينكم كثيرون من يحبون هذه الأرض (اليمن) كلها ،عدن ،صنعاء ،حضرموت ،صعدة..الخ ويسعون إلى كبح جماح المتسلقين والمتآمرين .

ولن نيأس من رحمة الله ،لأنه لاييأس من رحمته إلا القانطون ومانحن بقانطين.

ماأحوجنا اليوم إلى عقول تنير دروبنا المظلمة وتزيل الأشواك والمعوقات من طرقنا وتبدأ مرحلة بناء اليمن الجديد الحضاري من حيث ما انتهى الآخرون، ولا وألف لالن يقودنا إلى دياجير الظلام وظلم الحكام!

حكمة اليوم

وماحملت يراعي خالقاً بيدي
إلا ليصنع أجيالاً وأوطانا
يخاله الملك السفاح مقصلة
في عنقه ويراه الشعب ميزانا
«الزبيري»

اعلانات ساخرة !

تهان وتبريكات

{القاعة الجديدة}

مبروك لمجلس النواب القاعة والكراسي الوثيرة التي تجلب الراحة وتشجعهم على حضور الاجتماعات وعسى الاتصيبهم بالنعاس أو النوم وينسوا قضايا الناس والقوم، مع رجائنا أن ينظموا العلاقة بين الشارين والباعة وأن يضبطوا أسعار المواد الاستهلاكية المباعة و الأيسهوا عن مطالب «الضباحة» والناس الكثير الجياعة.

{أحلام «زلوط»}

تهانينا لبعض المحافظات التي شهدت بعض الإنجازات في مجال وضع حجر الأساس لبعض «المشروعات» مع تمنياتنا أن تستكمل هذه المشاريع بالشكل المضبوط وليس كأحلام«زلوط» ونأمل ان لايتكرر افتتاح هذه المشاريع سنوياً.

{ «عجبي» على قرارات تلغي قوانين}

في اجتماع دورته العادية والتي تم فيها توزيع الأماكن السياحية وبيع بعضها للتجار وإعادة ماأمم «بقانون» اتخذوا به قرار ...«عجبي».

نبارك لكم خطواتكم ومزيداً من مثل هذه القرارات ويبقى لنا سؤال ماذا بشأن «الدواء والغذاء» يامجلس الوزراء ام ان هذا لايمس التجار والملاك وبالطبع لسنافي الهواء سواء.

{«طفران» في القفص}

تم قسراً عقد قران الأخ«طفران» على الآنسة «الصبر والسلوان» وبهذه المناسبة السعيدة خلطواالمرق بالعصيدة وقالوا كم قصيدة وشتتوا كم «ضبحان» وكالوا الوعود «بالمليان» وسكبوا الكلام أشكال وألوان وعادالمخبي (ياجدع) مابان».

{عدن لمالكها}

نهنىء جميع الملاك الذين استعادوا حقهم من الأملاك ونتمنى أن تعود منطقة «عدن» بكاملها إلى سلطان لحج مالكها والذي باعها «غصباً» للانجليز بكام «روبية» لتصبح محمية «هندية» كان ذلك قبل صدور قانون «التأميم» وقبل أن نصاب بحمى «المليم»وأنت «اطرح» عقلك برأسك «ياحكيم» «والحق مايجيب الحنق».

{نهن يمني مس هندي «لكنة هندية»}

يهنىء «سندرجي مرجي» من أصل يمني وليس هندي اخاه «حرجي مرجي» بمناسبة عودة أملاكه إليه والتي توارثها عن أمه وأخته وأبيه والانجليز سلسبيل أجداده الذين تركوا بلاده واستوطنوا عدن في عهد الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس والتي أغدقت عليهم بالأرض «والبيس» وأبناء البلد الأصليين صاروا مضطهدين ومزفرين.

وبهذه المناسبة يتقدم كل من المذكورين أعلاه بالعرفان والجميل لهذا القرار «الجليل» ولكل من ساهم بعودة أي ملك لصاحبه الأصيل وهذا دليل على أننا شعب نبيل.

حالة الطقس السياسي والمعيشي والاجتماعي

• متى نسمع قائمة المستحقين للأراضي من المواطنين كما سمعنا بقائمة عودة الأملاك للملاك وغير الملاك..!

• اتجاه الرياح نحو كل مرتاح أماء«الضبحانين» فهم في الدرك الأسفل «صابرين» في انتظار مفتاح «الفرج» والذي لايعرفونه بأي «درج».

• انتفاخ في بطون من يطالبون بمزيد من الانفتاح و«الانبطاح» مع خواء في بطون من يأكلون «الأحلام والهواء».

• احتمالات من تفسير«الأملاك» على أن تشمل «الخدم والحشم والعبيد» والمطالبة بعودة هذه الاملاك لاصحابها الاصليين من امراء وملاك وسلاطين هذا تنبيه للذي «مش داري» وربما نعود إلى «عصر الجواري»... اهلاً..!

عبدالله باوزير

ريشة قلم

كالمعتاد رفع حكم مباراة وحدة صنعاء والشرطة تقريره مع مراقب المباراة للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة متضمناً أحداث المباراة أيضاً أعتداء حارس وأحدلاعبي الوحدة ميثاق على حكم المباراة أحمد غالب عقب احتسابه ضربة الجزاء حيث أقدم قائد وحارس الوحدة على رمي الكرة على ظهر الحكم أمام الجميع ..لكن في مباراة التلال مع الوحدة تم إشراك نفس الحارس ولما سأل البعض ، كان الرد هو أن تقرير الحكم والمراقب فقدا معا ..أحد الفهثاء علق على هذا الرد بقوله : التقرير من عدن ضاع والتقرير عن حارس سمعون عوض بكر طار من حضرموت إلى صنعاء عبرا لاقمار الصناعية والعليم تكفيه الإشارة !!

أزمة الرياضة إلى أين؟

منصور أحمد حزام

كل يوم يمر والاوضاع الرياضية تزداد سوء غياب التخطيط ، اهمال للمنشآت الرياضية ، عدم تنظيم المسابقات الرياضية الا ماندر ، ارتجال المشاركات الخارجية ، الاهتمام والتركيز بالرحلات الخارجية وزيادة عدد افراد البعثات - الوفود - ، عدم الاستغلال الامثل للمخصصات المالية ، عدم قيام اللجنة الاولمبية اليمنية بمهامها وبالذات في الجوانب الفنية في الالعاب والتخطيط للمشاركات الخارجية ، غياب القيادة عن القاعدة ممازاد من تردي الاوضاع على مستوى الاتحادات وفروعها وفروع الوزارة .. فالرياضة اليمنية اليوم تعيش اوضاعا لاتسر الخاطر ، والاسباب كثيرة وابرزها ازمة القيادة والتي اثبتت فشلها الذريع في تسيير النشاط الرياضي نحو الافضل وتردي اوضاع العديد من الاندية .. بدليل المستوى الكروي لبعض الفرق ، اهمال مسابقات اندية الدرجة الثانية وادراج هذه الاندية ضمن الاندية المنسية.

كل هذا يحدث امام مرأى ومسمع الجميع. والكل ينظر بحسرة والم لواقع الرياضة ومآلت اليه ، ونخشى ان تصاب كرة القدم الممتازة والاولى بعدوى الالعاب الاخرى من جراء القرارات الهوجاء.

المدربون يشكون ولايجدون من يسمع شكواهم والحكام هم الآخرون في عد تنازلي ، فلاهم مقبولين لدى الاندية ، ولا القيادات الرياضية اخذت بأيديهم وعملت على تطوير قدراتهم ومداركهم ووسعت القاعدة ، بل حتى لم تحافظ على ماباليد ، كل هذا يحدث بسبب تفشي الاوضاع الرياضية وتركيز القيادات على مصالحهم الذاتية واللهث وراء تحقيق مطامع شخصية وترك مهامهم الاساسية ، والغالبية لايتوقع استمراره بعد المرحلة الانتقالية ، من هنا تركز اهتمام هذه القيادات في مصالحهم قبل غيرهم ، وهذه اهم اسباب ازمة الرياضة اليمنية التي ابتلت بتلك القيادات غير النافعة.

*اليرموك لا يزال في قمة الصدارة .

بتعادل شمسان وشعب إب انتهى الأسبوع الحادي عشر من مباريات دوري أندية الدرجة الممتازة للدور الأول حيث انتهت منها ٦بالحسم ومباراتان بالتعادل الايجابي ، وسجلت خلالها ١٣ هدفاً بواسطة ١١لاعباً ، وشرف محفوظ لايزال يتصدر قائمة الهدافين برصيد ١١هدفاً ، فيما احتفظ فريق اليرموك بصدارة الدوري برصيد ١٥نقطة وجاء ترتيب أهلي صنعاء الثاني ، رصيده ١٤ نقطة وشعب إب الثالث برصيد ١٣ نقطة .الميناء ووحدة عدن تعرضا لهزائم ، وترتيبهم قبل الأخير الميناء خسر ١٥نقطة فيما خسر الوحدة بعدن ١٠نقاط .

١٧٨ هدفاً سجلوا خلال ١١أسبوعا أي في ٧٦ يوما سجلهم ٨٤ لاعبا ، وشمسان والميناء دخل مرماهما أكثر الأهداف ١٧ هدفاً ، وأقل الأهداف دخلت مرمى أهلي صنعاء .

شعب صنعا سجل أعلى رقم من الأهداف ١٩ هدفا وشمسان وسمعون رصيدهما أقل الأهداف ، من خمسة أهداف .

خواطر رياضية !..

سعيد علي شيباني

• كل يوم من ايام الزمن الرياضي الحالي ، ترى الهروب المتسارع لعناصر العمل المقتدرين والضالعين في الخبرة الرياضية الكبيرة؟!.. ولا مفر من قول الحقيقة في ان عناصر بديلة وجديدة تدخل معمعة النشاط والحركة والعمل الرياضي الواسع؟!.. بحيث تكون امامنا الصورة المعتادة بأن لاوجود لشيء في الصورة يخوفنا ويقلقنا من أن تصاب حركتنا الرياضية بالافتقار الكامل لمن يسير ويدير امورها؟!

ولكن هذه الصورة السطحية لشكل التعاقب المتلاحق للماضين والقادمين او الحاضرين في ساحة العمل الرياضي خادعة بعض الشيء؟!.. فالماضون!.. او التاركون لساحة العمل الرياضي يمضون في سبيل حالهم مصطحبين معهم شيء هام وضروري لخلق ماتحلم به ونسعى اليه!.. اسمه عنصر التطور والتجدد الذي تحدثه التجربة الغنية؟!.. والقادمون!..والحاضرون «ليس جميعهم» لايمتلكون المقومات الاساسية لتحقيق الاهداف المرجوة من النشاط او الحركة؟!.. ولهذا يحدث عندنا وفي حركتنا الرياضية ماأسميه التقهقر او الانفلات تدريجيا نحو الفشل والعجز عن الحفاظ على ماكنا عليه او ماحققته تلك العناصر المنسحبة من ساحة العمل؟!

• سألته وهو يتتبع امور ناديه او اتحاده الرياضي الذي كان يعمل به في ظروف سابقة!.. فقلت له!.. لماذا لاتعود لتسهم في رفع شأن من كنت وكان جزء منك وانت جزء منه؟!.. فقال لي!.. انا «دقه قديمه»!..فأفكاري وآرائي التي كانت تسير في هذا الاطار او ذاك لم تعد صالحه لهذا الزمن العجيب؟!.. فكل شيء يتسارع بشكل رهيب لااستطيع ان الاحقه او اواكبه واسير بمحاذاته؟!.. فقلت له على الفور!.. اذا لماذا هذا الاهتمام البالغ ؟ ولماذا هذه الحسرة التي الاحظها على سطح وجهك وانت ترى الحال المايل؟! فقال .. انه العشق المبد!.. انه الحب القاتل!.. انه الصراع الجبار الذي يحتدم في دواخلي ، وانا ارى الفشل لقدرات عظيمة يمكن لها ان تحقق الطموح ، فتعجز امام تيار الافكار والاراء الجديدة الغريبة على طبيعة العمل الرياضي ، تلك الافكار والاراء التي تمزج الصح مع الخطأ لتوجد التوليفة المتناقضة والمختلفة عن قواعد الروح الرياضية السامية؟!

• القيادة!.. قيادة العمل الرياضي!.. قيل عنها في ظروف سابقة بانها ... فن!.. اقتدار!... قدرة على التعامل مع الدافع الذاتي!... والطوعية في العمل الرياضي!... والرغبات التي لاتحدها حدود!!.. فتقيم اساليب القيادة الرياضية الصحيحة سياج الحدود المسموح بها!.. وحواجز المنع للتخطي والتجاوز غير المشروع !.. وتمنع القفز العشوائي فوق حبال الواقع فتوصي بالحكمة قواعد التعامل!.. وترسخ دعائم البناء المتين على الارضية الرياضية النقية والصافية من شوائب السلوك الذاتي المتقلب؟!

فاذا عانينا من المتاهات الكثيرة التي خلقتها سلوكيات القيادات المتطفلة على العمل الرياضي!.. واذا كانت تموجات التعامل السابق قد دفعتنا الكثير على حساب تطور العمل الرياضي!.. فقد كانت الممارسات المشينة التي تصدمنا في تعاملاتنا ، وعناصرها الضالعين في الخلل، كانوا مقدمين على افعالهم المغايرة والمنافية لشروط وخصوصيات التطور الرياضي بأساليب غير منظورة ، ويقدمون على افعالهم باستحياء تام؟!.. اما اليوم فان كل شيء مجازا!.. وكل الالتواءات والانحرافات تمارس بالعلن وتحت وضوح الشمس؟!.. بل اننا اصبحنا في زمن تعتبر فيه القواعد شواذا!.. والشواذ قواعد؟!...

وربنا يستر على عباده الرياضيين؟!

٣ برقيات مستعجلة

١) الحر قادم.. والدوري يزداد سخونة ..والجماهير عطشانة للنقاط والماء البارد.. وحمامات الحبيشي (الله يعزكم) تسد النفس ..المطلوب الصيانة والنظافة للحمامات ، وتوفير ثلاجات للماء البارد .. فارحموا من الأرض ..يرحمكم من في السماء ..

٢) من شاهد مباراة شعب صنعاء ، ووحدة عدن ، لنظر بإعجاب لأرضية الملعب ..فهي مقصوصة على طريق الملاكم تايسون ، فالجوانب مقصوصة بماكينة كبيرة ، والوسط مقصوص بماكينة صغيرة ..عدلوا القص في أرضيه الاستاذ ..فكلنا سواسية كأسنان الـ !! ..

٣) القات والتدخين والسهر من الد أعداء الرياضي ، ولكن للأسف هناك من كسر هذه المقولة ، وأبدى تعديلاً فيها ، فأصبحت علاقة المدرب باللاعب ودية خارج التدريبات والمباريات ، فجمعهم مبرز القات ، وشرحت الخطط بالمسطرة على أنغام بن علوي ..والمرشدي ..ويلفقيه.. فعندما تسأل المدرب.. ليش فلان من اللاعبين معك في المبرز ؟! يقول : هذا اللاعب استيعابه بطيء للخطط ، لذا فأنا أحببت أن أوضح له الخطط بأسلوب مبسط وسهل ..وعندما تسأل اللاعب حول جلوسه مع مدربه على جلسات القات يقول : المدرب حقنا عصبي ، ولايتفاهم في التمرين ، لذا فلجلسات القات معه مهمة لمعرفة أسباب هبوط مستواي!!

فالرياضة فن وأخلاق ومقتنيات ؟!.....